النهار
صفحات ... ليرة
AN-NAHAR Vendredi 5 Octobre 1990 — 58ème Année — N° 17743 ● ١٧٧٤٣ العدد - السنة ٥٨ - الجمعة ٥ تشرين الأول ١٩٩٠

الحص تبلّغ ملاحظات البابا وعاد من رحلة "مفيدة ومثمرة"
مسعى بوانتي ربما ألغي والفاتيكان يحض عون على تسهيل المسيرة
الحصار مستمر واجراءات مشددة تتخذ قريباً
أصلان ينهي اتصالاته اليوم ويقوّمها في دمشق

يوم اخر انقضى ولم يظهر شيء من المسعى الذي اعلن السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي عزمه على القيام به لايجاد "حل توافقي".

وربما كان السفير بوانتي صرف النظر عن هذا المسعى لان الرئيس العماد ميشال عون اشترط لاستقباله في قصر بعبدا ان يحمل استقالة رئيس الجمهورية الياس الهراوي تعبيرا منه عن رفضه للمسعى.

وكانت معلومات ديبلوماسية وردت على مراجع رسمية افادت ان الفاتيكان يتمنى على العماد عون تسهيل مسيرة الحل في لبنان لكي يتمكن المسيحيون من استعادة دورهم الوطني في بلدهم الذي يتميز بصيغة العيش المشترك الاسلامي - المسيحي الحضارية.

وفي هذا السياق التقى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص، الذي عاد مساء امس من نيويورك، قبيل عودته رئيس اساقفة نيويورك الكاردينال اوكونور الذي ابلغ اليه ملاحظات البابا يوحنا بولس الثاني على التطورات في لبنان. وفهم ان الرئيس الحص كان مرتاحا الى هذه الملاحظات.

ومجمل التطورات سيكون اليوم مدار بحث في اجتماع يعقده رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء. وهما تشاورا ليل امس هاتفيا في قضايا الساعة وفي نتائج رحلة الرئيس الحص.

وعقد في المقر الرئاسي الموقت اجتماع ضم الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والوزراء السادة: جورج سعادة، ادمون رزق، البر منصور، الياس الخازن.

وعلم ان وزير الزراعة السيد محسن دلول، الذي التقاه رئيس الجمهورية ايضا، سيزور دمشق اليوم للقاء عدد من المسؤولين السوريين والتشاور معهم في التطورات اللبنانية.

كذلك علم ان المستشار الرئاسي المحامي فارس بويز زار اول من امس العاصمة السورية والتقى رئيس اركان الجيش السوري العماد حكمت الشهابي ورئيس جهاز الامن والاستطلاع للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان ومسؤولين سوريين آخرين وبحث معهم في الوضع اللبناني في ضوء التدابير التي ينفذها الجيش حول المناطق التي يسيطر عليها العماد عون.

وستبدأ وزارة الخارجية اليوم الاتصال بالبعثات الديبلوماسية المعتمدة في لبنان لشرح ابعاد هذه التدابير وملابسات المجزرة التي وقعت الاثنين الماضي على معبر نهر الموت.

القطار مستمر

وقال مرجع نيابي ان قرار انهاء وضع العماد عون اتخذ، وان احدا لن يتمكن من عرقلة مسيرة السلام المدعومة عربيا ودوليا. واكد ان الخطوات الرامية الى تنفيذ الحل تتابع خطوة تلو الاخرى وان قطار السلام مستمر في انطلاقته وان من يمتنع عن ركوبه او يقف في وجهه يتحمل تبعة عمله.

واوضحت مصادر رسمية ان خطوة الحصار اتخذت بعد دراسة، اذ سبقها بحث سياسي اجرته فرنسا والفاتيكان واللجنة الثلاثية العربية وطرح خلاله على العماد عون السير بالحل او اعتماد العمل السياسي في معارضته له، لكن العماد عون لم يلتزم أيا من الخيارين.

واضافت ان العماد عون اعطي اكثر من فرصة كان آخرها بيان ١١ تموز، فرفضها وماطل واجل، الى ان كان القرار بانهاء الوضع في المنطقة الشرقية والذي بدأ تنفيذه باقفال المعابر المؤدية الى مناطق سيطرته. واعتبرت ان الحكم بدأ مرحلة الحلول العملية السلمية ولكن بطابع عسكري. وشددت على ان قرار تدريك ضباط وعسكريين ودمج الوية عسكرية ونشرها في محيط مناطق سيطرة العماد عون ليس قرارا عفويا؛ وهو اتخذ لينفذ بعد بحث دقيق لتفاصيله ولا يمكن خرقه في سهولة. واشارت الى ان الجيش قرر التعامل بحكمة مع اي تظاهرة على المعابر وهو حريص على عدم حصول اي حوادث. وتوقعت ان يعطي الحصار مفعوله، وتحدثت عن "نزوح حقيقي" من منطقتي المتنين نتيجة الظروف المعيشية ونتيجة الخوف لان القرار بانهاء وضع العماد عون جدي. وخلصت الى ان المعابر ستفتح بشيء اسمه بيروت الكبرى، وان العماد عون ما زال في عزلته ولم يتمكن من فك هذه العزلة.

اجراءات مشددة

وصرح احد الوزراء لـ"النهار": "لقد اتخذنا قرار الحصار وسنمضي به الى ان يسقط عون ويستسلم، والمهم الا نسقط نحن ونحاصر انفسنا. بمعنى ان نتحول اما مفجوعة ونقول ان ذلك سيؤثر سلبا على وضع المواطنين. ونحن سنواصل تنفيذ القرار بكل دقة وسنواجه كل من يحاول التمرد عليه حتى لو امتلأت الدنيا صراخا وعويلا . فالمسألة مسألة مصير وطن بأجمعه وفي امكان الشعب ان يتحمل معاناة قد تستمر اسبوعا او اسبوعين او حتى شهرين عوض ان يتحمل معاناة سنوات لا يعرف احد عددها". وقال ان "اجراءات مشددة ستتخذ في الايام المقبلة"، و"لن نبدأ بالمعركة العسكرية، ولكن بمجرد ان يطلق عون اول طلقة سنرد، الا اننا حريصون على عدم اللجوء الى هذا الخيار او البدء به".

وعما تردد من ان الحكومة اللبنانية توجهت بـ"طلب خطي" الى دمشق لدعم الجيش اللبناني عسكريا لانهاء وضع العماد عون، اكد مصدر مطلع على تحرك الحكم ان لبنان طلب من دمشق ذلك منذ شهر وان القيادة السورية "متجاوبة" مع اي طلب لبناني للدعم والمساعدة. وقال ان نائب رئيس اركان الجيش السوري اللواء علي اصلان المكلف التنسيق مع القيادة العسكرية اللبنانية في ما يتخذ من تدابير ميدانية سينهي اتصالاته اليوم في بيروت ويعود الى دمشق لتقويم نتائج هذه الاتصالات مع قيادته.

ولاحظ مصدر وزاري ان المساعدة السورية للبنان لا تحتاج الى طلب خطي في الاساس وليست امرا سريا لان اتفاق الطائف ينص صراحة على التعاون بين الحكومتين اللبنانية والسورية لبسط الشرعية اللبنانية على كل اراضيها.

واستبعد مصدر مطلع ان تنجز الطبخة

- التتمة في الصفحة ٧ -

هل يمر الهواء؟...

... ورسالة ثانية من قارىء اخر يبدو انه لم يكن يستظرف "مقهى التنظير" ولا حكايات... "صاحبي":

"الاستاذ أ. ي.،

انشر اذا كنت تجرؤ.

انا من جونيه، من اعمال كسروان. توفي صديق لي، الله يرحم موتاكم، وما اكثر الموتى هذه الايام، حتى بين الاحياء...

هذا الصديق، واسمه ح. م.، منشاف ومثل افضالكم إلو افضال على الناس، وهو عضو في "الصليب الاحمر"، الممنوع من المرور هذه الايام، وفي "جمعية مار منصور" التي لا تقل افضالا عن "الصليب الاحمر".

المهم، بلا طول سيرة، توفي الاخ ح. م. في المستشفى... شو ذنبه؟

وشو ذنبنا نحن اصحابه وشو ذنب اهله اذا كان لم يمت قبل الحصار، انما بعده، وان بين المستشفى الذي كان يعالجه حتى اللحظة الاخيرة، و"مثواه الاخير" (كما تقولون بالفصحى) حاجزا او حاجزين؟

المهم... وبلا طول سيرة، لم تسمح الظروف و... "العوائق" (ولنسمها هكذا) بنقل الجثمان - الله يرحمك يا ح. ويرحم موتاكم - الى مسقط رأسه في سيارة دفن الموتى، او سيارة اسعاف، او حتى سيارة الصليب الأحمر اللبناني اياه...

كأنما الناس ستأكل الموتى لتشبع. نعم، كأنما انتقال جثة بنعش الحياة.

هل تأكلون الموتى انتم وتشبعون؟

وهل ينتظرون ان نشرب دماء الميت في مستشفى؟؟؟

بلا طول سيرة... ذهب وفد لمقابلة وزير نافذ ليطلبوا تدخله.

جواب: "مستحيل. لا احد يمر... لن يمر!"

كأنه يتحدث عن جحافل تهدد لبنان بالاحتلال.

سؤال: "أوَتريد الميت ان يسير، هو ايضا، على قدميه ليجتاز الحصار؟"

جواب: "مش شغلتي".

س: شغلة مين انا؟

لم يقل الوزير، مثلا، "شغلة زميلي البر منصور" (صاحب القول المأثور: "خليهم يموتوا!") او شغلة ادمون رزق، خشية ان يلقي فيهم، مثلا، تأبينا...

ماذا قال الوزير؟

قال: "حتى الهوا ما بيمرق!"

اي، بالفصحى: "الهواء، هو ايضا، لن يمر"!

التعازي الان في منزل الفقيد. وانا لا اعرف اين دفنوا صاحبي لاضع باقة ورد على قبره.

ربما الورد كذلك لا يمر...

ترى، هل تمر الحرية؟"

● ● ●

انتهت الرسالة.

نشكر الكاتب. وفّر عليّ، وعلى صاحبي عناء...

هل لي ان ازيد؟

كلمة الى الكاتب:

العوض بسلامتك يا صاحبي.

اذا كنت تريد لبلدك الحياة، فكفانا بكاء على القبور... سيموت قتلانا مرتين من فرط الندب؟

وفر الزهور. فتش عن نبع ماء نقي في الجبل، او عن فسحة ضوء... وضع الزهور لتذبل وحدها هناك.

أ. ي.

غورباتشيوف استبعد وقوع حرب
ميتران إجتمع بالملك فهد وتباين في شأن نتائج الحظر



الملك فهد يستقبل الرئيس فرنسوا ميتران في مطار جدة امس (اف ب تيليفوتو)

بدا امس ان وجهات النظر بين السعودية وفرنسا حيال نتائج الحظر المفروض على العراق مختلفة، اذ شكك العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز في ان يؤدي الحظر الى انسحاب القوات العراقية من الكويت، فيما اكد الرئيس فرنسوا ميتران ان "حظرا من دون ثغرات" يمكن ان يشكل فرصة لتسوية ازمة الخليج من دون نزاع مسلح.

واحتمال وقوع حرب استبعده الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لدى استقباله نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون الاقتصادية السيد قيس الزواوي الذي وصل الى موسكو مبعوثا من السلطان قابوس، وكرر ان الاتحاد السوفياتي لا يعتزم ارسال قوات الى الخليج حيث ترابط قوات "اكثر بكثير مما هو ضروري". وضمت واشنطن صوتها الى الذين يدعون الى تسوية سلمية وقال وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ان ثمة جهودا في هذا المجال، ملاحظا ان "العالم كله تقريبا يفضل تسوية ديبلوماسية وسلمية وسياسية".

نتائج الحظر

● في جدة صرح الناطق باسم الرئاسة

- التتمة في الصفحة ٧ -

اليابان منحت الأردن ٢٥٠ مليون دولار
كايفو التقى الملك حسين ورمضان وتركيز على حل سلمي للأزمة



الملك حسين ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو في لقائهما في عمان امس. (رويتر تيليفوتو)

اختتم رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو امس زيارة لعمان استغرقت يومين التقى خلالها الملك حسين والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان وتركزت محادثاته على ازمة الخليج.

واعلن مصدر رسمي اردني ان العاهل الاردني استقبل في القصر الملكي في عمان رئيس الوزراء الياباني وبحث معه في ازمة الخليج. واضاف ان الملك اكد مجددا في اللقاء موقف الاردن المؤيد "لحل عن طريق التفاوض للازمة من اجل وقاية المنطقة من كارثة في حال اللجوء الى القوة". وقال: "يتعين علينا ان نعالج اسباب ازمة الخليج باسلوب واقعي ويجب

- التتمة في الصفحة ٧ -

أمن الرعايا السوفيات الاهتمام الأول لموسكو
عرفات أجرى محادثات مع صدام وعزيز التقى بريماكوف في بغداد

الرئيس صدام حسين يتفقد احد المواقع العسكرية العراقية في الكويت اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

اجرى رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات محادثات امس في بغداد مع الرئيس صدام حسين في اطار سعيه الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج.

وافادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي استقبل عرفات وبحث معه في "الوضع في العالم العربي والمشكلة الفلسطينية والتطورات الاخيرة في المنطقة". واوضحت ان نائبي رئيس الوزراء السيد سعدون حمادي ووزير الخارجية السيد طارق عزيز ووزير الاعلام السيد لطيف نصيف جاسم شاركوا في اللقاء.

وتزامنت زيارة عرفات للعراق مع وجود مبعوث الرئيس السوفياتي السيد يفغيني بريماكوف في بغداد. وكان الزعيم الفلسطيني التقى المبعوث السوفياتي ليل الاربعاء - الخميس في عمان. ولم تستبعد مصادر مطلعة في العاصمة العراقية ان يعقد اجتماع جديد بين عرفات وبريماكوف في بغداد.

وعلم من مصدر فلسطيني ان عرفات اكد في لقائه وبريماكوف "ضرورة ربط ازمة الخليج بالنزاعات الاخرى في الشرق الاوسط وخصوصا المشكلة الفلسطينية". وقال المصدر ان بريماكوف اكد من ناحيته "معارضة الاتحاد السوفياتي اللجوء الى الحل العسكري" لتسوية الازمة في الخليج كذلك اكد "ضرورة تعجيل الجهود الرامية الى التوصل الى حل تفاوضي".

وصرح الزعيم الفلسطيني قبل مغادرته عمان انه يشعر بتفاؤل اكبر باحتمالات التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. ولاحظ ان

- التتمة في الصفحة ٧ -

مبارك إتهم العراق بارسال مخربين وحذّر الفلسطينيين في مصر من الانجرار

الرئيس حسني مبارك يلقي خطابه في الذكرى الـ١٧ لحرب تشرين، في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

اتهم الرئيس حسني مبارك امس، في واحدة من اعنف حملاته على الرئيس صدام حسين منذ غزو قواته الكويت، العراق باجراء اتصالات غير مباشرة مع اسرائيل وبدفع قوى لتنفيذ عمليات تخريب في مصر. وحذر في هذا السياق الفلسطينيين المقيمين من الانجرار وراء المخططات العراقية.

ففي خطاب القاه في الذكرى الـ١٧ لحرب تشرين ورد فيه على اتهامات صحافية عراقية عن اختراق "الموساد" والاستخبارات الاميركية "سي. آي. إي" اجهزة الامن المصرية، قال مبارك ان القوات المسلحة العراقية مخترقة اختراقا كاملا من الاستخبارات الاسرائيلية التي باتت تملك معلومات كاملة عن الصواريخ العراقية. واضاف: "(...) هم

- التتمة في الصفحة ٧ -

إنتهت "حفلة الزواج" وبدأ العمل
"البوندستاغ" الجديد إجتمع في برلين وكول دعا إلى "بذل تضحيات"



"البوندستاغ" الموحد في اول جلسة رسمية في برلين بعد الوحدة الالمانية امس. (رويتر تيليفوتو)



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السابق السيد لوثار دوميزيير يقسم اليمين الدستورية وزيرا من دون حقيبة في الحكومة الالمانية، وبدا وراءه المستشار الالماني هلموت كول امس. (رويتر تيليفوتو)

"انتهت حفلة الزواج وبدأ العمل على انجاح العيش المشترك". عبارة اطلقها احد نواب المعارضة الالمان يمكن ان تختصر اجواء الجلسة الرسمية الاولى لـ"البوندستاغ" الموحد الذي استقبل في مبنى "الرايشتاغ" القديم نوابا جددا كان اختارهم الالمان في الشرق قبل الوحدة.

ووقف اعضاء "البوندستاغ" الجديد وعددهم ٦٦٣ نائبا بينهم ١٤٤ نائبا المانيا شرقيا، دقيقة في مستهل الجلسة حدادا على ضحايا النظام النازي والذين قتلوا عند جدار برلين والذين عانوا من النظام الشيوعي الذي حكم المانيا الشرقية ٤٠ سنة.

وادى خمسة وزراء جدد من دون حقائب اليمين الدستورية بعدما باتوا اعضاء في الحكومة الالمانية الموحدة وفي مقدمهم رئيس الوزراء الالماني الشرقي السابق السيد لوثار دوميزيير ورئيسة مجلس الشعب السابق في برلين الشرقية السيدة سابين برغمان - بول والسيد غونتر غروس الذي مثل حكومة المانيا الشرقية السابقة في مفاوضات الوحدة والوزيران السابقان السيدان هانس يواكيم فالتر وراينر اورتلب.

وافتتحت رئيسة "البوندستاغ" السيدة ريتا سوسموث الجلسة، وبعد اداء الوزراء الخمسة الجدد اليمين، تركت المنبر للمستشار هلموت كول فالقى كلمة شدد فيها على "تحمل المسؤولية الملقاة على عاتق المانيا الموحدة داخل المجتمع الدولي وخصوصا من اجل الحفاظ على السلام العالمي". وقال ان الالمان "ساهموا في ارساء التضامن الدولي وسيستمرون في القيام بذلك"، مشيرا في هذا الصدد الى ان الغزو العراقي للكويت "تحد" للمجتمع الدولي وللامم المتحدة و"اختبار لتصميمها". وكانت الحكومات الالمانية الغربية المتعاقبة تعتبر ان "القانون الاساسي" (الدستور) يمنع ارسال قوات الى خارج اراضي حلف شمال الاطلسي، لكن الائتلاف الذي يتزعمه كول توصل في نهاية آب الماضي الى اتفاق مع المعارضة الاشتراكية الديموقراطية على تعديل الدستور في ما يتعلق بهذه المسألة.

وتناول المشاكل الالمانية بعد الوحدة ودعا الجميع الى "بذل التضحيات (...) ان الدمار الذي حدث طوال اربعة عقود (في المانيا الشرقية) لا يمكن ان يصحح في اسابيع او اشهر قليلة". ورأى ان "المتطلبات المالية" للوحدة يجب ان توزن في دقة مع الحاجة الى ابقاء النمو الاقتصادي لالمانيا.

- التتمة في الصفحة ٧ -



الموقف هذا النهار

دمشق ضنينة بدماء المسيحيين؟

القريبون من دمشق لا يزالون على تأكيدهم ان الوضع الشاذ في الشرقية سينتهي قريبا جدا سلما او حربا وكذلك تمرد العماد ميشال عون. والقريبون من الحكم والشرعية لا يزالون على التأكيد نفسه. وكلهم يعكسون "تفاؤلهم"، اذا جاز التعبير، عبر وسائل الاعلام سواء بـ"افتتاحيات" نارية او بمعلومات مسربة. علما ان هذه المعلومات غير دقيقة اذ انها كل اسبوع تبشر الناس بان الاسبوع الذي يليه سيشهد نهاية مآسيهم.

هل من جديد في هذا الموضوع؟

المعلومات التي وردت من واشنطن الى غير مصدر ديبلوماسي في غير عاصمة اوروبية في الايام الاخيرة تضمنت الآتي:

١- لا تزال الولايات المتحدة الاميركية على تأييدها لاتفاق الطائف وللشرعية الدستورية المنبثقة منه. وهي تحض باستمرار كل القوى والفاعليات اللبنانية على التزامه وعلى مساعدة السلطة لانقاذ لبنان من الوضع الصعب الذي هو فيه، بمن في ذلك العماد ميشال عون الذي تدعوه في حال استمرار رفضه للحلول والتسويات الى التنحي.

٢- تعتبر الولايات المتحدة الاميركية ان الفشل في تطبيق الطائف عمليا، اي في توحيد البلد او في البدء بتوحيده انطلاقا من بيروت الصغرى او الكبرى وفي اقامة نواة سلطة شرعية وهيكل دولة، سيعني امرا واحدا هو زوال لبنان او سيره حثيثا نحو الزوال. فتوزعه بين الميليشيات وامراء الحرب القدماء منهم والجدد سيقضي على الاقتصاد وتاليا على الليرة اللبنانية وسيدفع الناس الى الهجرة وسيبقي الحروب اللبنانية - اللبنانية مستمرة وسيبقى مجال التدخل الفاضح والمفضوح مفتوحا امام كل القوى الخارجية صاحبة المصالح وفي مقدمها القوى الاقليمية. وسيؤدي ذلك في اختصار الى تعزيز اقتناع العالم بان لبنان ليس وطنا "عيشا" وذلك على رغم ان مؤسساته ستبقى وبرموزها. وبقاؤها يفرضه عدم "قدرتها" على الرحيل او ربما عدم رغبتها في ذلك لان الحاجة او الحاجات الاقليمية والدولية الى "اغطية" ستستمر زمنا طويلا.

٣- ان الولايات المتحدة الاميركية مع اي اجراء او تدبير تتخذه السلطة اللبنانية الشرعية لانهاء الوضع الشاذ في الشرقية ولازالة تمرد عون. والشرط الوحيد الذي تضعه لذلك هو عدم مخالفة التدابير والاجراءات الدستور اللبناني والقوانين اللبنانية.

وذلك يعني، استنادا الى المعلومات نفسها، ان الولايات المتحدة الاميركية لا تمانع في طلب السلطة اللبنانية مساعدة سورية مباشرة عسكرية او سياسية او الاثنتين للانتهاء من المأزق الذي هي فيه حاليا. كما انها لا تعتقد ان هناك من يعارض اية استعانة شرعية بسوريا وان عسكرية على الساحتين الاقليمية والدولية.

٤- تعتقد الولايات المتحدة الاميركية ان سوريا لا تحتاج الى اذن من احد للاقدام على اية خطوة في لبنان خصوصا في المناطق غير الجنوبية. فقيادتها تعرف تماما الاوضاع الاقليمية والدولية وهي لم تتصرف يوما بطريقة "تخربطها" على نحو كبير. وذلك امر يعرفه القادرون اقليميا ودوليا ويعترفون به ويقدرونه.

٥- تفيد معلومات الولايات المتحدة الاميركية عن وجود شعور عند القيادة السياسية السورية هو مزيج من الاحباط والتريث والتردد وما الى ذلك حيال حسم الوضع في لبنان عسكريا وتحديدا في الشرقية. فهي تريد مساعدة الشرعية. وهي بدأت تقتنع جديا بعد اشهر طويلة من المحاولات ان العماد عون لا يريد حلا وان استمراره سينعكس سلبا على الشرعية ولاسيما على اتفاق الطائف. لكنها في الوقت نفسه متأكدة من انه لن يسلم سواء بالانضمام الى التسوية او بالتنحي ومن ان الوسيلة الوحيدة لانهاء وضعه لا يمكن ان تكون الا عسكرية. وهي تعرف ان الجيش اللبناني الشرعي لا يستطيع انجاز المهمة سواء لفقدانه الحافز والدافع او لافتقاره الى اسلحة وتدريب وذخائر وخبرة قتالية. وحده جيشها يستطيع ذلك. الا انها مترددة في القيام بهذا العمل. وترددها سببه الوحيد عدم رغبتها في سفك الدماء وفي اتهامها الآن ومستقبلا والى ابد الابدين بانها ارتكبت مجزرة في حق المسيحيين او سفكت دمهم. واذا تأكدت من ان تدخلها العسكري لن يؤدي الى سفك غزير للدماء فانها تنفذه.

ماذا يعني ذلك؟

يعني امرا واحدا. يجيب العارفون. هو ان رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي ومجلس وزرائه لم يقدما حتى الآن طلبا رسميا وخطيا طبعا الى الرئيس السوري والقيادة العليا السورية لتقديم مساعدة عسكرية مباشرة الى لبنان تمكنه من انهاء تمرد عون والوضع الشاذ في الشرقية وذلك خلافا لمعلومات كثيرة سربت او هي قيد التسريب. اما لماذا لم يفعلا ذلك فلاسباب عدة. يقول هؤلاء. ابرزها عدم رغبتهما في احراج سوريا بتقديم طلب رسمي وخطي قبل اقتناعها بسلامة الخطوة العسكرية وضرورتها وربما عدم قدرتها على ذلك نظرا الى الانعكاسات السلبية التي لا بد ان تصيبهما عن جراء تعدد الاحراج هذا. فضلا عن ان الرئيس اللبناني يتصرف ومعه سائر اركان الشرعية على اساس ان حلفا حتينا يربط لبنان بسوريا الامر الذي يفرض عليه عدم اعتماد سياسة الاحراج حيال سوريا والذي يفرض عليها عدم حجب اية مساعدة عنه اذا كانت قادرة على تقديمها. وفي هذا المجال تشير المعلومات الى ان الرئيس السوري كان واضحا مع نظيره اللبناني في القمة، قبل الاخيرة اذ طلب منه ومن الرئيسين الحص والحسيني اللذين كانا يرافقانه "عدم حشره وحشر سوريا بالتوقيت". وطبيعي ان ليس في حسبان الحكم اللبناني حشر سوريا لغير اعتبار. فهو يريد ان يأكل عنبا لا ان يقتل الناطور. علما ان التطورات اذا استمرت في سيرها الراهن ستؤدي الى "تخبيص" العنب. والعنب هنا هو الشعب.

هل يفهم من المعلومات الواردة من واشنطن ان الوضع الراهن في لبنان سيستمر بلا حسم؟

كلا. تجيب مصادر ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج. لكن نسبة الحسم ليست مرتفعة. فضلا عن ان واشنطن تعتقد ان عدم القيام به في فترة قريبة سيلغيه وقد يجعله مستحيلا.

سركيس نعوم

مطلوب السعي الى قرار من مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل

لا سبيل الى بسط السلطة في كل المناطق ما لم تفصل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة

يقول رئيس سابق للحكومة انه يخشى الا تؤدي ازالة حال التمرد، الى ازالة كل الحالات الاخرى الشاذة في البلاد، فتبقى الدولة هي الاضعف بين الدويلات، والشرعية محصورة في بقعة ضيقة، وعهد الرئيس الهراوي لا يختلف في شيء عن العهدين السابقين من حيث الاستمرار في ادارة الازمة المزمنة.

ويضيف ان ما يجعل الناس لا يبدون حماسة للشرعية، شعورهم بالاحباط وعدم ثقتهم بقدرتها على ازالة كل الاوضاع الشاذة في البلاد بدءا بوضع العماد ميشال عون وخوفهم من ان تتوقف عند ازالة هذا الوضع، وكفى المؤمنين شر القتال... ويكون الانتقال من "سينس" الى بعبدا هو اقصى الاماني والآمال وذروة المنى...

ودليل الناس على ذلك ان الشرعية لم تثبت وجودها في مناطق سيطرتها ولم تقدم النموذج الجذاب الذي يجعل المناطق التي هي خارج سيطرتها تنضم اليها تلقائيا ومن دون حسم سياسي او عسكري.

ويستشهد الرئيس السابق للحكومة بمقطع من مقال لغسان تويني في "النهار" تاريخ ١٧ ايلول ١٩٩٠ جاء فيه: "ستنفجر في لبنان، اكثر فاكثر، نقمة، بل غضبة اجتماعية، دوافعها الفقر المتزايد والضيقة بل المجاعة، وسيحاول الافرقاء السياسيون، كما فعل العماد عون، ركوب هذه الموجة. ولو كانت صدقيته السياسية اكبر، وكانت ابواب "الغربية" والشمال لا تزال قلوبها وعقولها مفتوحة له... لو كان الامر كذلك، لكان في وسعه ان يحول النقمة الى ثورة يبلورها الجيش (لو كان كذلك، جيشه لا يزال كل الجيش) ويتوسلهم لتسلم الحكم ضد شرعية عاجزة ومتهمة وغارقة عناصرها في التخمة، ولكان يصبح الجيش، كما في الخمسينات في دول عربية ودول نامية اخرى، اداة انتقام الفقراء من حكم الاغنياء ويدون خلفية ماركسية - لينينية ولا من "يتمشيعون"! في المقابل لو كان للشرعية رصيد في الضمير الوطني المعذب، وشيء من الصدقية، لا عند الفقراء فحسب، بل عند اي طالب حكم نظيف ولو من "الزبالة" والاوبئة... لو كان للشرعية هذا الرصيد، لما كانت في حاجة الى جيش العماد لحود لتقتحم الشرقية، وتأخذ بعبدا واليرزة، بل كان الشعب الفقير اليائس هو الذي قلب حكم العماد عون واستولى عليه". ويمضي قائلا: "ويزيد في المأزق ان الاحزاب ناهيك بالميليشيات، فقدت هي ايضا صدقيتها، ولم تعد على التصاق بالشعب حتى تقود ثورته".

الشرعية الضعيفة

ان نوابا كثيرين يشعرون من خلال اللقاءات التي تعقد معهم بان الشرعية ضعيفة منذ بداية تشكيلها. ويقول النائب نجاح واكيم في هذا الصدد: "لو ان الحكومة تألفت في الاساس من اناس موثوق بهم، كان كل الشعب اللبناني معها، وحبذا لو انها تأتي وتقول: "ان منطقة سيطرتي هي نصف كيلومتر مربع وان كل تجاوز يقع فيها يقمع وكل مظهر غير شرعي يزال وكل مخالف للقانون يدخل السجن مهما علا مقامه. عندها يلتف كل الناس حول الشرعية، لانها تثبت انها قوية وهي تضرب من دون اذن احد. لكن الشرعية مشكلة حقيقية، فهي وزعت نفسها على كل العالم وتأخذ اذنا من كل العالم حتى تستطيع ان تضرب، والذي يطلب اذنا لكي يقوم بواجباته، لا يستطيع ان يعمل".

هذا الواقع الذي تعيشه الشرعية، جعل العماد عون يزداد تصلبا في مواقفه، ويواصل دعوة العسكريين الى الثورة "ضد من يدفعونكم الى القضاء على مؤسستكم"، كأنه لا يزال يراهن على انتصار شعار "الجيش هو الحل".

ويتساءل الرئيس السابق للحكومة هل في استطاعة الشرعية، اذا ما نجحت، في ازالة حال التمرد، ان تبسط سلطتها الفعلية على كل الاراضي اللبنانية تنفيذا لخطة امنية، في غضون سنة كما ورد في اتفاق الطائف؟ وما هي الضمانات التي تجعلها تطمئن الى ذلك؟

ان الشرعية، في رأيه، ستواجه امرا من اثنين: اما ان تقف عاجزة عن تسجيل اي تقدم لسلطتها على الارض، وعندئذ ستقابل بنقمة الذين حذورها من اعتماد سياسة الخطوة خطوة، في بسط سلطتها بحيث انها تصل الى بعبدا واليرزة وتتوقف، واما ان تواصل تقدمها تنفيذا للخطة الامنية الشاملة فتقف عند حدود بيروت الادارية او بيروت الكبرى، حدا اقصى، لان لا سبيل، مع بقاء ازمة الشرق الاوسط من دون حل، الى تسجيل مزيد من التقدم على الارض، للاسباب الآتية:

الادنى والاقصى

اولا - لا يسمح الوضع في ضاحية بيروت الجنوبية بدخول الجيش قبل الاتفاق على اطلاق الرهائن الاجنبية، وهو امر لم يسجل حتى الآن تقدما ملموسا يؤمل فيه قريبا.

ثانيا - لا يسمح الوضع في اقليم التفاح بدخول الجيش ما لم يتم الاتفاق على انسحاب كل المتقاتلين من المنطقة وتحديد المواقع التي ينسحبون اليها والمساحة التي يجب ان ينتشر فيها الجيش. وهذا كله يتوقف على مدى توصل "حزب الله" وحركة "امل"، بمسعى ايراني وسوري، الى مثل هذا الاتفاق.

ويذكر ان الامين العام لـ"حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي كان قد اعلن، بعد لقاء مع وفد من الحزب الى مائدة مسؤول حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي، وفدا من ضباط القوات السورية العاملة في لبنان، "ان الايام المقبلة ستزف البشارة بانهاء مشكلة اقليم التفاح".

ثالثا - لا يسمح الوضع في منطقة صيدا حيث اصبحت السيطرة للفلسطينيي عرفات، بمرور الجيش الى اي منطقة في الجنوب، ما لم يتم الاتفاق مع قيادة عرفات، وقد يكون دون الوصول الى ذلك صعوبات وعقبات.

رابعا - لا يسمح الوضع في الجنوب عموما بدخول الجيش نظرا الى وجود ميليشيات وتنظيمات متعددة، لا سبيل الى انهاء وجودها ما لم يعالج الوضع في الجنوب كلا ويزل ما يسمى "الحزام الامني"، وهذا يتطلب انتظار حل ازمة الشرق الاوسط اذا ظل حل الازمة اللبنانية مرتبطا بها وتعذر الفصل بينهما، على رغم الكلام الذي يتكرر من وقت الى آخر على ان هذا الفصل ممكن، لا بل انه مقرر...

لذلك يعتقد ان ادنى ما يمكن ان تتوصل اليه الشرعية بعد ازالة حال التمرد هو اقامة بيروت الادارية، واقصى ما يمكن التوصل اليه، هو اقامة بيروت الكبرى، وتبقى الشرعية تعيش في حدود هذه المساحة، الى ان تتم معالجة اوضاع الميليشيات التي لها امتدادات خارجية.

المفصل الحقيقي في الجنوب

وهذا يفرض على الشرعية ان تطرح منذ الآن هذا الموضوع على الجهات المعنية بالمعالجة. وان المفصل الحقيقي للمعالجة هو في الجنوب وتحديدا مع اسرائيل. فهل الولايات المتحدة الاميركية مستعدة لان تحمل اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها بعد توصل الشرعية الى اقامة بيروت الكبرى، لكي تتمكن من ارسال الجيش الى الجنوب بحيث يشكل الى جانب القوات الدولية حماية كافية لامن الحدود وامن الداخل، اذا كانت فعلا عند قولها بفصل حل ازمة لبنان عن ازمة المنطقة؟

لقد ذكر الرئيس الحص في كلمته امام الجمعية العمومية للامم المتحدة بالمحاولات المتكررة لارسال الجيش الى الجنوب بالاتفاق مع الامانة العامة للامم المتحدة وقيادة قواتها في المنطقة. فاحبطت اسرائيل هذه المحاولات باعتداءاتها بالقصف على الجيش، ولم تكن الحكومة اللبنانية تجد ما تفعله سوى اللجوء الى مجلس الامن شاكية وكان المجلس يكتفي باصدار قرارات بادانة المعتدي الاسرائيلي ولكن من غير جدوى، ولم يستطع لبنان الحصول من مجلس الامن على قرار واحد بفرض العقوبات على الدولة المعتدية.

وطالب الرئيس الحص، على عكس ما كان يتوقعه البعض، بتطبيق احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة على اسرائيل لاستمرارها في احتلال ارض لبنانية، منتهكة القوانين والمواثيق الدولية، اذ لا يجوز ان يقاس العدل الدولي بمقياسين او ان يكال بمكيالين.

والرئيس الحص يشكر على هذا الموقف، الا ان المطلوب هو ملاحقة المجتمع الدولي، من اجل الحصول على قرار من مجلس الامن بفرض عقوبات على اسرائيل اذا لم تنسحب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها، كما فعل واصدر قرارات ضد العراق لاحتلاله الكويت. فهل تساعد اميركا لبنان في مجلس الامن على اصدار مثل هذا القرار؟...

اميل خوري

عارض بعض الوزراء اتخاذ تدبير يقضي بمنع عبور المشاة تشديدا للحصار لئلا يشل العمل في كل القطاعات وفي معظم المناطق.

يعمد بعض اصحاب محطات بيع المحروقات الى رفع سعر صفيحة البنزين بالدولار كلما انخفض سعر العملة الاميركية!

يعتقد مسؤول حزبي في الشرقية ان السفير البابوي لن يطرح اي مبادرة وان مهلة الـ٤٨ الساعة التي طلبها ليحاول التوصل الى حل كان هدفها تهدئة حال الغليان الناجمة عن مجزرة نهر الموت.

التقى الحسيني ووزراء واركان الخارجية

الهراوي طلب تحركاً ديبلوماسياً لشرح تدابير الجيش على المعابر

الرئيس الهراوي مجتمعا مع الرئيس الحسيني والوزراء الستة: رزق ومنصور وسعادة والخازن.



مع الوزير الخليل واركان وزارة الخارجية. (دالاتي ونهرا)

اجتمع امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء مع رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في حضور وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق ووزير الداخلية الشيخ الياس الخازن ووزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ووزير الدفاع الدكتور البر منصور، ثم استبقاهم الى مائدته.

واجتمع قبل ذلك مع وزير المال وزير الخارجية بالوكالة الدكتور علي الخليل، في حضور مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون الدولية السفير حسين الموسوي والسفير في الادارة المركزية جهاد مرتضى. وطلب الرئيس الهراوي التحرك ديبلوماسيا لشرح التدابير التي اتخذتها قيادة الجيش على المعابر المؤدية الى مناطق سيطرة العماد ميشال عون للسفراء الاجانب المعتمدين في لبنان.

والتقى ظهرا وزير الزراعة السيد محسن دلول والرئيس رشيد الصلح ورئيسة الصليب الاحمر اللبناني بالوكالة السيدة هند سابا.

عاد من نيويورك وتشاور مع الهراوي

الحص: الرحلة مفيدة ومثمرة وركزنا على تنفيذ القرار ٤٢٥

اكد رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص ان رحلته الى نيويورك "كانت مفيدة ومثمرة". وقال: "لقد ركزنا على ضرورة تطوير الموقف الدولي بما يضمن تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية (...)".

في الرابعة بعد ظهر امس عاد الرئيس الحص من نيويورك حيث القى كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للامم المتحدة والتقى عددا من المسؤولين العرب والاجانب في مقدمهم الرئيس الاميركي جورج بوش.

وفور وصوله اجرى اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي وتشاور معه في الاوضاع الداخلية وفي حصيلة رحلته.

وادلى بتصريح قال فيه: "قبل كل شيء اود ان اجدد الاعراب عن الاسى والحزن العميقين للحادث المفجع الذي وقع في الشطر الشرقي من العاصمة منذ يومين. اما الرحلة التي قمنا بها للمشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة فقد كانت مفيدة ومثمرة. فقد اتاحت لنا الفرصة لعرض القضية اللبنانية من شتى جوانبها امام اكبر محفل دولي، كما اتاحت لنا فرصة الاجتماع مع عدد كبير من المسؤولين في الدول المعنية بالوضع في لبنان والمنطقة. وجرى البحث معهم في تطورات الوضع في لبنان بمختلف ابعاده السياسية والاقتصادية والاجتماعية وطلبنا الدعم الدولي من اجل انهاض لبنان من المحنة العاتية التي تعصف به. واستأثر الوضع في الجنوب في طبيعة الحال بجانب مهم من المحادثات التي اجريناها مع التركيز على ضرورة تطوير الموقف الدولي بما يضمن تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلية، كما تناولنا في لقاءاتنا الاعتداءات المستمرة التي تشنها اسرائيل والقوات العميلة لها على لبنان وشعبه وكذلك اطماع اسرائيل في ارض لبنان ومياهه.

وتناولت محادثاتنا ايضا حال التدهور المدمر الذي يعانيه الشعب اللبناني على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وقد شرحنا اسبابه وابعاده واخطاره، مشددين على الانعكاس المباشر الذي كان للزلزال الخليجي على الحال العامة في لبنان وخصوصا ما كان من انهيار تجلى في تعميق الحال المأسوية التي تعيشها قطاعات واسعة من الشعب اللبناني. وكان ذلك فرصة لبيان احتياجات لبنان في الدعم والمساعدة، وهذا في الوقت الذي يجري التشاور جديا في تنظيم برامج دولية للمساعدة تعويضا لما لحق ببعض الدول من اضرار مباشرة او غير مباشرة نتيجة اجتياح العراق للكويت. فطالبنا بادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة كي يتمكن من الاستفادة من المساعدات التي تقدم في هذا السبيل.

وكان للوضع السياسي الداخلي نصيبه الوافي من البحث مع كل من التقيناه، فالمهتمون بلبنان لا يستطيعون ان يفصلوا اهتمامهم بالوضعين الاقتصادي والاجتماعي عن اهتمامهم بتطورات الوضع السياسي الذي تتوقف عليه الى حد بعيد رؤيتهم لمقومات الاستقرار العام في لبنان واحتمالات المستقبل المنظور. فكانت مناسبة لشرح موقف الشرعية اللبنانية ورؤيتها وتطلعاتها في هذا الصدد.

وارجو ان تكون لكل هذه الاتصالات التي اجريناها نتائج ايجابية قريبة".

واوضح انه كان مقررا ان يعود الى بيروت اليوم لارتباطه بمواعيد اخرى، لكنه استعجل العودة بسبب التطورات المتسارعة وخصوصا المجزرة التي شهدتها المنطقة الشرقية.

وقبل مغادرته نيويورك التقى رئيس الوزراء اساقفة نيويورك الكاردينال اوكونور وعرض معه الوضع في لبنان وملاحظات البابا يوحنا بولس الثاني على هذه التطورات. وحضر اللقاء الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير خليل مكاوي وسفير لبنان في واشنطن المهندس نسيب لحود.

وزير الداخلية

استقبل امس وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن رئيسي بلديتي طرابلس والميناء السيدين عشير الداية وعبدالقادر علم الدين في حضور المدير العام للوزارة السيد سميح الصلح ومدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين الذي كلف الانتقال الى منطقة الشمال لوضع دراسة عن حاجاتها الضرورية من سيارات الاطفاء وخصوصا مدينة طرابلس.

واتصل برئيس الجمهورية الياس الهراوي، وبوزير الدفاع الوطني الدكتور البر منصور، وبوزير المال الدكتور علي الخليل وبالنائب بطرس حرب. وتلقى اتصالين من قائد الجيش العماد اميل لحود والمدير العام لقوى الامن الداخلي بالوكالة اللواء محمد قبرصلي.

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل النائب الدكتور جميل كبي، والنائب علي العبدالله، والسفير السابق نديم دمشقية، المهندس هنري صفير، ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن. وتلقى اتصالا من النائب مخايل ضاهر.

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي الوزير السابق الدكتور نجيب ابو حيدر، ورئيس اللجنة الوطنية لـ"الاونيسكو" الدكتور هشام نشابة، ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود، والقاضي عصام بارودي.

وتلقى اتصالين من وزير العدل والاعلام السيد ادمون رزق والنائب زاهر الخطيب.

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول في مكتبه على التوالي: النائب عبداللطيف الزين، والوزير السابق السيد خالد جنبلاط وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريفي.

واتصل بالمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان. وتلقى اتصالات من وزير المال الدكتور علي الخليل ومن النائب الاول لحاكم مصرف لبنان السيد محفوظ سكينة والنائب الثالث الدكتور مروان غندور.

كبي: الحصار وجه من وجوه الحسم السياسي

نصح النائب جميل كبي "الجميع بعدم محاولة عرقلة قطار السلام"، معربا عن امله في ان يتبلور الموقف الفرنسي وان يتماشى مع الحرية والديموقراطية والعدالة.

سألت "وكالة الانباء الدولية" النائب كبي هل يرى ان الحكومة ستلجأ الى الوسائل العسكرية، فأجاب: "(...) نحن نحبذ الحسم السلمي والمعالجة السياسية والوفاق المبني على المحبة (...) ابغض الحلال في مسيرتنا اللجوء الى الحسم العسكري، ولكن كما ان للصبر حدودا كذلك لكم في القصاص حياة. وانصح الجميع بعدم محاولة عرقلة قطار السلام".

وعن الموقف الفرنسي قال: "(...) لا اتصور ان الحكومة الفرنسية تدعم الجنرال (ميشال عون) او غيره. فهذا البلد عريق في الديموقراطية ويقدرها ويحترم رأي الشعب. ونأمل ان يتبلور الموقف الفرنسي وان يتماشى مع الحرية والديموقراطية والعدالة".

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان كبي قال لـ"تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي ان الحصار "وجه من وجوه الحسم السياسي"، وقال: "كنا نود ان تنتهي قضية التمرد من خلال الحسم السياسي، لكن لذلك حدودا ويجب ان ينضوي الجميع تحت لواء الشرعية.

مخيبر: الحصار غير قانوني وآمل في العودة عنه

كرر امس نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البر مخيبر معارضته اجراءات محاصرة مناطق سيطرة الرئيس العماد ميشال عون، وقال "ان هذا الحصار ليس قانونيا وآمل في ان تعود حكومة (الرئيس الدكتور سليم) الحص عنه".

التقى الدكتور مخيبر رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وصرح عقب اللقاء: "يجب ان نتفاءل".

وسئل هل يكون التفاؤل في ظل وضع لا يحمل على التفاؤل، فاجاب: "ان شاء الله نذلل الصعاب ونسير نحو تضامن وطني شامل يحل لنا كل المشكلات".

وكيف يكون تذليل الصعاب؟ اجاب: "بالترفع عن كل مصلحة خاصة ووضع جميع القوى في تصرف المصلحة العامة العليا للبنان واستقلال لبنان وسيادته وراحته، وخصوصا وحدته وتضامن بنيه جميعا في سبيل سلام كامل ودائم والاهتمام بالمواطن اللبناني ووضعه الاقتصادي وسعادته، لان ما يهمنا هو سعادة الفرد والمواطن اللبناني".

والا يزال عند موقفه من الحصار؟ اجاب: "انا لا ازال عند رأيي، لان الحصار ليس قانونيا، وآمل في ان تعود حكومة الحص عن هذا القرار".

وهل التمرد قانوني؟ اجاب: "هذا شيء آخر".

وهل بحث مع الرئيس الحسيني في اعادة النظر في الحصار؟ اجاب: "لقد بحثنا في جميع القضايا مع دولة الرئيس".

وهل لديه مقترحات في هذا الموضوع؟ اجاب: "ليس هناك من مقترحات".

وما هو هذا الشيء الآخر (التمرد)؟ اجاب: "ان ما يسبب ازمة في هذا البلد هو هذه الكلمة الوحيدة. عندما اقول ان الكلمة في لبنان لها فعل المدفع اليوم، اقول هذه الكلمة التي لا اريد ان اتلفظ بها".

وهل يقصد التمرد؟ اجاب: "نعم اقول انها كانت السبب لمرام وامور كثيرة كنا في غنى عنها".

وهل يستطيع ايجاد كلمة غير التمرد لمن في القصر الجمهوري؟ اجاب: "الحل هو بالاستعانة بالمحبة والتضامن والترفع عن المصالح الخاصة والنظر الى مصلحة المواطن ومصلحة لبنان كلا".

البزري

والتقى الرئيس الحسيني ايضا النائبين رفيق شاهين وصبحي ياغي ووزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي صرح لدى انصرافه انه تحدث مع رئيس المجلس عن "الاوضاع الحالية من مختلف جوانبها وقد ابدى دولة الرئيس موافقته على القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة".

وقيل له انه سبق للجان النيابية ان اتخذت توصية في شأن التمثيل التجاري وبالتالي تعيين لجنة مصغرة لتحديد السلع وهناك مرسوم بهذه اللجنة، لكنها لم تعين بعد منذ سنوات، فاجاب: "انه كانت غالبا لمصادفة انعقاد مجلس الوزراء جلسة اللجان ولم تتمثل وزارة الاقتصاد، انما ارسلنا كتابا الى دولة الرئيس بينا فيه رأينا حتى يعرض يوم الجلسة ما ابديناه في الكتاب المشار اليه. ونحن نعتقد ان الغاء الصفة الملزمة للتمثيل التجاري على المواد الغذائية اذا كانت تمثل الشركات في الماضي او في الحاضر او المستقبل وليس معناه من الآن فصاعدا انما من قبل. اما الشيء الآخر فان اللجنة المصغرة التي تكلمنا عنها وهذا القانون الذي صدر بتأليف مجلس الاسعار لم يلحظها، وقد طالبنا بتأليف لجنة تنفيذية لمجلس الاسعار، وحينما يتم ذلك سندعو الهيئات التي يجب ان تدعى لدرس الاسعار، وان مجلس الاسعار منبثق من وزارات الصناعة والاقتصاد والمال والجمارك وتحاول بشتى الوسائل الا نفقد المادة، لكن في الوقت نفسه ان تكون الاسعار معقولة. واذا لاحظتم فاننا نذيع يوميا الاسعار لمعرفة كيف كانت وكيف اصبحت حتى يعرف المواطن كم يدفع اغلى وكم يجب ان يدفع اغلى".

وفي المساء استقبل رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ثم الرئيس رشيد الصلح.

شؤون لبنانية

العلاقات المميزة

العلاقات المميزة او الممتازة بين سوريا الاسد ولبنان "الطائفي" تعطينا صورة عنها هذه "القمم" الاخذ بعضها برقاب بعض والتي يمهد لها تاليران "الشرعية" الوزير الذكي محسن دلول. ناهيك باللقاءات اليومية بين نائب الاسد السيد خدام واعضاء في حكومة "الوفاق" والزيارات الاسبوعية التي يقوم بها محترفو السياسة من مسترئسين ومستوزرين تارة لخدام وطورا للشرع او لمعاون هنا او ذاك.

"القمم" واللقاءات والزيارات قد تحمل الحل الذي تمني به النفس، لكن العلاقات المميزة لا يمكن ان تؤتي ثمارها بالعطاء من جانب واحد. فلبنان يحمل همومه الى دمشق ودمشق تحاول ازالة مسببات هذه الهموم. فالعطاء هو من جانبها ونحن لا نملك شيئا نرد به الجميل سوى العمل بتوجيهات الجيران.

الشعب اللبناني يؤمن بجدوى قيام تعاون سوري - لبناني في شتى الميادين، ويرى ان الجارة تستطيع ان تفعل الكثير في الحقل الاقتصادي واحياء المرافق التي دمرتها الحرب. ويرى الشعب ان حل الميليشيات يصبح ممكنا اذا ابدت دمشق قرار الحل، وان اجراء انتخابات نيابية يصبح واردا اذا سادها جو حيادي لا مطعن فيه.

لويس الحاج

في رسالة الى قادة العالم ورؤسائه

عون يخيرهم بين صداقة شعب وهشاشة نظام على وشك السقوط

رأى الرئيس العماد ميشال عون ان "على حكومات العالم ان تختار بين صداقة شعب ابي حر وهشاشة نظام على وشك السقوط".

وقال في رسالة وجهها امس الى قادة دول العالم ورؤساء حكوماتها:

"١ - يجتاز لبنان اليوم احدى ادق مراحل تاريخه. فالسنوات الست عشرة التي عاشتها بلادي منذ عام ١٩٧٥ بلغت ذروتها بفرض شبه حل على الشعب اللبناني نتيجة تدخلات خارجية، سمي تضليلا "وثيقة وفاق وطني".

٢ - على رغم كل التحفظات والاعتراضات التي ابديناها في هذا الموضوع، فقد دعونا الى حوار حر ومسؤول مع موقعي هذا النص اياهم. ولكن وبالاسف قوبلت كل دعواتنا المتكررة بالرفض' لان الموقعين المشار اليهم اعتبروا انفسهم حراسا الهيين على الحقيقة المنزلة في الطائف.

٣ - ان قراءة موضوعية لهذه الوثيقة

- التتمة في الصفحة ٧ -

حزب الاحرار لمزيد من اليقظة "في وجه تعسف فريق الطائف"

دعا امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار، اللبنانيين الى "مزيد من اليقظة والتضامن والوقوف في وجه تعسف فريق الطائف ونهجه السلبي". ولم يستغرب "استمرار الموقف الاميركي بدعم حكومة الطائف".

عقد المجلس اجتماعه الاسبوعي برئاسة المهندس داني شمعون واصدر على اثره البيان الاتي:

"ان المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اذ يؤكد مضمون البيان الذي صدر عنه في الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مساء الثلثاء اول تشرين الاول ١٩٩٠ والمواقف الاساسية التي اعلنها، يبدي:

اولا: تقديره للتحركات الشعبية في الداخل والخارج الهادفة الى لفت الرأي العام العالمي الى ان ما يجري في لبنان هو قضية شعب يطالب بالحرية والسيادة واحترام حقه في تقرير مصيره في وجه حكومة الطائف، وهي حكومة غير شرعية تحاصر هذا الشعب وتنله متنكرة لاحكام الدستور اللبناني وللمواثيق الدولية.

ثانيا: ارتياحه الى الادانة العالمية لمجزرة مسيرة السلام على معبر المنطقة الحرة، وعدم استغرابه لاستمرار الموقف الاميركي بدعم حكومة الطائف ومحاصرتها الشعب خلافا لكل الشرائع والقوانين التي يؤمن بها العالم المتحضر.

ثالثا: حذره في هذه المرحلة الدقيقة. وهو يدعو اللبنانيين الى مزيد من اليقظة والتضامن والوقوف في وجه تعسف فريق الطائف ونهجه السلبي في وجه الارادة الشعبية الرافضة لهذا النهج في كل انحاء لبنان".

"احرار السوديكو"

وعقد عدد من اعضاء المجلس السياسي للحزب اجتماعا في مقره في السوديكو واصدروا بيانا ناشدوا فيه "السلطات اللبنانية الشرعية المضي قدما في انقاذ الوطن وبناء الدولة". ودعوا الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود الى "الاضطلاع بدوره الرائد في توحيد البلاد".

ودان المجتمعون مجزرة نهر الموت "التي ذهب ضحيتها ابرياء استعملوا مطية لبلوغ اهداف شخصية".

اشتباك في الرشيدية بين اشبال "فتح" والشيوعي الفلسطيني

الجنوب - "النهار":

افادت مصادر فلسطينية في الجنوب ان اشتباكا مسلحا وقع امس في مخيم الرشيدية الجديد بين عناصر من اشبال حركة "فتح" واخرى من الحزب الشيوعي الفلسطيني اصيب فيه مسؤول الاشبال في المخيم جمال الكاتو (٢٥ عاما) بعدما سيطروا على مركز الحزب عقب مناوشات استمرت نحو ثلاث ساعات استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة.

وقالت ان قوة من جهاز الكفاح المسلح الفلسطيني تدخلت وطوقت المتقاتلين واوقفتهم رهن التحقيق واعادت الامور الى طبيعتها.

وعلى الاثر عقد اجتماع موسع في المخيم ضم عددا من ممثلي فصائل منظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الشعبية والكفاح المسلح لمعالجة الوضع داخل المخيم.

منظمة البعث تشيد بانتصارات تشرين

قباني يشكر للاسد ومبارك دعمهما مسيرة الوفاق اللبناني

وجه القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الموجود حاليا في المملكة العربية السعودية الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك برقيتي تهنئة بالذكرى السابعة عشرة لحرب تشرين. ووزع المكتب الاعلامي في دار الفتوى نصهما.

وفي البرقية الى الرئيس السوري: "في مناسبة ذكرى حرب تشرين التحريرية التي حققت قيادتكم التاريخية بها للفرد العربي كرامته، واستردت للامة العربية ثقتها بذاتها وللثقة الدولية بدورها السياسي الرائد في العلاقات الدولية، هذه القيادة التي كانت حافزا ومنطلقا لحال التضامن العربي ووحدة الصف والهدف العربيين، التي بها ومعها انتصرت الامة العربية على العدو الصهيوني الغاشم، الذي اراد فرض شروط الهزيمة علينا، وقهر الارادة العربية، واطفاء جذوة العنفوان العربي، وهو ما تحاول حكومة حرب العدو ان تمارسه ضد الامة العربية وفلسطين المحتلة والانتفاضة المباركة وعروبة لبنان ووحدته واستقلاله.

الا ان قيادتكم التاريخية في الدفاع عن قضايانا العربية، احبطت كل محاولات العدو الصهيوني للنيل من وحدتنا وحقوقنا المشروعة في فلسطين المحتلة، وفي الحفاظ على لبنان عربي الهوية والانتماء والحضارة والمتوازن سياسيا، في اطار التعايش المشترك والحل الوطني تحت مظلة الوفاق الوطني وسلام الطائف، التي لولا جهودكم ومساعيكم الانقاذية المستمرة في لبنان منذ عام ١٩٧٥ لما توصل اللبنانيون بتوجيه عربي كريم الى اتفاق الطائف.

كما يهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد ان العلاقات المميزة والمصالح الحيوية التي تربط ما بين الشقيقين لبنان وسوريا ستبقى، باذن الله تعالى، الركيزة الاساسية في حماية استقرار كلا البلدين.

وفي هذه المناسبة يهمنا ان نحيي جهودكم المباركة المنطلقة من حال التفاني العربي، والتي كان لها تأثير ايجابي في عقد مؤتمر القمة العربي الذي عالج مسألة اجتياح العراق لدولة الكويت الشقيق، والذي طالب بالانسحاب العراقي من دون قيد او شرط من الاراضي الكويتية. كما كان لمساهمتكم الفاعلة في ارسال قوات عربية سورية الى السعودية للدفاع عنها ضد اي اعتداء خارجي قد تتعرض له، تأكيد منكم لما دعوتم اليه من حل قضايانا العربية ضمن الاطار العربي حتى لا تتاح للدول الاجنبية اية ذريعة للتدخل في القضايا العربية الداخلية.

ونسأل المولى عز وجل، اخيرا، ان يسدد خطاكم ويوفقكم في ما تسعون اليه وتعملون له".

وفي برقيته الى الرئيس المصري: "في مناسبة ذكرى حرب تشرين التحريرية يسرني ان ارفع الى سيادتكم اسمى آيات التهنئة بهذا اليوم الذي انتصر فيه الحق على الباطل، وحققت الامة العربية اغلى انتصار لها على العدو الصهيوني المغتصب، في اطار حال التضامن العربي التي جمعت ما بين مصر وسوريا اللتين كان لوحدتهما عبر التاريخ الاثر الايجابي الكبير في الدفاع عن قضايانا العربية والاسلامية. ويهمنا في هذه المناسبة ان نحيي جهودكم الخيرة التي تبذلونها من اجل الحفاظ على عروبة لبنان ووحدة امنه وشعبه ومؤسساته، ودعمكم المستمر لسلام الطائف وللوفاق الوطني فيه. كما نحيي جهودكم المباركة من اجل الدفاع عن الكويت ودول الخليج في اي عدوان يقع عليها".

منظمة البعث

وابرق الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين الى الرئيس الاسد: "في الذكرى السابعة عشرة لحرب تشرين التحريرية التي اعادت الى العرب مجدهم وعزتهم، اتوجه اليكم باسمي وباسم القيادة القطرية اللبنانية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي باسمى آيات التهنئة والتقدير لما حققه الجندي العربي في السادس من تشرين بقيادتكم الشجاعة من بطولات رائعة اثبتت قدرته على تحقيق الانتصار وانتزاع المبادرات في مواجهة اعداء امتنا التاريخيين. لقد ترجمت حرب تشرين التحريرية التي خاضها الجيش العربي البطل اهداف المناضلين العرب وطموحاتهم الى حقيقة واقعة من خلال الانتصارات التي تحققت في مختلف المجالات والتي توجتها سياسة سوريا الثورة، سوريا الاسد، باعتماد نهج الصمود والمواجهة في معركة المصير القومي ضد اشكال التآمر والعدوان. وفي هذه المناسبة المجيدة نجدد لكم العزم على السير خلف قيادتكم الحكيمة معاهدينكم على مواصلة نهج الكفاح والنضال حتى تحرير الارض العربية المحتلة واسترجاع الحقوق المغتصبة".

دانت مجزرة نهر الموت وانتقدت عون

"أمل": جماعات "حزب الله" ومحتشمي تسعى الى تخريب خطة اقليم التفاح

حيت حركة "امل" الجهود التي بذلتها سوريا لـ"ايجاد خطة شاملة لحل مشكلة اقليم التفاح وحماية الجنوب". وأبدت "تفاؤلها بالنتائج". لكنها حملت على "تصرفات جماعات محتشمي وسلوكها وآخرها اغتيال الاخ ابو حسين عواضة". ودانت مجزرة معبر نهر الموت وحملت العماد ميشال عون تبعتها. واعربت عن ارتياحها الى قرار الحكم "انهاء التمرد العسكري بكل الاشكال والوسائل".

عقد امس المكتب السياسي والهيئة التنفيذية للحركة اجتماعا مشتركا انتهى الى البيان الآتي:

"اولا - تعبر حركة "امل" عن ادانتها للمجزرة الوحشية التي ذهب ضحيتها عدد كبير من المدنيين في منطقة نهر الموت، وتؤكد حركة "امل" ان مسؤولية هذه المجزرة واستمرار وقوع المواطنين اللبنانيين ضحايا لاعمال العنف المختلفة تقع على عاتق التمرد العسكري الذي يقوده ميشال عون ومجموعته. ان معاناة المواطن اللبناني اصبحت لا تطاق. فالتدهور المعيشي والتهجير والشلل العام وانهيار الخدمات كلها من نتائج عملية منع قيام الدولة ومؤسساتها التي يقوم بها عون وجماعته متسترا في الوقت ذاته على الاطراف الاخرين الذين يحملون المشروع ذاته.

ان حركة "امل"، ازاء التطورات الاخيرة، تعبر عن ارتياحها الى القرار الحاسم الذي اتخذته السلطة الشرعية بانهاء التمرد العسكري بكل الاشكال والوسائل تمهيدا لانهاء كل اشكال التمرد والخروج على الشرعية في كل المناطق اللبنانية بعد استعادة الجيش المخطوف لدى ميشال عون وجماعته بداية لبسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وخصوصا ذهاب الجيش اللبناني الى الجنوب لتحرير المنطقة من الاحتلال الاسرائيلي واثاره.

ثانيا - تعبر حركة "امل" عن عميق شكرها للقيادة السورية وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد للجهود الكبيرة التي بذلتها لايجاد خطة شاملة لحل مشكلة اقليم التفاح وحماية الجنوب. وقد عبرت الحركة عن تفاؤلها بالنتائج الاخيرة التي صدرت، والتي تؤكد ضرورة تنفيذ هذا الحل بدخول الجيش الى المنطقة وتأمين عودة الاهالي الى قراهم ومنازلهم وخلق مناخات جديدة تؤدي الى تعزيز الجنوب ومقاومته. الا ان تصرفات جماعات محتشمي وسلوكها وآخرها اغتيال الاخ ابو حسين عواضة في بيروت الغربية اضافة الى سلسلة تفجيرات واعمال تخريب امني تستهدف الشرعية وتستهدف الخطة الامنية التي ترعاها القوات العربية السورية لا توحي ان هذه الجماعات تريد فعلا التوصل الى حل انما تستمر في حملة تضليل ومخادعة تستعملها لاخفاء اهدافها المتمثلة في ضرب الحل الوطني في لبنان وضرب مرتكزات الشرعية واتمام العدوان على الجنوب واهله. ان جماعات حزب الله ومحتشمي تقوم بعملية تخريب مقصودة وواضحة وهي لا تخدم الا مخططات اسرائيل لنسف الشرعية ونسف مشروع الوفاق الوطني واستمرار الحرب اللبنانية.

ان حركة امل تدعو اللبنانيين جميعا الى وعي خطورة هذه الاوضاع ومحاصرة نتائجها وتدعو الشرعية الى القيام بمسؤولياتها على هذا الصعيد.

ثالثا - تهنىء حركة امل باسمها وباسم اللبنانيين الشعب الالماني باعادة توحيد المانيا وتعبر عن سرورها بهذا الحدث الكبير في تاريخ المانيا والذي تعتبره صفحة جديدة في العلاقات الدولية. وتأمل الحركة ان تكون المانيا التي عرفت مآسي التقسيم في رأس قائمة الدول والشعوب التي تساعد الشعب اللبناني على الخلاص من معاناته وانهاء الحال التقسيمية القائمة على ارضه وانهاء الاحتلال الاسرائيلي وممارساته".

"أمل" اتهمت "حزب الله" باغتيال احد عناصرها الامنية

اغتيل نحو الحادية عشرة قبل ظهر امس احد الكوادر الامنية في حركة "امل" علي عواضة (ابو حسين) امام الادارة المركزية لبنك ميكو في الروشة اذ اطلق مجهولون النار عليه من رشاشات.

وافادت معلومات امنية حزبية ان الجناة كانوا ستة في سيارتين، الاولى من نوع "مرسيدس" والثانية "ب.ام.ف" طاردوا علي عواضة لحظة خروجه من منزله في شارع وزارة الاقتصاد في الحمراء متوجها بسيارته الى مقر عمله في منطقة الجناح واطلقوا النار عليه من رشاشات "انغرام" مزودة كواتم للصوت وقد اصيب برصاصات قاتلة عدة احداها في رأسه واخرى في قلبه.

والقتيل من مواليد بلدة الخيام الحدودية وهو في منتصف العقد الثالث من عمره شغل طوال سنتين منصب المسؤول الامني لحركة "امل" في بيروت الغربية وكان مقره في برج المر وهو يعمل حاليا في تجارة ادوات الزينة في بيروت والجنوب.

واصدرت قيادة اقليم بيروت في حركة "امل" بيانا جاء فيه: "في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم (امس) اقدمت مجموعة من عصابات محتشمي وفضل الله على اغتيال احد كوادر الحركة الاخ المجاهد علي عواضة "ابو حسين" بعدما طاردته سيارة "بي.ام.ف. ٥٢٠" زرقاء اللون لدى توجهه بسيارته الى مركز عمله وامطرته بوابل من رشاشاتها المزودة كواتم للصوت امام بنك ميكو في منطقة الروشة فأردته. ان جريمة جماعات محتشمي وفضل الله تأتي في سياق مسلسل اجرامي متجدد واهداف جديدة مهدت لها باعلانات تبريرية سياسيا وامنيا (...) ولتطرح تساؤلات ملحة عن صدقية من بشر بانهاء الحرب وعن وجود اعتراضات من الجماعات التي احترفت القتل والاغتيال والارهاب والتي تتبع محتشمي وفضل الله". واضاف: "من جملة ما تستهدفه هذه الجريمة، بداية ايضا، امن بيروت الوطنية والشرعية اللبنانية في عقر دارها لارباكها وهي في خطوتها الحاسمة لانهاء المتمردين والخارجين على الشرعية". ونفى "نفيا قاطعا ادعاء جماعات محتشمي وفضل الله مسؤولية الحركة عن سيناريو السيارة المفخخة المزعومة في حارة حريك وحمل "عصابات فضل الله ومحتشمي وقيادة "حزب الله" المسؤولية الكاملة عن هذه الجريمة" وطالب "الشرعية اللبنانية والقوى المولجة بحفظ امن العاصمة لاتخاذ الخطوات المناسبة للاقتصاص من الجناة".

وفي وقت لاحق تحدثت مصادر حركة "امل" "عن استنفارات واجواء استفزازية تشيعها عناصر "حزب الله" في الضاحية الجنوبية والاوزاعي ترافقت مع اشكالات عدة بين هذه العناصر والقوات السورية ومع عمليات اعادة حشد لعناصر الحزب في بيروت الغربية وظهور مسلحين امام مبنى المستشارية الثقافية الايرانية في برج ابي حيدر". وابدت تخوفها "من ان يكون ذلك خطة لاطراف في الحزب لضرب الاجواء الايجابية التي برزت عقب زيارة الرئيس الاسد لطهران بالنسبة الى طي ملف الصراع بين الحركة والحزب".

وضع صحي مقلق نتيجة الحصار

تظاهرة على معبر عين التفاحة ودعوة الى المونتيفردي اليوم

الرابعة بعد ظهر امس انطلقت تظاهرة الى معبر عين التفاحة وهتف المتظاهرون للجيش اللبناني وللعماد ميشال عون وضد الحصار الذي مضى عليه اسبوع.

والقى المنسق العام لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" السيد بيار رفول كلمة في المتظاهرين قال فيها: "نطلب منك يا جيشنا ان تكون الى جانب قرار شعبك وعدم السير وراء قرار سياسي خطأ يبعدك عن شعبك ويخلق هوة بينك وبينه (...) نحن نقدرك ونطلب منك انت ان تزيل السواتر وتفتح المعابر وتجعلنا كشعب نلتقي معا ونلتحم بعضنا بالبعض (...)".

وهتف المتظاهرون "الله لبنان جيش وبس".

ودعا "مكتب التنسيق" الى تظاهرة الى معبر المونتيفيردي، الرابعة بعد ظهر اليوم.

وكان "مكتب التنسيق" اصدر بيانا جاء فيه: "يا شعبنا الابي، يا شعب الثورة

- التتمة في الصفحة ٧ -

القيادة لفتح المعابر فور توقف التظاهرات

مصادر امنية: بُعد مراكز الجيش حال دون تحديد مطلقي النار

اصدرت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"في الوقت الذي كانت قيادة الجيش تحضر لاصدار اوامرها باعادة فتح معابر المتن الشمالي امام المواطنين، تجددت الدعوة الى التظاهر اليوم (امس) في اتجاه هذه المعابر، مما اضطر القيادة الى الاستمرار في اقفالها بالعوائق والالغام منعا لافتعال الحوادث واراقة الدماء، وحرصا على سلامة المواطنين.

وتؤكد القيادة من جديد قرارها اعادة فتح هذه المعابر فور توقف التظاهرات في اتجاهها".

وفي مجال اخر، نسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية الى مصادر امنية مطلعة "ان وضع خطوط التماس على امتداد كسروان والاشرفية لم يتغير او يتعدل مع تنفيذ الاجراءات الاخيرة لقيادة الجيش، وان وضع المسلحين على هذه الخطوط لا يزال على حاله. وجل ما في الامر ان قيادة الجيش ركزت على نقاط العبور عناصر محددة لها لتنفيذ تلك الاجراءات مع ابعاد المسلحين لمسافة معينة عنها. ولم تنط بهؤلاء العسكريين اية مهمة امنية اخرى".

وقالت المصادر "ان خطوط التماس تتجاوز نقاط العبور في اماكن عدة كما هي الحال مثلا على معبر نهر الموت حيث تقع نقطة العبور وراء خط التماس بنحو اربعمئة متر، وهذا الوضع هو الذي حال دون تمكن العسكريين الموجودين على المعبر يوم وقوع الحادث من تحديد الجهة التي بدأت باطلاق النار او الوقوف على بعض التفاصيل الاخرى. اما المعلومات التي توافرت لهذه القيادة عن الحادث فقد وضعتها في تصرف المجلس العدلي الذي احيل عليه ملف القضية".

● اصدر "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" ردا على بيان قيادة الجيش توضيحا جاء فيه ان "المكتب بجميع مجموعاته مستعد لوقف كل التظاهرات السلمية الحضارية اذا اصدرت قيادة العميد لحود قرارا بفتح كل المعابر ورفع الحصار نهائيا عن المواطن اللبناني".

اشادت بالموقف الفرنسي من لبنان

"الجبهة الجديدة": حكومة الانقاذ تلي رفع الحصار وحل الميليشيات

طالبت "الجبهة اللبنانية" الجديدة الشرعية برفع الحصارات وحل الميليشيات وتسليم امن العاصمة الى قوات الجيش اللبناني شرطا للحوار والتعاون وتأليف حكومة انقاذ وطني.

عقدت مساء امس "الجبهة" اجتماعا طارئا برئاسة المهندس داني شمعون وبحثت في اثار مجزرة نهر الموت واستمرار الحصار على المناطق الخاضعة لنفوذ العماد ميشال عون.

وبعد الاجتماع ادلى الامين العام لـ"الجبهة" السيد جبران تويني بالبيان الآتي:

"اولا - تعتبر الجبهة الحصار الذي تفرضه حكومة الطائف على المناطق الشرقية الحرة، عملا غير قانوني يتعارض مع شرعة حقوق الانسان ويشكل اعتداء على الشعب، اضافة الى تأثيره السلبي على الوضع الاقتصادي والصناعي والانساني والاجتماعي والاستشفائي.

ثانيا - تعتبر الجبهة اللبنانية ان التهديد بالعمل العسكري ضد المناطق الشرقية الحرة لن يغير موقف ابناء هذه المنطقة التي طالما صمدت في وجه اشكال الحروب الداخلية والخارجية وانواعها.

وامام هذا التهديد وهذا التهويل تعود الجبهة لتؤكد انها، كما وقفت في السابق، ستقف الى جانب شعبها لتدافع عن هذا المعقل الوحيد للحرية والديموقراطية.

ثالثا - تستغرب الجبهة مواقف بعض الدول التي تتلكأ في اتخاذ اي موقف يدين الحصار المفروض على مناطقنا والتهديد بضرب الشعب عسكريا لاخضاعه.

رابعا - تشكر الجبهة فرنسا حكومة وشعبا على الموقف الصحيح الرافض لكل شكل من اشكال الحصارات اللاانسانية واستعمال القوة لفرض اي مشروع سياسي وتأييدها اجراء انتخابات نيابية تسبق كل عملية تعديل للدستور.

خامسا - تعتبر الجبهة ان الموقف الاميركي الذي دان مجزرة نهر الموت والذي اعترفت فيه اميركا بان "القوات اللبنانية" هي التي قامت به يشكل نقلة نوعية ايجابية.

سادسا - تشكر الجبهة المواقف الشعبية والحزبية من الشمال الى الجنوب شرقا وغربا اضافة الى الاغتراب والتي عبرت من خلال بياناتها وتظاهرها على الارض عن ادانتها للحصار ومجزرة نهر الموت وتسميتها المسؤول عن هذه المجزرة.

سابعا - تحمل الجبهة اللبنانية مسؤولية مجزرة نهر الموت لحكومة الطائف وحليفتها ميليشيا سمير جعجع.

ثامنا - تستغرب الجبهة موقف الدول التي لا تزال تطالبنا بالتعاون او الاعتراف بحكومة الطائف وتسأل كيف يريد العالم ان نثق بحكومة غير دستورية ومرفوضة لدى الشعب او نتعاون معها او نعترف بها؟ كيف يريد العالم ان نثق او نعترف بحكومة ادعت ان هدفها حل الميليشيات وانا بها تستعين بالميليشيات وتتعاون معها لتهدد شعبها وتحاصره وتذبحه؟ كيف يريد العالم ان نثق او نعترف بحكومة الطائف التي غطت ميليشيا سمير جعجع في مذبحة نهر الموت؟ كيف يريد العالم ان نثق او نعترف بحكومة الطائف التي، بعدم تسميتها مطلقي النار على المدنيين في نهر الموت، برهنت لنا اما عن عجزها امام ميليشيا سمير جعجع واما عن تواطئها مع هذه الميليشيا او عن الاثنين معا؟ كيف يمكننا ان نثق او نعترف بحكومة الطائف التي تنازلت عن كرامة جيشها وسمعته لحساب مصالحها مع القوات الميليشيوية؟ كيف يريد العالم ان نسلم منطقة خالية من اي وجود عسكري غريب او غير شرعي او ميليشيوي الى حكومة تتعاون مع القوات الميليشيوية وعلى حساب جيشها، الى حكومة قررت ان تكون قوتها الضاربة ميليشيا حزبية عندما يكون الشعب اختار الامن الشرعي؟ فنحن لا نريد ان يمر الشعب او الجيش او الوطن في التجارب السابقة كتجربة ١٩٨٢ - ١٩٨٤ عندما تمكنت اجهزة "القوات اللبنانية" الامنية والمخابراتية من ان تبقى في العاصمة والجبل حيث اخذت تنكل بالمواطنين وتحتجزهم اينما كانوا الامر الذي خلق حال كراهية بين المواطن والدولة والجيش واوصلنا الى انهيار الدولة والجيش معا من عام ١٩٨٤.

من هنا ولهذه الاسباب تعتبر الجبهة اللبنانية ان اساس اي حوار حر وجدي بين كل الاطراف يجب ان ينطلق من رفع الحصارات وحل الميليشيات، والخطوة العملية الاولى تكون بسحب الميليشيات من بيروت وتسليم امن العاصمة فقط وفقط الى قوات الجيش اللبناني. عندها يصبح من الممكن ان نتحاور او ان نتكلم عن تعاون او تأليف حكومة انقاذ وطني".

قتيل من الجيش في انتكاسة شرقا

انتكس الوضع الامني السابعة صباح امس على محور سن الفيل - النبعة امتدادا الى البوشرية وتراشقت مواقع الجيش و"القوات اللبنانية" بالقذائف المدفعية والصاروخية، فقتل رقيب في الجيش. وطاولت رمايات بالمضاد احياء مواجهة لخطوط التماس.

وتسبب التراشق في شل الحركة اكثر مما هي مشلولة اصلا نتيجة الحصار وفقدان المحروقات.

وليلا سجلت رمايات قنص متفرقة.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش في اليرزة البيان الاتي: "تمادى مسلحو جعجع في عبثهم بأمن المواطنين. فعند السابعة من صباح اليوم فتحوا النار فجأة بمختلف انواع الاسلحة على المراكز العسكرية والمناطق السكنية من اوتوستراد جل الديب الى مستديرة الصالومي مما ادى الى استشهاد الرقيب سعد غضية، وتسبب في خسائر مادية مختلفة وفي اقفال المحال والمصانع. ولا يزال المسلحون يمعنون في تعكير الاجواء الامنية باطلاقهم رشقات متقطعة في اتجاه المناطق السكنية لشل حركة الحياة الطبيعية".

"فتح" اطلقت ١٣ أسيراً في صيدا

وهبة: "المجلس الثوري" مازال موجوداً عكاوي ينفي اتهامات ابو شقرا

السيد وهبة مع الاسرى الثلاثة الذين اطلقوا امس. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

افرجت امس حركة "فتح" عن ١٣ عنصرا من حركة "فتح - المجلس الثوري"، كانت اسرتهم واخرين في الاشتباكات الاخيرة في مخيم عين الحلوة. وغالبية هؤلاء من اللبنانيين.

وعقد المسؤول السياسي لحركة "فتح" السيد زيد وهبه مؤتمرا صحافيا في عين الحلوة، حضره المسؤول العسكري في المخيم المقدم منير المقدح، وقدم فيه المفرج عنهم اسعد خضر رمضان واسامة خالد صالح وعبدالله محمد بيان الذين سلموا الى ذويهم.

واوضح السيد وهبه ان العشرة الاخرين افرج عنهم لاسباب صحية وانسانية وهم: عبده حسين بيان، محمود محمد سليمان، محمد علي حسن رمضان، احمد علي المصري، حسين هيبه المصري، خالد قاسم المصري، احمد رامي المصري، ابرهيم خضر احمد، رمضان وحسن المصري، علي رمضان.

واعلن ان "فتح نفذت كل ما طلب منها، وقد اخلينا حتى المكتب المالي والمكتب الاعلامي. كما طلبنا من عدد من الاخوة في كوادر الحركة، ان يتركوا صيدا لئلا تحصل اية اشكالات". واتهم "المجلس الثوري" بـ"انه لا يزال موجودا في صيدا امنيا وعسكريا، ونترك معالجة ذلك للاخوة في صيدا، لان هذا الوجود يهدد المدينة وجوارها وامن المخيمات".

عكاوي

على صعيد اخر، نفى الرائد سامي عكاوي الاتهامات التي وجهها اليه المفوض السياسي لحركة "فتح" في عين الحلوة عاطف ابو شقرا في مؤتمره الصحافي الثلثاء الماضي. وقال عكاوي: "بصفتي مسؤولا عن الاستخبارات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب، وحليفا اساسيا لقائد كتيبة شهداء عين الحلوة الرائد جمال سليمان، اود تأكيد جملة حقائق لا بد منها:

اولا - يهمني تأكيد التزامي حركة "فتح" ومصلحتها التي هي من مصلحة جماهير شعبنا داخل الوطن المحتل وخارجه.

ثانيا - ان خلافاتنا ومئات المناضلين من ابناء الحركة، هي خلافات مع الجناح المتصهين داخل الحركة (...)

ثالثا - يهمني ان اؤكد لابناء شعبنا الصامد ان لا علاقة لنا بموضوع المتفجرات في عين الحلوة ولا علاقة لي ايضا بحركة "فتح - المجلس الثوري" (...)".

"التنظيم الشعبي الناصري"

صيدا - "النهار":

استقبل امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد آرثر بيزيغ.

واوضحت مصادر "التنظيم" ان البحث تناول اعمال اللجنة في لبنان وموضوع اعادة تشغيل مركز الاطراف الاصطناعية في صيدا.

دعت الى معالجة وضع جعجع

"أمل الاسلامية": نرفض تقاسم الجنوب

اقامت حركة "امل - الاسلامية" في مكتبها في بعلبك احتفالا بذكرى المولد النبوي و"اسبوع الوحدة الاسلامية".

وبعد قراءة السيرة النبوية وتواشيح دينية، القى السيد حسين الموسوي مسؤول الحركة كلمة قال فيها: "ان خطر (الرئيس) صدام (حسين) اليوم هو خطر مزدوج. فعندما كانت اميركا وصدام متفقين كان الخطر علينا. ولا يزال هذا الخطر على رغم اختلافهما ظاهريا. اذ ان اميركا شجعت مباشرة على احتلال الكويت. كما ان الصناعات الحربية الاميركية تتحكم بالقرار الاميركي، لذلك فهي في حاجة الى حروب من اجل استمرارها في تصنيع الاسلحة مضافة الى ذلك رغبة اميركا في وضع يدها على آبار النفط في المنطقة (...) ان اسرائيل والدول الخليجية تخاف حصول تسوية بين اميركا والعراق، وهذا الخوف ربما يوتر الجو ويقوي احتمالات الحرب في المنطقة. وهذه الحرب ستكون على حساب الامة اذا وقعت. اننا لسنا ضد ضرب صدام، ولكن من الامة الاسلامية وليس من اميركا والغرب (...) وننكر الجميع بمؤامرات التقسيم المطروحة لتقسيم العراق ثلاثة اقسام بين السنة والشيعة والاكراد الاتراك".

وتطرق الى مجزرة معبر نهر الموت فقال: "ان الذي افتعل هذه المجزرة هو ماروني حتى ولو كان (الدكتور سمير) جعجع او (العماد ميشال) عون وهما من مدرسة واحدة هي مدرسة الموساد والصهيونية. ثم ان معالجة وضع عون لا تنفي معالجة وضع جعجع ونهجه. وضمن امكاناتنا نشارك في انهاء هذه الحالات".

وتحدث عن الوضع الراهن خصوصا في الجنوب، قائلا: "ان مسألة تكريس توزيع الجبنة المسمومة بين "امل" وعرفات و"حزب الله" بحيث يعطى كل منها منطقة خاصة يحكمها، لن يكون مقبولا لدينا لأن هذا الامر الواقع لن يخدم الهدف الاساسي لمسيرتنا في مقاتلة اسرائيل وكل الاعداء. المطلوب هو وحدة الجنوب كله ولبنان كله والمنطقة الاسلامية. وهل نحن كشيعة في حاجة كالالمان الى خمس واربعين سنة ليثبت لنا ان الوحدة افضل؟ ان لدينا اسبابا كثيرة لكي نتوحد كشيعة. واذا لم نقدر على ذلك فعلينا حقن الدماء بين "امل" و"حزب الله" اللذين عليهما وقف النار واطلاق الاسرى وفك الحصار وفتح الطرق لوصول المياه الى السكان والحليب الى الرضع. والجمهورية الاسلامية تسعى اليوم كعادتها الى مساعدة المسلمين سواء على مستوى المدارس والوقود او غير ذلك للخروج من الضائقة الاقتصادية التي يعانونها".

"الجنوبي" عطل ٣ عبوات ناسفة زرعها مقاومون

بنت جبيل ومرجعيون - "النهار":

اكتشفت دورية من "جيش لبنان الجنوبي" امس على طريق بيت ياحون - برعشيت في قضاء بنت جبيل ثلاث عبوات ناسفة ربطها زارعوها بسلك معدني الى واد هناك. وفجر "الجنوبي" العبوات وصادر كيلومترين من السلك بعد عملية تمشيط بحثا عن متسللين.

وقبض "الجنوبي" على شاب من القصيبة في قضاء النبطية يدعى عباس ياسين فيما كان يتقدم نحو القصير (مرجعيون) مشيا وهو في حال تخدير متأثرا بتعاطيه المخدرات. وتولى جهاز الامن في "الجنوبي" التحقيق معه.

اسبوع من الحصار على المتنين
عمل متعثر في القطاعات واسعار تحلق... والبنزين عاد

تميزت نهاية الاسبوع الاول للحصار التي تفرضه الحكومة على المتنين بعودة خجولة للعمل في المؤسسات العامة والخاصة فيهما، بعدما اقفلت اربعة ايام الاحد والاثنين في عطلة المولد النبوي والثلثاء والاربعاء حدادا على ضحايا مجزرة نهر الموت.

والعودة الطبيعية للقطاعات الاقتصادية لم تكن ممكنة امس:

اولا - بسبب الحصار الذي ابعد الموظفين عن اماكن عملهم وجعل العبور بين المناطق صعبا وشاقا خصوصا لاولئك الذين يعملون في مناطق غير مناطق اقامتهم والموزعة بين العاصمة بيروت بشطريها واقضية المتنين وكسروان وجبيل.

ثانيا - بسبب فقدان المحروقات وتوقف السيارات سواء العاملة بالاجرة او الخصوصية. فنسبة السير على الطرق امس لم تتجاوز الواحد في المئة منها في الظروف الطبيعية عندما كانت تشهد في ساعات الصباح الاولى ازدحاما خانقا.

ثالثا - بسبب الانتكاسة الامنية الصباحية التي استهدفت ساحل المتن الشمالي والتي اعتبرها المواطنون تحذيرا كافيا لعدم التوجه الى اعمالهم. ومع ذلك كان ثمة من غامر وأمن دوامًا، وهؤلاء لا يتجاوزن الـ١٥ في المئة، والنسبة اعلى في القطاع المصرفي وادنى في القطاعات الاخرى خصوصا في الادارات العامة.

المصارف

والاقبال على المصارف كان محدودا نسبيا، لا سحوبات ملحوظة وانما حركة اقل من عادية بين زبائن وموظفين اقل عددا مما في العادة. وانحصرت المعاملات لدى بعض المصارف باستكمال دفع الرواتب الشهرية الى المواطنين الذين يحملون شيكات عليها. وهذه المدفوعات لم تكن كاملة، اذ جزئت على دفعتين او اكثر. فتقاضى اصحابها الدفعة الاولى والتي لا تتجاوز اجمالا المئة الف ليرة لبنانية وفتحوا حسابات بما بقي لهم. والمصارف رمت في ذلك الى تحصين سيولتها بحيث تستطيع ان تلبي حاجة زبائنها قدر الامكان. وبدا امس ان عامل التمويل الذاتي لدى تلك المصارف كان الاقوى وان التعامل بين مصرف وآخر في المنطقة لم يكن متوافرا بعد وصول اخبار عن تدقيق شديد على المعابر لمنع عبور الاموال ولو كانت ملكا للافراد!

والمفارقة ان عددا كبيرا من المصارف سجل عمليات ايداع اكبر من عمليات السحب. اما تنفيذ المعاملات مع الخارج فكان يتم عبر فروع المصارف او مراكزها الرئيسية خارج المتنين بواسطة الاتصالات اللاسلكية.

الغذاء

على صعيد التموين الغذائي، يبرز النقص اكثر ما يبرز في الخضر والفاكهة والبيض والفروج.

والخضر تتوافر لجهة الشريط بين بكفيا وانطلياس، في حين هي شبه معدومة في الشريط المقابل بين بعبدات والمكلس وعلى الساحلين الشمالي والجنوبي. وامس كانت ادنى الاسعار ١٢٠٠ ليرة لكيلو الباذنجان. اما الاسعار الاخرى فحلقت الى ما فوق الخمسة الاف ليرة للوبياء الخضراء والبقية راوح سعرها بين السعرين.

المستشفيات

والمستشفيات تشكو من قلة في الامصال والاوكسيجين. فالمعامل التي تنتج هاتين المادتين هي خارج المنطقة المحاصرة. الامصال في كسروان والاوكسيجين في الشطر الشرقي من بيروت.

اما بقية المواد الطبية فلا يزال وضعها مقبولا ولكن ليس لمدة طويلة.

البنزين

والبنزين عاد الى الظهور في السوق السوداء. صفائح معدودة والصفيحة باكثر من ٣٥ الف ليرة، ولا احد يعرف نوعيتها، وثمة احاديث عن تسريبات وان بكميات قليلة.

فحم عميق لبرد الشتاء

تجميع الحطب في سهل عميق.

كومة جاهزة.

مطمورة بالتراب اثناء التصنيع.

الفحم جاهز في الاكياس. (س.م.)

البقاع الغربي - ...:

مع اطلالة موسم الشتاء يسارع المواطنون كل في مجاله وعلى طريقته الى تامين مؤونة التدفئة.

ففي سهل عميق تتولى مجموعة من الرجال الاشداء من آل ماضي من بلدة ميدون جمع كميات كبيرة من حطب السنديان، وترتيبها في شكل "قرميدي"، ثم تغطيها باوراق السنديان اليابسة وتطمرها بتراب ناعم مع ابقاء فوهة من الجهة العليا تضع فيها قليلا من الجمر وتشعله، فتتسرب النار تدريجا الى قلب كومة الحطب المغطاة بالتراب لتحرقها وتحولها في غضون عشرة ايام فحما. وبعد ذلك يكشف عليها ويرفع التراب عنها وتوضع في اكياس من الخيش وتباع لمن هو في حاجة اليها بسعر يراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ ليرة الكيلو بالجملة.

ويستمر العمل في تصنيع الفحم ما دام الطقس يسمح بذلك.

سعيد معلاوي

عودة الكهرباء ٦ ساعات يوميًا وبرنامج جديد لتوزيع الطاقة

اعلن رئيس مصلحة الانتاج في مؤسسة كهرباء لبنان المهندس لوسيان لطيف ربط المجموعة الحرارية الايطالية الرقم ٢ بالشبكة بعد ظهر امس وزيادة انتاجها مع المجموعة الفرنسية "الستوم" الى ١٥٥ ميغاواتات توزع على المشتركين بمعدل ٥ الى ٦ ساعات يوميا.

واوضح "ان المؤسسة وضعت برنامجا مبدئيا لتوزيع الطاقة المنتجة على محطات التوزيع كالآتي: الزوق ٢٥ ميغاوات، عمشيت ١٠ ميغاوات، حقل الريس ٥ ميغاوات، كسارة ١٣ ميغاوات، جعيتا - بكفيا ١٦ ميغاوات: بصاليم ٥ ميغاوات، الجديدة٢ ميغاوات، البوشرية ٨ ميغاوات، الغاز ١٠ ميغاوات، عين المريسة ١٥ ميغاوات، الجمهور ٨ ميغاوات، الحازمية ٧ ميغاوات والحرج ٢٠ ميغاوات".

وامس تمت تغذية محطة الحرج للمرة الاولى. منذ احداث الشرقية، بعد اصلاح خط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت الذي يصلها بمحطة الحازمية وارتفعت حصة بيروت الغربية من ١٥ الى ٤٥ ميغاوات.

من جهة اخرى، قال المهندس لطيف "ان كمية الفيول اويل التي افرغت في المعمل ليل (اول من) امس تكفي للانتاج بالمعدل الحالي ٢٠ يوما، وفي حال وصول الباخرة التي وعدت بها المؤسسة وحمولتها ٢٠ الف طن، يمكننا زيادة الانتاج الى ٢٠٠ ميغاوات وتاليا زيادة فترات التغذية الى ثماني ساعات يوميا".

● من صور ("النهار") ان المدينة والمنطقة المحيطة بها تعيش في الظلام منذ ثلاثة ايام نتيجة انقطاع التيار الكهربائي عنها ومعها تنقطع المياه.

ولم تعرف اسباب هذا الانقطاع.

البزري تشاور وخان اميريان في تشغيل مصفاة الزهراني

فيما شكا مصدر في وزارة الاقتصاد والتجارة من انقطاع الهاتف والمياه عن مبنى الوزارة، تشاور امس الوزير الدكتور نزيه البزري في اتصال هاتفي مع وزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان في امكان اعادة تشغيل مصفاة الزهراني.

ووقع قرارا بتاليف لجنة جديدة لتسعير الكتب المدرسية، بعدما حالت الظروف دون اجتماع اللجنة السابقة وقيامها بالمهمة.

وعرض الوضع التمويني في البلاد مع رئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد الذي اودعه لائحة باسعار اهم المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية في التعاونيات، هي الاتية:

الصنف	وحدة الوزن	السعر ل.ل.
الحليب والاجبان		
حليب نيدو	٢٥٠٠ غرام	١١٢١٠
حليب تاترا	٢٢٦٨ غراما	٥٥٢٥
لبنة	٥٠٠ غرام	٩٠٠
السمون والزيوت		
فيجيتالين	سطل ٣٥٠٠ غرام	٤٠٩٥
سمنة ديزي	٢٠٠٠ غرام	٢٥٠٠
زيت زيتون	نصبة ٦ كلغ	١١٩٩٠
الحبوب والمنبهات		
ارز	كلغ	٤٧٥
سكر	كلغ	٤٨٠
بن مطحون	كلغ	٢٢٠٠
شاي	كلغ	٣٠٠٠
اللحوم والبيض		
لحم غنم	كلغ	٥٢٠٠
لحم عجل بلدي	كلغ	٤٠٠٠
بيض ابيض	كرتونة	٢٤٧٥
فروج بلدي	كلغ	١٦١٥
مساحيق الغسيل		
يس	كلغ	غير موجود
اريال	٤،٥٠	غير موجود
برسيل	٤،٥٠	١٠٢٧٥
صابون سلوى	كلغ	٨٢٥

واستقبل الوزير البزري النائب السيد طلال المرعبي والدكتور روبير سعادة.

وزير العمل وعد بالاهتمام بمطالب العاملين في المصالح المستقلة

رأس امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين اجتماعا في مكتبه في القصر الحكومي للنظر في مطالب نقابات العمال والمستخدمين للمصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

وحضر الاجتماع مستشارا الوزير السيدان احمد منيمنة وانطوان عشقوتي وممثلو نقابات الكهرباء والمياه والنقل المشترك والسكك الحديد والليطاني. وجاء في بيان صدر على اثره ان "ممثلي النقابات عرضوا ما يعانيه القطاع العمالي من صعوبة وقساوة في الحياة المعيشية وطلبوا، تخفيفا لبعض الصعوبات، تحقيق بعض المطالب التي طرحتها نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ولاسيما ما يتعلق منها بالبنود الآتية:

١- ١٪ زيادة القدمية عن كل سنة خدمة.

٢- ٢٪ بدل حضور.

٣- اعادة النظر في المساعدات والتقديمات الاجتماعية.

٤- اعادة النظر في بدل النقل.

٥- اعتبار مبالغ تعويضات الخدمة المدفوعة سابقا سلفة على ما سيقبضه العامل عند صرفه من العمل.

٦- اعادة النظر في معدلات تعويض نهاية الخدمة.

وقد اكد ممثلو النقابات ثقتهم بالوزير ساسين طالبين مؤازرته لتحقيق المطالب المطروحة، فوعد الوزير الوفد انه سيهتم بالمطالب العمالية والاجتماعية ولاسيما في هذه الظروف التي يعانيها المواطن ولن يألو جهدا في القيام باي عمل يخفف الصعوبات المعيشية التي يشكو منها العامل".

الضمان

وبحث الوزير ساسين مع المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابرهيم حمدان في شؤون الضمان، ولاسيما منها ما يتعلق بقرار مجلس الادارة رفع القيمة الشهرية للتعويضات العائلية الى ما نسبته ٧٥ في المئة من الحد الادنى للاجور. وسلم المدير العام الى الوزير مشاريع المراسيم الخاصة بهذا الموضوع مع دراسة اكتوارية عن وضع فرع التعويضات العائلية بعد الزيادة المشار اليها.

واثار السيد حمدان موضوع ديون الصندوق المستحقة على الدولة بصفتها رب عمل والبالغة نحو ٢٠ مليار ليرة عن ١٩٨٩ و١٩٩٠ وضرورة تسديدها.

واستقبل وزير العمل سفير الصين في لبنان السيد يانغ يي هواي في زيارة بروتوكولية.

لا موانع للشاحنات في الاراضي الاردنية

استوضحت وزارة الخارجية والمغتربين امس السفارة اللبنانية في عمان ما تردد عن منع السلطات الاردنية الشاحنات اللبنانية المرور في الاراضي الاردنية.

واكدت هذه السلطات ان لا موانع لعبور الشاحنات اللبنانية الاراضي الاردنية في طريقها الى الدول العربية المجاورة.

الاوضاع الصحية وتأهيل المستشفيات

اجتمع امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي مع عضو وفد منظمة الصحة العالمية الى لبنان الدكتور ابرهيم صميون في حضور مدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" الدكتور علي الزين، وعرض المجتمعون الاوضاع الصحية في لبنان عموما ومكافحة امراض السل وتلوث المياه خصوصا. كذلك بحثوا في البرنامج الذي اعدته منظمة الصحة العالمية لتأهيل المستشفيات او انشاء مراكز صحية جديدة.

واستقبل الوزير الراسي النائبين السيدين طلال المرعبي وعبداللطيف الزين.

وتلقى اتصالات من وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة والامين القطري لمنظمة حزب البعث السيد عبدالله الامين والمدير العام لوزارة الصحة بالوكالة الدكتور ميشال ثابت والمدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق، والمدير العام للطرق والمباني بالوكالة السيد سماح مكارم، والمدير العام لمصلحة الليطاني السيد ناصر نصرالله وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب.

مركز لغسل الكلى لـ"اطباء بلا حدود"

دعت منظمة "اطباء بلا حدود" - بلجيكا الى حضور افتتاح مركز غسل الكلى الحكومي في منطقة عائشة بكار في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة.

بنك صادرات ايران

دعا المدير العام لبنك صادرات ايران - لبنان السيد علي اكبر كاظمي الى افتتاح فرعه الجديد في مدينة بعلبك، الثالثة بعد ظهر السبت ٦ تشرين الاول في بعلبك، ساحة ياغي، بناية الاقتصاد.

مساعدات لعائلات في الجية

اعلن امس ان "اللجنة الدائمة للتنسيق" التي ترأسها السيدة منى الهراوي وزعت مساعدات على مئة عائلة مسيحية عادت الى بلدة الجية من المنطقة الشرقية، شملت مواد غذائية وطبية وفرشا وحرامات.

برنامج هيئة الاغاثة الكاثوليكية

اعلنت هيئة الاغاثة الكاثوليكية انها تقدم هبات ومساعدات عينية وتجهيزات الى مراكز الهيئات والجمعيات العاملة في حقل الاعاقة (جسدية وعقلية) لدعم نشاطها في هذا المجال وتوسيعه. واوضحت في بيان لها ان هذه الهبات تعتبر جزءا من برنامج متكامل لمساعدة المعاقين في كل الاراضي اللبنانية تموله الهيئة والبعثة البابوية ويركز على تحسين الخدمات والعناية وتوسيعها لاعادة التأهيل والمعالجة الطبية والتدريب المهني والتعليم واقامة المشاريع ذات الدخل لايجاد فرص عمل واعطاء قروض للمعاقين.

والمؤسسات التي استفادت من هذا البرنامج حتى الان هي: اصدقاء المعاقين (بيروت)، الجمعية اللبنانية لرعاية الاولاد المتخلفين عقليا (بيروت)، جمعية الرعاية للمعاقين (صيدا)، جمعية المكفوفين اللبنانيين العاملين (بيروت)، معهد الهادي للمكفوفين (الضاحية الجنوبية)، مؤسسة ارض البشر (بيروت)، مؤسسة ارض البشر (صيدا)، الاولمبياد الخاص (بيروت) وغيرها من الجمعيات التي ستستفيد من هذا البرنامج قريبا.

"اللجان والروابط" ومرأب البلدية

اصدر المكتب الاقتصادي في "تجمع اللجان والروابط الشعبية" بيانا جديدا عن مرأب بلدية بيروت من حيث "التقصير الفاضح في ادائه الامر الذي ادى ويؤدي الى هدر امكانات البلدية وتعطيل الشاحنات وعرقلة اعمال النظافة، في الوقت الذي باتت اوضاع الصحة العامة تستدعي وقفة جريئة من المسؤولين لتحسين اوضاع الاجهزة في البلدية وتمكينها من مواجهة خطر تفشي الامراض الناتجة من انسداد المجاري وتزايد عدد الجرذان وتراكم النفايات في مختلف شوارع العاصمة".

بحث في زيادة التعريفة البريدية وصناعيو الضاحية شكوا من الهاتف

داوم امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعاده في مكتبه الموقت في القصر الحكومي واجتمع مع المدير العام للبريد السيد عمر طبارة في حضور رئيس مصلحة الشؤون المالية السيد فؤاد الشيخة.

وافاد مصدر رسمي ان البحث في الاجتماع تناول زيادة تعريفة فرنك الذهب البريدي العالمي للتبادل البريدي في ضوء اقتراح لزيادة التعريفة للخدمات الداخلية من ٤٠ ليرة الى ٢٠٠ ليرة وللخدمات الخارجية من ١٠٠ ليرة الى ٣٠٠ ليرة. وقال ان التعريفة البريدية في لبنان لا تزال ارخص من التعريفات المعتمدة لدى الدول ولا تزال الدولة تدعمها مما رتب على الادارة خسائر كبيرة بعشرات الملايين من الليرات اللبنانية والدولة عاجزة عن الايفاء بتعهداتها للادارات العالمية مما يثير حفيظة هذه الادارات وشركات النقل الدولية. لذلك بات من الملح وضع حد لهذه الخسائر قدر الامكان.

صناعيو الضاحية

من جهة اخرى، استقبل الوزير سعادة وفدا من تجمع صناعيي الضاحية الجنوبية ضم رئيس التجمع السيد رشيد بيضون والامين العام السيد جونت عساف وامين العلاقات العامة السيد خليل شري في حضور عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين الشيخ سيمون الخازن.

واوضح السيد بيضون "ان زيارتنا لمعالي الدكتور سعادة هي زيارة بروتوكولية، وان تأخرت بسبب مشاغله، وهي ايضا لاحاطته بأجواء الصناعة اللبنانية وما يختص منها بالضاحية. كذلك رفعنا الى معاليه مذكرة تحوي تطلعات اصحاب المصانع التي لا تختلف عنها في اي منطقة اخرى ومطالبتنا بضرورة اقامة مجمع صناعي في الضاحية واحياء المرسوم ١٦٦٠ لعام ١٩٧٩ المتعلق بهيئة انشاء مراكز التجمع الصناعي وادارتها. وعرضنا له مشكلات البنى التحتية ومشكلات البريد والهاتف ولاسيما بعد قطع كابل اتصال بدارو الذي يحمل الى الضاحية ٥٠٠ خط وضرورة تعويض هذا النقص بكوابل اتصال من مراكز اخرى، واوضحنا شكوانا من النقص القائم في مركز بئر حسن وضرورة الاسراع في اصلاح الموزعات المعطلة، وهي كثيرة، اذ يتعرض اصحاب الخطوط المعطلة لتسلط الموظفين والوسطاء. وكان الدكتور سعادة متجاوبا في موضوع اقامة المجمعات الصناعية، خصوصا انه منذ عام ١٩٧٢ كان من الداعين اليها والعاملين لها، كما بدا ملما بمشكلات سنترال بئر حسن وموزعاته ويعمل بجد لتأمين ما يلزم من صلاحيات لكل مناطق بيروت والضاحية ولتأمين كوابل اتصال بينها وبين بقية المناطق اللبنانية".

خدمات الجبل

واستقبل عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب الذي صرح لدى انصرافه: "تشرفت بمقابلة الوزير سعادة وبحثت معه في امور تتعلق بالخدمات الهاتفية والبريدية في منطقة الجبل وراشيا والصعوبات التي نعانيها منذ ما قبل ١٩٨٣ في هذه المنطقة. وقد ابدى الوزير سعادة كل تجاوب واستعداد ومساهمة لتعم هذه الخدمات تلك المنطقة".

واستقبل ايضا النائب منيف الخطيب ووفدا من مديري وكالات الانباء العربية والمدير العام للطرق والمباني في وزارة الاشغال العامة والنقل بالوكالة السيد سماح مكارم ومحافظ جبل لبنان السيد امين حمود.

تكليف السفارة في واشنطن التفاوض لتعديل قرض الاسكان

قرر مجلس الوزراء تكليف سفارة لبنان في واشنطن مفاوضة الجهات الاميركية المعنية في شأن تعديل اتفاق تنفيذ قرض الـ١٥ مليون دولار اميركي المعقود بين وزارة الاسكان والتعاونيات والوكالة الاميركية للتنمية الدولية، مستبعدا الموافقة على طلب الوزارة تكليف المدير العام للاسكان ورئيس ادارة البرنامج في الوزارة هذه المهمة.

ويذكر ان هذا القرض مخصص لتغطية القروض التي تعطيها وزارة الاسكان والتعاونيات لذوي الدخل المتواضع لترميم الوحدات السكنية المتضررة في الاحداث واعادة بنائها.

ومما جاء في قرار مجلس الوزراء في هذا الشأن:

"(...) تبين ان وزارة الاسكان والتعاونيات تفيد انها في تاريخ ١٩٨٣/٥/٣٠ عقدت بكفالة وكالة التنمية الدولية التابعة لحكومة الولايات المتحدة الاميركية قرضا ماليا قيمته /١٥،٠٠٠،٠٠٠/ دولار اميركي مع مؤسسة اميركية لتغطية قيمة القروض التي تمنح لترميم واعادة بناء الوحدات السكنية المتضررة بالاحداث والعائدة الى العائلات ذات الدخل المتواضع الذي لا يتعدى دخلها السنوي /١٨٠٠٠ ل.ل./ ٦٠٠٠ دولار اميركي آنذاك والمعقودة منذ اول حزيران ١٩٨٣.

وان قيمة القرض الاساسية /١٥،٠٠٠،٠٠٠/ دولار اميركي تطرح منها قيمة العمولة التي حسبت من اصل القرض لمصلحة الوكالة /٣٦٧٧٥٠/ دولارا اميركيا، فتكون قيمة القرض الصافية بعد حسم العمولة /١٤،٧٠٣،٢٥٠/ دولارا اميركيا. اما معدل الفائدة فهو ١١،٦٥٪ تضاف اليها عمولة ضمان بنسبة ٠،٥ في المئة ومدة التسديد ٣٠ سنة تبدأ في تاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠ وتنتهي في تاريخ ٢٠١٣/٥/٣٠ على ان يتم دفع قسطين سنويين في تاريخ ٣٠ ايار و٣٠ تشرين الثاني من كل سنة وفقا للمرحلتين الآتيتين:

المرحلة الاولى: تمتد من تاريخ ١٩٨٣/١١/٣٠ وتنتهي في ١٩٩٨/١١/٣٠ متضمنة ٣٠ قسطا تشمل الفائدة وعمولة الضمان، قيمة كل قسط منها /٩١١٢٥٠/ دولارا اميركيا من دون اصل القرض.

المرحلة الثانية: تمتد من ١٩٩٨/١١/٣٠ وتنتهي في ٢٠١٣/٥/٣٠ وتشمل /٥٠٠٠٠٠/ دولار اميركي تضاف اليها الفوائد وعمولة الضمان. علما ان الحكومة اللبنانية سددت منها حتى تاريخه /١٢،٧٥٧،٥٠٠/ دولار اميركي والبقية تبلغ /٢٩،٥٨٠،٠٠٠/ دولار اميركي.

وان الوزارة تسلمت من اصل القرض المشار اليه مبلغ /٨،٩٢٥،٢٩٢/ دولارا اميركيا واودع الرصيد الباقي لحسابها في "ريكز بنك" حساب "اسكروي" بعد حسم العمولة وبلغت قيمة الرصيد /٥،٧٧٦،٩٥٧/ دولارا اميركيا بفائدة ٦٪.

وان وزارة الاسكان والتعاونيات قد سددت الاقساط المستحقة عليها من المرحلة الاولى في مواعيدها حتى ١٩٨٧/٥/٣٠ حيث اصطدمت بعوائق عدة منها هبوط القيمة الشرائية لليرة اللبنانية والتضخم المالي.

وانه، بسبب تفاقم الحال الاقتصادية والامنية والشروط القاسية المفروضة في اتفاق التنفيذ على برنامج سحب القرض، تعذر على الوزارة سحب الرصيد من مصرف "ريكز" نتيجة رفض الوكالة اجراء اي تعديل على اتفاق التنفيذ الذي طالبت به الوزارة بالحاح واعفاء الحكومة اللبنانية من شرط التحويل الذاتي ورفع سقف الحد الاعلى للدخل وتحسين شروط الايداع لحسابنا في مصرف "ريكز" الذي يبلغ حاليا نحو ستة ملايين دولار ونيف اي ما يعادل /٣،٠٩٦٠،٠٠٠،٠٠٠/ ل.ل. وذلك قبل قيام الحكومة اللبنانية بايفاء جميع التزاماتها للوكالة.

وبما ان المسؤولين الاميركيين قد اعربوا عن استعدادهم الكامل للمساعدة وللنظر في كل التعديلات المقترحة التي تخدم المصلحة اللبنانية خصوصا بعدما قررت الحكومة دفع المتأخرات كاملة الى الوكالة،

وبما ان تعديل الاتفاق ملح جدا بحيث يخفف الاعباء المالية ويساعد على سحب رصيد الـ"اسكروي" البالغ ما يزيد على ستة ملايين دولار اميركي وتسهيل تنفيذ البرنامج لمئات الوحدات السكنية التي تحتاج الى ترميم او اعادة بناء قبل حلول فصل الشتاء،

وبما ان الجانب الاميركي قد ابدى استعدادا لتعديل اتفاق القرض لجهة:

١ - رفع حد الدخل للمستفيدين من القروض بما يوازي ارتفاع غلاء المعيشة على المداخيل في لبنان منذ تاريخ توقيع الاتفاق حتى اليوم والتي نرى تعديلها وفقا لتدرج غلاء المعيشة اي من /١٨٠٠٠/ ل.ل. في السنة الى /١،٨٠٠،٠٠٠/ ل.ل.

٢ - الموافقة على تغطية تحويل القروض بنسبة ١٠٠٪ عوض ٦٠٪.

لذلك فان وزارة الاسكان والتعاونيات ترفع الامر الى مجلس الوزراء مقترحة الموافقة على تكليف المدير العام للاسكان الاستاذ فؤاد نبيان ورئيس ادارة البرنامج في الوزارة السيد ناجي نصر اجراء المفاوضات مع الجانب الاميركي والاتفاق على التعديلات المقترحة على اتفاق التنفيذ وتوابعه وتوقيعها باسم الحكومة اللبنانية، وذلك بالتنسيق مع سفارة لبنان في واشنطن، على ان يكون سفر الوفد على عاتق الحكومة اللبنانية وفقا للمعايير المقررة في وزارة الخارجية وعلى ان يحدد موعد سفر الوفد ومدة اقامته وزير الاسكان والتعاونيات بعد التشاور مع الجانب الاميركي.

بناء عليه، ولدى التشاور، قرر المجلس عدم الموافقة على اقتراح وزارة الاسكان والتعاونيات الآنف الذكر وتكليف سفارة لبنان في واشنطن اجراء التفاوض اللازم مع الجهات الاميركية المعنية في شأن تعديل اتفاق التنفيذ مدار البحث العائد الى القرض الاميركي".

الشهابية تطالب بالخدمات

صور - "النهار":

زار وفد من بلدة الشهابية في قضاء صور قائمقام صور السيد حسين قبلان في سرايا صور وعرض له اوضاع البلدة من حيث النقص في الخدمات العامة والحاجة الى المشاريع الانمائية. وطالب الوفد بدعم بلدية الشهابية وتنشيطها لمساعدتها على توفير هذه الخدمات.

الاتحاد الوطني يدعم فوج الاطفاء

اعلن امس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، بعد استقباله وفدا من فوج الاطفاء في بيروت، "دعمه الكامل للمطالب المحقة لرجال الاطفاء، تلك الفئة من اجراء الدولة التي تتعرض كل يوم للمخاطر وتنفذ مهماتها بكل تضحية وتفان كما برهن على ذلك عملهم الانقاذي طوال فترة الحرب. ويدعو الاتحاد الوطني المسؤولين الى انصاف رجال الاطفاء وتحقيق مطالبهم تفاديا للاضراب الذي يشكل بالنسبة اليهم حقا مشروعا دفاعا عن مصالحهم وردا عمليا على الاهمال الرسمي المتمادي لحقوقهم".

"جبهة التحرر العمالي" لحال طوارىء اقتصادية

اصدرت امس "جبهة التحرر العمالي" اثر اجتماع لمجلسها المركزي، بيانا لاحظت فيه ان "الانهيار الاقتصادي والاجتماعي البالغ الحدة والسوء" لم "يواجه بأي تدبير عملي للحد من آثاره الخطرة". ودعت الحكومة "الى اعلان حال طوارىء اقتصادية واجتماعية، يتم من خلالها معالجة الاوضاع المالية والنقدية، وتأمين الخدمات العامة الاساسية، وبعث الحياة في اوصال الادارات العامة، وتحقيق التوازن بين الواردات والنفقات في الموازنة العامة، ووضع حد للمضاربات والتجاوزات".

وابرزت اهمية انعقاد المؤتمر النقابي الوطني العام الرابع "على رغم الثغرات التنظيمية التي رافقت اعمال التحضير". وتمنت "ان تعكس لجنة المتابعة مشاركة فعلية في التمثيل والقرار للقوى العمالية والشعبية التي لعبت الدور الاساسي في انجاح المؤتمر".

وايد التحرك المطلبي للعاملين في المؤسسات العامة. ودعا الى تعزيز التعليم الرسمي وضبط مراقبة التعليم الخاص.

بورصة بيروت

الدولار استقر على ١٠١٢،٥٠ ليرة

توقف الدولار الاميركي عن الارتفاع في سوق القطع في بيروت بعد قفزات سريعة كادت توصله الى عتبة الـ١١٠٠،٠٠ ليرة لولا تدخل مصرف لبنان بائعا بـ١٠٢٥،٠٠ ليرة، حائلة اول من امس، ليقفله في آخر العمليات بين المصارف بـ١٠١٢،٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ١٠٠٠،٠٠ و١٠٢٥،٠٠ ليرة وما لبث ان طلبه بعض "المراكز" بشيء من الالحاح كانما الغاية رفع سقف التسعير، فجرى تداوله في اول العمليات بما بين ١٠٣٠،٠٠ و١٠٦٠،٠٠ ليرة في غياب اي رغبة في البيع ريثما يتضح موقف مصرف لبنان الذي ابدى استعدادا لتلبية الطلبات بعد الساعة الحادية عشرة من دون تحديد اي سعر لتدخله. وفي غضون ذلك، انسحب معظم المصارف من السوق، في حين مضى الصيارفة في تداوله لحساب صغار الزبائن باسعار راوحت بين ١٠٤٠،٠٠ و١٠٨٠،٠٠ ليرة، الى ان بدأ مصرف لبنان بيعه للمصارف المستوفية الشروط من حيث توافر حسابات دائنة لها لديه تفوق التزاماتها ازاءه بسعر ١٠٢٥،٠٠ ليرة. عندها عاد التوازن الى المبادلات وخفت حدة الضغوط على الليرة في السوق الحرة ولاسيما بعدما اقفل الدولار بـ١٠١٢،٥٠ ليرة.

وبدا من التداول الذي لم يتعد حجمه اربعة ملايين دولار، ان وضع السوق مرتبك على صورة الوضع العام في البلاد الذي ينذر باوخم العواقب ويحفز على المضاربات بحجة الاحتماء بالنقد الاجنبي.

ويترجم ذلك عادة بالفارق الكبير بين الاسعار المعتمدة في السوق المصرفية وتلك المعمول بها في السوق الموازية التي تعكس توقعات الجمهور اكثر مما تعبر عن حقيقة اتجاه السوق. لذا يستحسن اخذ جانب الحذر في هذه المرحلة الشديدة التعقيد ريثما تتضح صورة المنحى الذي ستتخذه التطورات في قابل الايام.

الى مزيد من التراجع في الخارج

في الخارج، اشتدت الضغوط على الورقة الخضراء بعد تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة الاميركية، في وقت عادت اسعار النفط الى الارتفاع، الامر الذي يخشى ان ينعكس سلبا على مستقبل التوظيفات في الولايات المتحدة تخوفا من وقوع اقتصادها في حال ركود بسبب ارتفاع كلفة الطاقة.

الى ذلك، كان للتوقعات التي تشير الى ارتفاع عدد العاطلين عن العمل الى ٥،٧ في المئة في ايلول اثرها في زيادة المخاوف من التوظيف بالدولار، عشية صدور مؤشر البطالة اليوم، علما انه سبق له ان ارتفع في آب بنسبة ٥،٦ في المئة اول رد فعل على تباطؤ وتيرة النمو عقب نشوب احداث الخليج التي لم تكتمل فصولا وتنذر بما هو اسوأ.

وعليه، بدا الدولار بالغ الضعف امس في الاسواق الاسيوية والاوروبية على السواء الى ان اقفل في لندن كالآتي:

- ١،٩١٤٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٩٦٠ اول من امس.
- ١،٥٣٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٤٦٥.
- ١،٢٧٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٨٦٠.
- ٥،١٤٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،١٨١٠.
- ١٣٤،٠٠ ين ياباني في مقابل ١٣٦،٢٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/١٦ في المئة لشهر، ٨ في المئة لشهرين، ٧ ١٥/١٦ في المئة للثلاثة وستة اشهر و٧ ٧/٨ في المئة لسنة.

استمرار ارتفاع الذهب من دون الفضة

وفي موازاة تحسن اسعار النفط وتدهور اسعار صرف الدولار، مضى الذهب في الارتفاع نتيجة تزايد الطلب عليه على سبيل الاحتماء من مخاطر التضخم، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٩٦،٢٥ دولارا في مقابل ٣٩١،٦٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٩٢،٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٥،٧٥ دولارا بعد الظهر.

الا ان انتعاش الطلب على الذهب لم يحفز على شراء الفضة التي بدت اكثر ميلا الى الاستقرار في هذه المرحلة، اذ اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٧٠٥٠ دولارات في مقابل ٤،٧١ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٧١ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٤ تشرين الاول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٢،٠٠٠	٢٣،٠٠٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٢٦٢،٠٠٠	١٢٧٢،٠٠٠
الدينار البحراني	٢٦٧٥،٠٠٠	٢٦٨٥،٠٠٠
الدينار الليبي	٥٠٥،٠٠٠	٥٠٩،٠٠٠
درهم الامارات العربية	٢٦٩،٠٠٠	٢٧٢،٠٠٠
الريال السعودي	٢٦٧،٠٠٠	٢٧٠،٠٠٠
الريال القطري	٢٧٥،٠٠٠	٢٧٨،٠٠٠
الريال العماني	٢٥٢٥،٠٠٠	٢٥٣٠،٠٠٠
الجنيه المصري	٢٥٢،٠٠٠	٢٦٢،٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١٨٩٠،٠٠٠	١٩٤٠،٠٠٠
المارك الالماني	٦٥١،٠٠٠	٦٦١،٠٠٠
الفلوران الهولندي	٥٧٨،٠٠٠	٥٨٨،٠٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	١٩٢،٠٠٠	١٩٧،٠٠٠
الفرنك السويسري	٧٨٢،٠٠٠	٧٩٥،٠٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٩،٩٠	٣٢،٢٥
الكورون الدانماركي	١٦٩،٥٠	١٧٠،٥٠
الكورون الاسوجي	١٦٨،٢٥	١٧٠،٠٠
البيزيتا الاسبانية	٩،٤٠	١٠،٠٠
الليرة التركية	٠،٢٩	٠،٣١
الليرة القبرصية	٢٠٢٠،٠٠٠	٢٠٣٠،٠٠٠
الالف لير ايطالي	٨٧٢،٠٠٠	٨٩٢،٠٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٤٥٠،٠٠٠	٣٥٠٠،٠٠٠
الالف ين ياباني	٧٤٠٥،٠٠٠	٧٥٢٥،٠٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٠٠،٠٠٠	١٠٢٥،٠٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٠٠،٠٠٠	١٠٢٥،٠٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٠٨،٠٠٠	٨١٢،٠٠٠
الدولار الكندي	٨٦٨،٠٠٠	٨٧٢،٠٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
بلب اول	٩١٥٠٠	٩٢٥٠٠
الليرة الايرانية	٩١٣٢٥	٩٣٣٢٥
الليرة العثمانية	٨١٥١٠	٨٣٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٦٨٥٢٠	٤٧٩٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢،٤٤١،٦٧٥	١٢،٧٢١،٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٩٢،٠٠٠	د ٣٩٧،٠٠٠
كيلو الفضة	١٤٩٨،٠٠	١٥٢٢،٠٠
اونصة الفضة	د ٤،٧٠	د ٤،٧١

الياس لحود، العدم غير موجود

● الشاعر الياس لحود، اعطيت "فكاهيات بلباس الميدان" و"ركاميات الصديق توما" و"شمس لبقية السهرة" وسواها. وجاءت مجموعتك الشعرية "الاناء والراهبة" بعد مرحلة صمت دامت ثماني سنوات. بماذا تلخص مؤلفك الاخير؟ ولماذا كان هذا التنحي عن الشعر طوال هذه المدة من الزمن؟

- اذ صح الزعم بان يكون الشاعر قارئا حياديا لشعره [وهذا غير ممكن منذ البداية]، فمجموعتي الشعرية الاخيرة حوت عددا من القصائد / الكتابات غير المنشورة، مكتوبة في العام ١٩٩٠ وقبله بقليل. وهذه الكتابات، من النص الاول "الاناء والراهبة - ١" حتى النص الاخير "المرثية الخضراء"، ذات علاقات بنيوية مشتركة في بعض الاحيان؛ ما يطرح على القارىء مجموعا من النصوص المتداخلة المتكاملة وكأنها نص واحد تريده قصائد اربع بعنوان "الاناء والراهبة" قوة وتماسكا. واحيانا تتوزع هنا وهناك في النصوص مجموعة مشاهد مستقلة تعتمد الايقاع وحدة صوتية ضرورية لربط المشهد الصغير بالآخر والصورة بالصورة الاكبر حتى النهاية. كل شيء يتم بلغة خاصة تعتمد التكثيف بين البياض كما تعتمد اللقطة المشاكسة بين المشهد اللغوي والمشهد الشعري العام. لا معنى في هذه القصائد ولا مبنى بل شعر، والتعبير الاسلوبي يرتكز على انزياحية لا تفاجىء اكثر مما تواصل الاداء بترخيم قوة الشعري بين المقطع المتفرع والمجرى العام للقصيدة...

جائز انني تأخرت ثماني سنوات عن نشر مجموعة شعرية، ولكنني نشرت خلال هذه الفترة عددا كبيرا من القصائد قمت بتطوير كتابتي فيها، واسمي - على المثال - قصائدي الميلودرامية السبع "مراثي بازوليني" التي نشرت ست منها في لبنان واكثرية البلاد العربية. وظهر لي في جريدة "النهار" ثماني قصائد من مجموعة "كتابة بممحاة" التي ستصدر قريبا، كما نشرت لي "السفير" وافرا من كتابات بعنوان "قصائد الهتي مرتضى" وسوى ذلك... واذكر هنا انه ظهرت لي قصائد كثيرة في تونس والمغرب وبغداد ودمشق والكويت.

اذن التجربة عندي لم تنقطع ابدا بل بالعكس كنت كما يقول بعض الاصدقاء غني الانتاج الى ابعد حد. اشعر احيانا بان الشعر "ينبع" مني بغزارة، من كل عروقي ومسامي. ولكن عندما ننشر مجموعة شعرية فذلك عمل مختلف، شيء مخيف احيانا حتى المغامرة. ليس خوفا من النقد المجاني الهابط كما يظن البعض، خاصة على المستوى الصحافي المتسرع الذي تحكمه الشللية الرخيصة ذات الثقافة الاستهلاكية المحدودة، بل خوف المغامرة كمغامرة في زمان ومكان رجراجين. المسألة اتعس من ان تبقى موقفا من دور النشر التجارية والصحافة الاستهلاكية وقارىء العصر محدود الثقافة" الخ. انها مسألة وجود الشعر والشاعر في مكان وزمان غير مناسبين او مناسبين بنسبة ضئيلة، هنا تصبح المغامرة في اشداق المأساة او بين اظفار التوقع الذي قد ينقلب عليك بحسب الطالع وليس ابدأ بمقدار القيمة الشعرية. عندما نشرت مجموعتي "شمس لبقية السهرة" واجهها طالع سيىء [اجتياح بيروت صيف ١٩٨٢].

الياس لحود. "تطوير الكتابة".

● اناء الوطن يبدو انه تهشم آنيا في زمننا القيصري هذا، ماذا ترى في المدينة المعتقل من صور اليوم؟

- لم يتهشم اناء الوطن. خوفي على "الراهبة"، يبدو ان راهبة الاناء هي الآن في خطر، في اشد وجود واخطر كينونة نفسية ووجدانية. هل تحمي الاناء بما تبقى من سمائها المحطمة. كل شيء يسأل كل الاشياء المتشظية في فضاء المدينة وفي قبورها التحتية، بدءا من فضاء نصها البشري وحتى نصها الشعري المقبور بين الدخان والرماد القاسيين. لماذا تهرب المدينة من الاناء الى الراهبة التي تمسك بيديها "اناء من الضوء يكسره الفجر حول البيوت"؟ لانها تجد بين اليدين دفئا، اي دفء هو هذا الوعد المنكسر في وعد لا ينتهي، وكل مرة تسقط من الامل بالخلاص. الى الامل بالرجاء الى التأمل في البقاء المدمر على نفوسنا قبل رؤوسنا. المدينة المعتقل بل المدينة السوق الفجائعي المفتوح على احتمالات مأساوية لا حدود لها ولا سدود: بشر يأكلون بقايا بشر. والمدينة ترتفع من جديد و"دالي" يضحك و"بيكاسو" يجمع الفرشاة من الفرشاة، يمسكها، تتشظى هي الاخرى. بشر يقبرون بشرا في الفخار او الكتب المحترقة او في القلوب الطازجة. لا بأس، المدينة تعتقل المدينة وتدب نحو الاعصار وترمينا جميعا: "باي باي". سنعود مكسرين ايضا.

● غاية الشعر والازمة

● للشعر غاية، فهل تعتقد انه ينتهي عند انتهاء الحاجة الى التعبير.

- ليس للشعر غاية. هو "وسيلة" الحياة الى الحياة، ولكنها وسيلة بمعنى آخر يصعب شرحه في هذا الزمن المرتجف امام نفسه، دعني انتهي الى الشعر. انه الخلاص المأزق هو ان نبقى معلقين بين الغاية والوسيلة الى ان يأتي من يضرب الكرسي من تحت القدمين ويبتعد مشدوها لتأرجحنا من يميننا الى يسارنا حتى الصباح، ولا يأتي الصباح. والخلاص ان نحترق هذا العالم من الكلمات اليابسة المتحجرة في التعفن الى كلمات طفلة تصرخ من بين انقاضنا وتولول حتى الصمت دفعة واحدة. دعني اشرح القضية: الشعر هو الضوء المتبقي، والضوء المتبقي لن ينتهي. والضوء هو التعبير وليس في حاجة ابدا الى التعبير. واذا صح جدلا ان للشعر غاية فغايته الا تكون له غاية، لانه ارقى الغايات وانقى الكائنات اطلاقا، الكائنات النورانية اللاهثة من اعلى المسافة الى الينابيع.

● ايمكننا الاعتبار ان عامل الانتاج او المنتج هو الذي يقود الى ازمة نص شعري ويفرض ذوقه الخاص على النص الشعري عينه.

- كما افهم سؤالك، يبدو لي انك تقصد بعامل الانتاج المؤسسات التجارية التي تقف بشروطها حائلا دون نشر النصوص كتبا او في المجلات والصحف... هذا يؤثر عندنا على الكاتب عموما، اذ يجد انتاجه كاسدا امام الشروط والاحباطات، وهذا لا يشجعه على الاستمرار في الانتاج الكتابي، صحيح كل هذا على صعيد المؤلفات العلمية والقصصية احيانا وسواها، ولكنه غير صحيح على صعيد النص الشعري. عندما تكتب الشعر تفعله بينك وبينك او في احسن الحالات بينك وبين آخر ليس بعيدا عنك كثيرا. اذن، المسألة شخصية ذاتية هنا اكثر بكثير من ان تكون غيرية، وان كان الغير هو انت في غالب المرات. الذائقة الشعرية عند المتلقي لها دورها عندما يخرق النتاج الشعري الى العلن. قد تؤثر سلبا او ايجابا على التجاوب مع النصوص، ولكنها لن تفرض اي طلب على الشاعر. الذين يكتبون بحسب الطلبيات ليسوا شعراء، انهم في احسن الفرص تجار كلمات مركبة، مرتبة كالزهور الاصطناعية التي، مهما خدعتنا بجودة صناعتها الافراجية ومهما ضربت على اوتار حساسة في العين والاذن، غير انها تنفضح لاول محاولة اقتراب منها او تفحص بحواس المتلقي غير المعطلة عن العمل بوسائل التمويه والمسخ.

واكثر من هذا، فالنص الشعري الجديد هو كتابة، اي تجربة مفتوحة بلا مقاييس سابقة؛ حرة من المعايير، شديدة الذاتية حتى الانفجار في اصوات شبه مسموعة والوان شبه منظورة تتسرب الى الخارج في انتشارات دائرية متصلة حتى فضاء جميع الاشياء. الكائنات والاشياء. الكلمات هي الاشياء والاشياء هي الكلمات كما يحصل كثيرا عند ميشال فوكو نقدا وكما حصل شعرا عند ابولينير ولوتريامون ورامبو خاصة، وقبلهم عند ابي نواس: الشعر هو نورانية الاشياء في تحولها الى كائنات حادة.

واكثر من كل هذا، فالنص الشعري [الكتابة الشعرية] لا يخضع حتى للناقد فكيف يخضع للتاجر او للمتلقي المحدود. النقد يشوه النص ويمسخه والتجارة تقتل مهما روجت. نعم تقتل ولا تشفق الا على نفسها. وأسف لان عصرنا اليوم تسوده علاقات تجارة الابداع والتسويق الرسمي او الشللي له...

● لغة الشعر لا تهم المجتمع فهي لا تفيده في واقعه، في حاجاته اليومية، في وظائفه، في قوانينه. والمعاني التي تحملها اللغة الثانية اي لغة الشعر هي للبعض اساس كل شيء، هي التي تعطي لوجود الانسان ووجود الكون المعنى الخفي الذي ينفي المعاني السطحية الآتية من الادراك الاجتماعي، ماذا يعني لك هذا المعنى الخفي للشعر في الوجود؟

- لغة الشعر ليست لغة طاهرة ولكنها لغة الطهارة. تسعى ان تصبح لغة الطهارة، هنا لا بد من تحديد ما. اللغة الطاهرة هي التي تدل على الاشياء بوضوح. وثمة علاقة بين الاشياء والكلمات والكلمات والاشياء، اي علاقة بين الاشياء واللغة، بل ان اللغة هي لغة اشياء والا اصبحت صمتا كاملا واصبح الوجود غير موجود، او ربما ظهر موجودا في شكلين مختلفين: شكله القائم وشكله اللغوي الشعري، وشكله كما هو قائم هو شكل غير حقيقي، مشوه عن الاصل، ممسوخ ومدنس. هكذا تعمل القوى الغاشمة والارادات الشريرة [بحسب المفهوم المثالي] على تشويه جمالية الطبيعة والانسان والقوانين وتحرفها جميعا عن حقيقتها. هنا يظهر الشكل الثاني للوجود عندما تقوم لغة الشعر بهجومها على لغة الاشياء، تقوم بتعرية كل ما تستطيع الوصول اليه من تشويهات حصلت على الكائنات والموجودات، لغة الاشياء تكون خاضعة للاشياء باشكالها السطحية الممسوخة عن حقيقتها. ولغة الشعر تبدأ قريبة من لغة الاشياء هذه، تنقلها كما هي [بما حدث عليها] في البداية، ولكنها مع مرور التجربة تنحرف عن ظواهر هذه الاشياء الخارجية في محاولات للوقوع او للقفز الى جوهرها... الى حقيقتها.

في البداية، تتلوث اللغة بخداع الاشكال السطحية فتخضع لمحاكاة التشويهات القائمة على انها الحقائق الواقعية، وهي الحقائق المدنسة التي يعتقدها "البسطاء" انها الحقائق الجوهرية للواقع ويسمونها الواقع. ولكن في ما بعد تستطيع لغة الشعر ان تقبض على الترسيمات الاولى للحقيقة الجوهرية فتصبح "اللغة الثانية" [لغة الشعر] لتمييزها عن "اللغة المخدوعة"، وهكذا يستطيع المعنى الخفي للشعر ان يكشف حقيقة الوجود رغم ان اكثرية البسطاء هؤلاء "يثورون" احيانا على غموض لغة الشعر... على صعوبتها، متناسين ان سبب هذا الغموض عائد الى الاختلاف المخيف بين الاشياء والكائنات كما هي قائمة، اي كما هي مألوفة في تشويهاتها، والاشياء والكائنات في حقيقتها. ثمة تناقض كبير مخيف بين الوجودين الاشياء والكائنات، وجودها كما هي قائمة في المألوف ووجودها كما هي في الحقيقة والاصل. المسافة عظيمة بين الوجودين. وهي لا تصدق. لذلك يأتي التعبير بالشعري عن الوجود الحقيقي غامضا صعبا على الذهن المدجن بالمفاهيم الخاطئة، ولكنه ليس مبهما ابدا خاصة للاقلية التي كشفت لها العلوم والتجارب معارف جديدة عن الاصل والحقيقة.

● نور الشعر

الشعر يلعب دوره هنا. وحده يلعب هذا الدور الخطير ربما، بالتعاون مع باقي الفنون. وكل تعبير باللغة لا ينحرف عن نقل الشكل السطحي للشيء والكائن الموجودين هو تعبير "غير شعري"، تعبير توصيفي محاكاتي لما هو قائم كما هو مألوف. الشعر عملية اختراق المعادلة القائمة. ولا يمكن لهذه العملية ان تكون كاملة الا اذا حملت في طياتها نية الوصول الى الحقائق المظلومة: الشعر هنا هو الصدق بمفهوم الاخلاقيات، الحلم بمفهوم المغامرة، التغيير بمفهوم الثورة، والقوانين السائدة هي ضد الشعر وخاصة عندما تكون صادرة عن سلطات تاريخية غاشمة.

● هنا اطرح التالي: شيء في الوجود يلفه القلق - قلق السؤال الملح، قلق المحبة الخائفة، قلق الارض والوطن، قلق العدم، وكما يبدو لنا، فالقلق ناتج اصلا من كوننا لا نعرف ما نريد وما نحب.

ماذا يعني لك القلق هذا بصوره المختلفة التي ذكرناها.

- الاجابة عن كل هذا تتطلب مساحات كبيرة. سأكتفي بايجاز بعض الاساسيات، كل شيء يلفه القلق بمقدار ما يلفه الامل. والقلق ليس ناتجا، اصلا، من كوننا لا نعرف ما نريد بل من المعرفة الناقصة. المعرفة المدعاة، المعرفة غير العلمية واعني المعرفة الجاهلة. عندما نعرف الحقيقة تنبت فينا القوة. القلق في رأيي في شيئين: المعرفة الناقصة التي تساوي القوة الناقصة في المقاومة، والمعرفة الحقيقية التي تولد القوة الجاهلة. القوة الجاهلة "تعطي" الارادة الضعيفة.

لماذا تبقى المحبة خائفة اذا كانت قوتها قادرة على اختراق الكره [بالمفهوم الاخلاقي الاجتماعي]. المحبة بالشعر قادرة على اختراق كل المخاوف. الارض. الوطن. الانسان، كلها بالمفهوم الشعري، والاصح بالممارسة الشعرية، قادرة على محاربة الاستسلام، انساننا يكذب اذن ارضنا تكذب، انساننا يتفكك اذن وطننا يتفكك، انساننا ليس حقيقة بل مجرد تشويهات حفرتها سلطة الاقوياء والمنافقين في النفوس والعقول والعواطف، وتاليا في الارادات، اذن انساننا هو عدو نفسه. مخرب نفسه، لذلك يحدث كل هذا الانهيار الرهيب، انه انهيار قيم خاطئة لا يسلم اصحابها [الناس] بخطئها، وهو ايضا نفور من المعاصرة والتجديد والتحديث الا بمقدار ما يأتي ملائما للنواقص التي نعتقدها مثلا مقدسة يحرم المساس بها.

● انت اذن مع العنف الشعري؟

- ليته العنف الشعري بل العنف الثوري الحقيقي الذي نفهمه غلطا بانه عنف التهديم، العنف الثوري هو عنف المحبة والحقيقة والمعرفة. العنف الذي يرافق عملية استئصال الزائدة اللحمية من الانف او العين. العنف الذي نستعمله مع مريض في القلب لنفتح به شريانه المسدود. واكثر من ذلك هو العنف الذي نشق به الارض... نكسر به الغصن اليابس، نقلع به تشويهات الشخصية العربية: الشعر هو هذا العنف بامتياز. عنف البناء. عنف ازالة القناع اللحمي عن الوجه والقناع الحديدي عن المعركة والقناع القيمي عن القيم الانسانية المقتولة او المعتقلة.

لو كان هذا العنف معروفا وممارسا بمستواه في لبنان لما كنا في حاجة الى تهديم كل شيء لنصل اليه، كنا نسخف كل شيء ونقتنع بـ "اعجوبتنا" العالمية فسخفتنا الحرب وقتلتنا حتى الثمالة، كنا نستسهل الشعر، الفن، اللغة، التغيير، البناء، فاكتفينا بالسائد وحده على انه الكمال وهكذا صرعتنا مفاهيمنا الخاطئة وقيمنا المغلوطة وسلسلت فينا الحرب لتأكلنا حتى الوعي، هل وعينا؟

● ماذا تقول اخيرا؟

- "الاناء والراهبة" قصائد تمارس في كل لحظة محاكمة شعرية على الكائنات والاشياء، ولا تخاف في هذا الخواء الكبير من الرماد والموت. لا تخاف من العدم فهو غير موجود، الموجود هو الانسان وحده. هل "نقدسه" بامتياز اعني هل نثور له كلنا فيسلم الوطن والارض و... الكتابة. وحدها تعودنا على الصدق فلتكتب كل باسلوبه: بالقلم او بالقلم المكسور او بالمعول، بالهواء، بالموج، بالصنوبر، بالمطرقة... المهم ان نكتب بمفاهيم حقيقية جديدة.

● حاوره: سامي نيال



الفونس فيليبس الغصن الحي

الفونس فيليبس. و"يبقى الغصن والشجرة".

(الى الفونس فيليبس في الذكرى الثالثة لغيابه).

- الخميس ١٥/١٠/٨٧ عصرا.
سألت بعض المارة: اين بيت العزيز؟
الكرخانة قصدك - مطرح ما قاعد هيدا الالماني؟
دلوني، لم اجده تركت كلمة وعلقتها على الباب.

- السبت ١٧/١٠/٨٧ صباحا.
ذهبت توا، وجدت الورقة ما زالت معلقة، قفلت راجعا سألت بعض الاصحاب، اجابوني: سافر الى المانيا.

- صباح ٢٩/١٠/٨٧، كنت احاول النحت على الخشب للمرة الثالثة (انا والخشب مش صحاب)، ذهلت لما قرأت الخبر في الجريدة عن الذي كان يحب الخشب كثيرا، يقولون اعجبه احد الاغصان، ففضل ان يبقى على الشجرة، فضل الحياة للغصن على ان يسحره في فنه، وذهب في رحلة، ذهب ليترك لنا وراءه عذاب اللحظة.

ذهب دون ان يقول كلمة وداع. لم يقل لي لم يقل لغيري انه سيسافر سفرا بعيدا وان الحياة اصبحت لا تطاق.

على كاسيت الفيديو الرقم ١٥ رحت استرجع وجوده: الناقد ميشال معيكي يحاوره حول معرضه الاخير، وهو يجيبه بلكنته الالمانية. ومجلة المؤسسة اللبنانية تنقل مشاهد عن المعرض، والناقد خورجي شعنين يعلق على معرضه الاخير قبل سفره.

يقولون ان القطار صدم عليه، انه صدمه، معقول. هو الذي صدم القطار، اراد ان يذهب الى نهاية العذاب هذا الذي قال يوما: "الانسان يجب ان يبقى حرا ليذهب الى اقصى حدوده. التراث يقيد الانسان ولا يتركه يذهب الى النهاية".

اراد بارادته ان يصعد على الصليب، ذلك الصليب الذي ما تردد يوما في حمله فكان كالحمل الوديع، وبين الذين عرفتهم من النحاتين كان. الذي قابلته اقل وعرفته اكثر ومن الذين احببتهم اكثر لشفافيته ورقته وبساطته ككل الذين يجوهرهم الالم.

من بعدك خف التحدي بين النحاتين اللبنانيين.

خف الحافز الى الابداع.

من بعدك سجلت المادة على الروح نقاطا وحشية.

من بعدك هاجر الكثيرون ممن لم يفكروا يوما في الهجرة.

من بعدك شفنا الاغرب والاعجب.

يسلم عليك، من عندنا، من لم يهاجر بعد او يغترب من الاصحاب. سلم لي على الحويك وطراد وبصبوص والعطار وسمعان وروضة.

سلم لي على خيوط الشمس.

سعدالله لويس لبس

بحر الكلب الاسود المضيء

صحراء مطلية بصمات
وبصمات عيون مقحمة.
ذرات اشباح تدعس الهواء
وهواء مبرقع بالمزيع المتحجر
من شرايينه تطفر ظلال الظل
وترقب؟
دعاء تجاوزه الصوت
وانتظار غودوي
يا الردى!

●

على جبهته اسلاك مكهربة
يمسك براسه بين ماعين
وعين الجثة ابدا
لضلوع الجوع في الطفولة
جاحظة!
نشوة الحجارة السرية
تشوي لحمه التائه
تنهش في عظمه
وبدمه تجرفه.
يوسع الهواء
وحده يثقب الهواء
وانياب الاجد المروسة
عضوا عضوا
منه وفيه.
راء تلقفه وتسافر
راء تسافر
مصعوقا، في الظلام يتناهش
ليطمر تحت جسدها
ليكن دمه الفجر
هو لم يبق هو.

●

"اعصار في لبنان"
فيلم مشترك
مراصير كل الالوان.
ينبخون الضوء.
يموت من العيش
يرقص في الموت!
على الرف تماثيل مقلوبة
رسمها في الحدائق ......

الحدائق الهاربة من لهاثها
لهاثها المعدن،
المعدن "ارض التراب"
خراب الليلك المغبر
غبار في الاسنان متوهج
في السماء الجوانية المسبية
والعملات الصعبة
(على المعابر متوهج
وفي البعاثات المكرنشة)
تماثيل مثلومة خلف اقنعتها
ومنمقة على عكازات مفككة
بنات آوى.
كأنما لطخات على الكلمات
كلمات بحر هائج في كشتبان

بحر الكلب الاسود المضيء
كلمات ضالة بين الركام
ركام بطن النساء
نساء الرمق الاخير
من يعيد اللحم الى عظامه؟
اين تمضي الفراشات؟

●

جنون مسرح مستدير
جنون مأساة هزلية
تحت اشراف الالهة
لابعاد الملل عن الموت اللجوج
برش الصلب احتفالا
وفي عينيه زوابع،
يلبس الشرق الرمادي
الاسود الاحمر الاحمر
يمشي على قوائم اربع
يملك الريح والانفاس
بيده زورق في دوار
يهوي.
يلوح بارفة
كمحرمة الوداع الاخير!
ولكن النفي حريصة على اشكالها
فتات السام المثلع
حتى السأم!
يتوهم، يتوهم
يطل الوطن فجأة في عينيه!

●

لان وجهه المفتوح على المياه
العارية الداكنة الماحلة
لان البطون المحنية حتى التراب
لان الهواء بينه وبينه
لان دمه المزرزب من الخبز
لان الفصول المصهورة المغتصبة
لان غباره التليد الملزق باهدابه
لان الايدي الخفية المبتورة اصابعها،
لان العيون المحطمة بلمسة المجزرة
لان دماغ الغرائز المكلسة
لان امه التي فيها بدأ الاختيار
لان جسة المقلوع ايضا وايضا
لان نزيف الجثة
لان نزيف الجثة
المرآة فوق شفتيه
لان الذبيحة
لان...

●

كابوسة المزمن تقسر
لن يمتلىء بغير الصمت
بضوء موته
لوعة القصيدة!
صحراء مطلية بالعري!
من يرد الصحراء غنة؟
نحن الصحراء.

رلى صليبا

يتمسكان بالثريا بالنقطة الفاصلة

مرة في العمر، يظهر فيلم يدفعك الى الشعور بانك قد تقع من جديد في الحب، و(حرب عائلة روز) ليس هذا الفيلم بالتأكيد. هذا ما يقوله تقريبا ملصقه الذي تصدر لوائح الفيديو في الولايات المتحدة لاسابيع.

كوميديا راقية يبرع المخرج داني ديفيتو (يقوم بدور الراوي غليفن) في سرد وقائعها عن سيناريو قوي وباسلوب ساخر من المشاهد الاولى، اذ ينبغي الاصغاء لرجل اتعابه (٤٥٠) دولارا في الساعة، حين يقص عليك حكاية دون مقابل. تبدأ الرواية بفلاش باك، حيث ترى (بربرا روز - كاتلين تيرنر) خارجة من مكتب السيد غليفن (تعرف اين تجدني في حال غيرت رأيك) ويتضح فيما بعد (في الربع الاخير من الفيلم) انها كانت تحاول رشوته، وتمادت بان عرضت نفسها عليه لتخليصها من زوجها الذي بات كابوسا يجلب لها الصراخ والبكاء (الم نلحظ بربرا تبكي في الفيلم). وازاء هذا الموقف الحرج (رفض غليفن طلبها) يضطر غليفن الى معاودة التدخين (كان يحتفظ بسيكارة في علبة زجاجية قائلا لنفسه: انه اذا لم يدخن هذه السيكارة، لن يدخن الى الابد)، بعد انقطاع دام ثلاثة عشر عاما. وباصغائنا الى غليفن الذي يحلو له ان يعتبر الحكاية مجرد قصة خرافية، نعرف ان الطرفين (الزوج والزوجة) التقيا في خيمة للمزاد، حيث تغلبت بربرا على اوليفر (مايكل دوغلاس) في امتلاك تمثال للالهة اليابانية (شينتو)، فتعارفا وكان زواجهما (تنبأ له غليفن منذ البداية وبعكس الجميع ان طرفيه ليس لهما حظ). وانجبا طفلين وزنا ذات يوم - ٧٠و٨٠ - (باوند)! حتى الآن بداية عادية ربما تكون شاهدنا مثلها في العديد من الافلام. لكن والد غليفن كان يقول: اربعة اشياء تقول للعالم من هو الرجل: منزله، سيارته، زوجته، وحذاؤه. ذلك الوقت لم يكن اوليفر امتلك المنزل الذي سيتحول الى ساحة حرب والذي اشتغل له اوليفر بكد، واضطرت بربرا الى العمل ٧ ايام في الاسبوع، وقضت ستة اشهر على تصليح ارضيته، ومئة يوم (احد) لتجد الاغراض التي ستضعها فوق الموقد. كما حولت مطبخها الى ورشة لصنع (الباتيه) لتقتني سيارة فولفو (٣٥ الف دولار) كلفتها بحسب تعبير الزوج الساخر بيع (٧٠٠) رطل من (الباتيه). هذه السيارة سوف تستخدم في مشهد راعب بان تدهس سيارة زوجها وهو في داخلها محاولة التخلص منه ليظهر لنا المشهد قوة بربرا وعنادها اللذين قلما نجدهما في اية امرأة. امرأة قاسية افلح ديفيتو في رسم ابعادها لتكون مثابة (نموذج) ينطبق عليه القول الشعبي بان امرأة كهذه ليست امرأة بل (جنية). وليس اوليفر سوى شخصية هشة وضعيفة دون ان تغفل (طبيعتها) مقابل امرأة تمتاز بقوة الارادة والعناد المبالغ فيه احيانا. امرأة لها كراهيتها دون انتظار او توقيت مناسب (طلبها الطلاق في الثالثة فجرا). تتسم بالبرودة والصراحة الجارحة عندما تعزف عن زيارة زوجها في المستشفى خائفة عليه من الموت. لكنها كانت خائفة لانها كانت سعيدة، لانها حال موت زوجها ستصبح حرة وكأن عبئا ازيل عنها. والزوج يشعر ان زوجته مدينة له باعتذار يلح على سماعه فيفاجأ بطلب الطلاق، والسبب: (عندما اراك وانت تأكل، عندما اراك وانت نائم، عندما انظر اليك في الآونة الاخيرة، اشعر انني يجب ان احطم وجهك). وبالفعل لاتتوانى المرأة. فتلكم زوجها.

اذن يدب الطلاق بين الزوجين، ربما من موقف نفساني سببه الملل وانعدام الرغبة في العيش مع الشخص نفسه مدى الحياة. موقف يعود الى حالة الاشباع المادي الذي غرق فيه الزوجان خاصة بربرا، اذ عندما حققت ما تمنت واجهها السؤال الفظيع، وماذا بعد؟ وهكذا تقع حرب عائلة روز بسبب المنزل الذي يصر الزوج على عدم تركه لزوجته، بل يذهب الى حد عدم مغادرته، مستندا الى احدى مواد قانون الطلاق المدني (سنت للفقراء الذين خلال معاملات الطلاق لا يملكون منزلين). ويلجأ الى تقسيمه لثلاث مناطق حمراء للزوجة، خضراء للزوج، واخيرا حيادية وفي تلك المطبخ. وتبدو جميع وسائل الحرب (تكسير صحون، تحطيم تماثيل، دهس سيارة، حبس في الحمام، نشر احذية الزوجة، قتل قطتها، صنع باتيه من لحم كلب اوليفر)، كما يلجأ اليها الطرفان وسائل عادية تجعل القضية مجرد سيناريو طلاق عادي. لكن عناد الزوجة واصرارها لا يتوقفان عند حد وتساعدها قوتها الجسدية (لم يفز اوليفر في اي موقعة جسدية) من اجل ان يكون المنزل من نصيبها، حتى لو اضطرت الى عرض نفسها على غليفن.

... واخيرا الموقعة الاخيرة عندما يعلق الزوجان في ثريا السقف العملاقة فتنهار بهما منهية قصة خرافية عن شخص يتمسك بآخر يرفض البقاء، وعن شخص يحاول التخلص من آخر يرفض الرحيل. فتضع الحرب اوزارها وتبقى العبرة، لكن ما هي العبرة؟ هل ينبغي للناس ان تتزوج طينتها، او يجب على الزوجين الا يرتبطا مدى الحياة، ودوام زواج والدي غليفن ٦٣ عاما وقليلة كانت السنوات الجيدة. ولدى الطلاق (وغليفن يتوجه هنا الى الرجل الذي جاء ليطلق زوجته) اما ان تكون كريما جدا تجاه امرأة كانت ذات يوم زوجتك واما ان تعود الى البيت تبحث عن الشرارة الاولى التي جمعتك وحبيبتك في السابق، هذا ما يقوله غليفن في نهاية هذه الكوميديا العائلية، وتضطرك الى القهقهة عاليا.

ابرهيم موعد

(●) (حرب عائلة روز)، فيلم اميركي، من تمثيل مايكل دوغلاس، كاتلين تيرنر، وداني ديفيتو مخرج الفيلم ايضا.

(أ. م.)

التوقيع ادناه

(الى جورج يمين، "الموقع ادناه" في ١٩٩٠/٨/٣١)

"انا الموقع ادناه نقطتين
نقطة نقدي ونقطة دين نقطتين".

●

اعلن بالصوت الملآن مش ممكن اترك لبنان
لاهل الامر الواقع يللي عا راسي واقع
واقع وموقع ادناه

●

كانوا واحد صاروا اثنين علقت واشتبكوا الاخوان
ويصيروا عشرة وعشرين وتعلق هون ووين ما كان
تبكت بين حنا وحنين وفايت شعبان برمضان
وتدبك عالميل وميلين وبدل الدبكة يصيرو اثنين
وميليشيا وجيش وجيشين وواحد نقدي وواحد دين
بدو يضرب بسيفين الاكل من خبز السلطان
بشعب موحد مش شعبين الله عاطينا لبنان
اجمل وطن في الاوطان وجنة رضوان المنصان
واعلن بالصوت الملآن مش ممكن اترك لبنان
لاهل الامر الواقع يللي عاراسي واقع
واقع وموقع ادناه.

●

اقسم بالله العظيم قسما من قسمة وتقسيم
اني مش مؤمن فيكم وباقي عن سابق تصميم
بارضي وتراب بلادي وحب الوطن زوادي
قانع بالخبز وزيتون ويغني الحادي بالوادي
ويطرح صوتي بناديكم ويشدد عا اياديكم
يا اهل الوطن يا اهل في بقاع وجبل وسهل
وشمال وجنوب وبيوت وفي ام العواصم بيروت
من هالارض لا تفلوا وعاتراب الوطن ظلوا
منبقى عهالارض، نعمرها ونصونها وما بيلم العين غير جفونها
واعلن بالصوت الملآن مش ممكن اترك لبنان
لاهل الامر الواقع٪ يللي عاراسي واقع

واقع وموقع ادناه

●

بدي ظل ومش مبسوط وحب بلادي مش ناسي
عملوا كل الارض خطوط تماس وشد كراسي
لا احمد راضي بالشوط ولا معروف ولا الياس
وسرقوا اللقمة بنكنوط ودولار وعبوا الطاس
من دم الشعب المشحوط ومع هذا بعلي راسي
وبايدي بشمر السوط عالاكل حقي وناسي
واعلن بالصوت الملآن مش ممكن اترك لبنان
لاهل الامر الواقع يللي عاراسي واقع
واقع وموقع ادناه

●

انت بتبقى وانا بقل بهالارض الفيها ربينا
وطيف جدودي علينا يهل يقوي العزم ويروينا
حكايات المجد المبتل بدم سيوف مواضينا
ما منترك هالارض تقل للاغراب الطامعينا
ولا منسمح للغربة تطل تسرق منا محبينا
والمزروك عنا برحل يعمل وطن عالمينا
"الحجر مطرحو منقال قنطار بدنيا ودينا"
واعلن بالصوت الملآن مش ممكن اترك لبنان
لاهل الامر الواقع يللي عا راسي واقع
واقع وموقع ادناه

ناصيف ناصيف
(● ايلول ١٩٩٠)

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
مارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بخوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	المنارة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترك	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في خار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمياط	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
حوران	حوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٢٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي)
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "كليتش" (كوميدي)
٢ - "الرمح الذهبي" (عنف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"ملوك الكاراتيه" (كاراتيه وعنف).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٤٣):
"عصابة مجرمي لوس انجلس" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤):
"لا غوريلا" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"السيرك السوفياتي العالمي".

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"تانغو وكاش" (عنف)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح القاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات)

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
مقفلة.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):
"محل البيكيني" (كوميدي).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
"ايدي والرحالة ٢" (موسيقى روك).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "ماني كيد" (كوميدي).
٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"الام الطيبة" (اجتماعي عاطفي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"تصريح بالقتل" (محمود ياسين، بوسي، صلاح قابيل).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"البطل والارهاب" (عنف).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):
مسرحية "العصافير" (احمد الزين)

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تحفظ نفسك من الاقدام المتهور، وتظل حكيما في افعالك وطريقتك واسلوبك اجمع. والقلب الحر ينفتح لسواه.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تأخذك التجربة صوب مشاريع غالية الثمن، ومتطلبة جدا. وتفكر مليا قبل اي قرار نهائي.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): علاقات بالاخرين تكاد تكون متوترة. وروح الفريق يغلب عليك ويوجب ان تظل متعاونا الى اقصى حد.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): التفكير العملي ليس من شانك وليس ما يلائمك. وتبقى موقتا بعيدا عن مسائل عملية تتطلب قربك منها ومعالجة حازمة لها.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنتبه للعمليات حولك وعدم اقدامك والدخول فيها على العميان، دون اي تحفظ وقبل ان تندم، وتطلب النصيحة الملائمة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): انت المتحفظ والحافظ الاسرار، ترغب في لفت الانتباه، ورؤية اضواء النجاح تنصب عليك. وتظل حريصا على اطارك، حاميا له.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لماذا الصفقات المالية الكبيرة التي ترغمك على الجهد الفادح والتعب الكبير. وتكون حذرا حولك ولما يظهر لك براقا.
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عندك من الطاقة الكثير، والعقبات في طريقك لن تنجح في جعلك تقع تحت وطأة اليأس.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تنتبه للقرارات تحت التأثير الانفعالي، خاصة على صعيد مادي. وقبل اي صفقة كبيرة، تتهيأ لتطلب النصيحة والحكمة الضرورية.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تضاعف حذرك وتطلب مرحلة ملائمة اكثر لصفقات مالية مهمة.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): مركبك يسير في مجراه الطبيعي مهنيا، وتنجح في تأكيد موقفك وتطوير وضعك.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): علاقات حارة ودافئة بالاقربين. وعند المشاكل انتم معا في مواجهتها، متعاونين.

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ كوستو (شريط وثائقي)، ٧،٣٠ والدي (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ انساب (مسلسل اميركي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: يا عزيزتي كلنا لصوص (محمود عبد العزيز، ليلى علوي، مريم فخر الدين)، ١١،٣٠ هوليوود (شريط وثائقي).

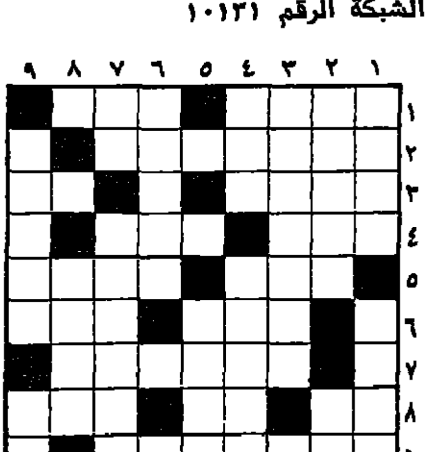
البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ اغنيات فرنسية، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ مكان في القلب (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ندوة مع الوزير محسن دلول، ١٠،٠٠ فيلم عربي: المزيكاتي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٣١



افقيا:
١ - متحير - وجل. ٢ - فك - جواد. ٣ - اميل واركن - شرب. ٤ - نعم - نال. ٥ - اصنام - جدها في الجيزاء. ٦ - كلمة تحضيض - جدها في بافرا. ٧ - اطلنا. ٨ - للنهي - ملكي - فطن. ٩ - ترامَوا به.

عموديا:
١ - غيوم - آثرت. ٢ - البال والقلب - نصف ادیب. ٣ - عذلها. ٤ - سكن - النسيان. ٥ - اصب التراب. ٦ - عجب وكبر. ٧ - نصف كروم - طردناه. ٨ - خراب. ٩ - خروج الدم - حزن

حل شبكة امس

افقيا:
١ - محبحس - اتكأ. ٢ - احتقار. ٣ - فذ - برءا. ٤ - لمحاه - جهل. ٥ - همل - سح. ٦ - ادان - حف. ٧ - نعقا - تعدت. ٨ - يجترح - وسر. ٩ - زف (معكوسة) - دجل.

عموديا:
١ - محفل - عنيف. ٢ - نعه - عجز. ٣ - يا - حماقة. ٤ - صحن الدار. ٥ - حد. ٦ - الي - سنة. ٧ - تأرجح - عول. ٨ - كرمه - حبس. ٩ - المفتري.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أوستراليا: لوندغرين أسقط تشانغ

سقط الاميركي مايكل تشانغ المصنف سادسا امام الاسوجي بيتر لوندغرين شبيه بيورن بورغ ٣-٦، ٤-٦، في الدور الثالث من بطولة اوستراليا الدولية لكرة المضرب التي تقام في سيدني داخل قاعة مقفلة.

وكان تشانغ، الذي يخوض اول دورة له في اوسترالیا، افلت في الدور الثاني من الخسارة امام مواطنه تود ويتسكن ليواجه الاسوجي لوندغرين ذا الشعر الطويل الذي يلعب في الدور ربع النهائي مع اميركي آخر هو سكوت ديفيس. وقال تشانغ (١٨ عاما): كان لعبه افضل مما هو عادة، وافلتت منا كرات قليلة في المجموعة الاولى. وعندما يلعب لاعب بهذه الطريقة عليك ان تتنحى".

وفاز الالماني بوريس بيكر المصنف ثانيا على النيوزيلندي كيلي ايفرندن المصنف سادس عشر ٦-٤، ٦-٣. والاوسترالي تود وود بريدج على الاميركي براد بيرس ٦-٣، ٤-٦، ٦-٣، والاميركي ريتشي رينيبرغ المصنف ثامنا على الاوسترالي والي ماسور المصنف عاشرا ٧-٥، ٦-٣، والكندي غرانت كونيل على الهولندي بول هارهويس ٥-٧، ٧-٥، ٦-٤، والاميركي ديفيد ويتون المصنف تاسعا على الالماني باتريك كونن ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، والاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاوسترالي مارك كراتزمان ٦-٢، ٧-٦ (٧-٣)، والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الاميركي سكوت ديفيس ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٦-٢.

ويلعب في الدور ربع النهائي: ادبرغ - ويتون، بيكر - رينيبرغ، وود بريدج - كونيل، ليندل - لوندغرين.

دورة تولوز

● في الدور الاول من دورة تولوز الفرنسية الدولية، فاز الفرنسي هنري لوكونت المصنف خامسا على الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ ٤-٦، ٦-٣، ٦-٣، والفرنسي يانيك نوا على التشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر ٦-٤، ٧-٦ (٧-١)، ٧-٥.

وفي الدور الثاني، فاز الاسوجي كريستيان برغشتروم على الفرنسي جان - فيليب فلوريان ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، والاسوجي يوناس سفنسون المصنف رابعا على الفنلندي فيلي بالوهيمو ٧-٥، ٦-٠، والهايتي رونالد اجينور المصنف سادسا على الفرنسي غيوم رو ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتي الكسندر فولكوف على الاميركي جيم كورير المصنف ثالثا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

دورة اثينا

● في الدور الاول من دورة اثينا اليونانية الدولية، فاز النمسوي توماس موستر على الكندي مارتن فوستنهولم ٧-٦ (٧-١)، ٦-٣، والاسباني توماس كاربونيل على الاسباني ماركو غوريز ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٣، والارجنتيني غييرمو بيريز - رولدان على الاسباني كارلوس كوستا ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-١، والارجنتيني فرانكو دافين على الايطالي رنزو فورلاني ٦-٣، ٦-١، والاسباني فرنشيسكو رول على مواطنه اميليو سانشيز - فيكاريو ٦-٢، ٧-٦ (٨-٦).

دورة "الماسترز"

● تسببت الاصابات والمرض في انسحاب عدد من اللاعبات من دورة "الماسترز" للسيدات التي تقام في مدينة ايسن الالمانية.

شتيفي غراف اللاعبة الرقم واحد في العالم انسحبت من الدورة لاصابتها بفيروس معد وحلت محلها النمسوية جوديت فيسنر، والاميركية ماري جو فرنانديز انسحبت ايضا بعد اصابتها في مباراتها مع الالمانية انكه هوبر، بعدما كانت اللاعبتان متعادلتين ١-١.

وكانت اليوغوسلافية مونيكا سيليش المصنفة ثالثة في العالم انسحبت في وقت سابق بسبب اصابة في كاحلها وحلت محلها التشيكوسلوفاكية يانا نوفوتنا.

وتشترك في الدورة ثماني لاعبات قسمن مجموعتين. في المجموعة الاولى فازت الاسبانية ارانتشا سانشيز - فيكاريو بصعوبة على الاسوجية كاتارينا ليند كفيست ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤، ٧-٥.

وفي المجموعة الثانية، فازت الالمانية انكه هوبر على الاميركية ماري جو فرنانديز ٢-٦، ٧-٦ (٧-٣) ثم بالانسحاب بسبب الاصابة، والاميركية مارتينا نافراتيلوفا على السويسرية مانويلا ماليفا - فرانيير ٦-١، ٦-٣.

● وافق الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا في العالم على الاشتراك في دورة استوكهولم الاسوجية الدولية التي تبدأ في ٢٢ تشرين الاول.

ويعني اشتراك اغاسي، الذي وصل الى نهائي دورتي فرنسا والولايات المتحدة هذه السنة، ان ١٤ من اصل المصنفين الـ١٥ الاول في العالم سيشاركون في الدورة.

وسيكون التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل الغائب الوحيد عن المصنفين الـ١٥ الاول في ترتيب الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب.

ليندل، بطل الدورة في الموسم الماضي، لم يتخذ بعد قرارا حاسما في شأن الاشتراك في الدورة.

تصفيات كأس الامم الاوروبية

منتخبات ايرلندا وانكلترا واسكوتلندا

اختار مدرب المنتخب الايرلندي لكرة القدم جاك تشارلتون فريقه للمباراة مع تركيا في تصفيات المجموعة السابعة لكأس الامم الاوروبية المقررة في ١٧ تشرين الاول في دبلن.

واستدعى تشارلتون مهاجم ريال سوسييداد الاسباني جون اولدريدج بعدما سجل اصابة الفوز لفريقه في المباراة مع لوزان الثلثاء الماضي في اياب الدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي. وعاد الى الفريق المهاجم بيرني سلايفن وحارس المرمى الاحتياطي جيري بايتون اللذان غابا عن المباراة الدولية الودية مع المغرب الشهر الماضي والتي اسفرت عن فوز ايرلندا ١-٠، بسبب الاصابة.

الا ان المدرب لم يجد مكانا في فريقه للمخضرمين كيفن موران وفرانك ستابلتون وكريس هيوتون وقال "انها مباراة علينا ان نفوز بها لذلك لا مفاجآت حقيقية في فريقي. علينا ان نفوز في المباريات التي تقام على ارضنا في هذه المسابقة خصوصا ان فريقا واحدا فقط يتأهل للادوار النهائية" التي تنظمها اسوج سنة ١٩٩٢.

وهنا اسماء اللاعبين:

- حارسا المرمى: بات بونر، جيري بايتون.
- المدافعون: كريس موريس، ستيف ستاونتون، دنيس اروين، ميك مكارثي، ديفيد اوليري.
- سواعد الدفاع: بول ماكغراث، راي هاوتون، روني ويلان، جون شيريدان، اندي تاونسند، الن ماك كويلان، كيفن شيدي.
- المهاجمون: طوني كاسكارينو، جون اولدريدج، نيال كوين، ديفيد كيلي، بيرني سلايفن.

انكلترا - بولونيا

اختار المدير الفني للمنتخب الانكليزي غراهام تايلور مهاجم كريستال بالاس ايان رايت الذي سجل ٧٢ اصابة في الدوري منذ انضم اليه في ١٩٨٥، ضمن فريقه الذي يلعب مع بولونيا في لندن في ١٧ تشرين الاول في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

ورايت (٢٦ عاما) هو الوجه الوحيد الجديد في المنتخب الذي عاد اليه ستيف هودج من نوتنغهام فوريست، فيما تركه نايجل وينتربرن من الارسنال وغاري باليستر من مانشستر يونايتد.

واللاعبون الانكليز للمباراة مع بولونيا هم: سيمان، وودز - مارتن، ستيفنس ديكسون، بيرس، دوريغو، باركر، ووكر، رايت، هودج، ستيفن، وب، غاسكوين، ماكمان، بلات، بارنز، وادل، لينيكر، بيردسلي، بول، رايت. الاحتياط، سبينك، ادامس، وايز، كلوف.

اسكوتلندا - سويسرا

في غلاسغو، استبعد المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي اندي روكسبرغ جيم لايتون الذي خاض اكبر عدد من المباريات الدولية بين حراس المرمى في بلاده، عن المباراة مع سويسرا المقررة في ١٧ تشرين الاول في تصفيات المجموعة الثانية لكأس الامم الاوروبية.

وباستبعاده انهى لايتون (٣٢ عاما) سنة سيئة اذ اعتبر مسؤولا عن الخسارة امام البرازيل في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، ولم يتمكن من ان يكون الاول في فريقه مانشستر يونايتد الانكليزي. لكن روكسبرغ دعا لايتون، الذي خاض ٥٨ مباراة دولية، لتدريب اندي غورام وكامبل ماني.

وكانت اسكوتلندا فازت في مباراتها الاولى في التصفيات على رومانيا ٢-١، وسويسرا على بلغاريا ٢-٠ الشهر الماضي.

واللاعبون الـ٢٢ هم: غورام، ماني — ماك كيمي، غوغ، مالپاس، ليفين، بويد، ايرفين، ماكليش، ماكفيرسون، ماك اليستر، ماكستاي، كولنز، كونور، ماكول، ماكينالي، ماكلاود، تيفن، دوري، فليك، ماكويست، روبرتسون.

ابن بيليه حارس لا مهاجم

الحجرة الرقم ٦ التابعة لغرف الملابس في ملعب "فيلا بلميرو" الذي يملكه نادي سانتوس البرازيلي لكرة القدم بقيت مقفلة ١٦ سنة تقديرا للمنجزات الضخمة التي حققها النجم السابق بيليه للنادي والمنتخب البرازيلي، قبل ان يعاد فتحها بعدما تسلم مفتاحها ابنه ادسون تشولبي دو ناسيمنتو.

ادسون (٢٠ عاما) الذي يطلق عليه ادينيو ترعرع في نيويورك وعاد الى البرازيل ليعيد ذكريات والده ادسون ارانتيس دو ناسيمنتو او بيليه الذي اعتزل اللعبة عام ١٩٧٤. لكنه لن يكون مهاجما مثل والده الذي كانت مهمته هز الشباك وتسجيل الاصابات بل حارسا يذود عن مرماه.

وقد خطا ادينيو خطوته الاولى في ايلول الماضي عندما بدأ التدريب مع ناشئي سانتوس الذي لعب معه الاب ١٧ سنة. وستكون الاسابيع المقبلة حاسمة للابن الذي يتدرب يوميا مرتين اذ سيعرف ما اذا كان سانتوس سيعرض عليه عقدا او لا، علما انه ابتعد عن الملاعب سنتين ولم يمارس اللعبة الا بعد عودته الى البرازيل.

ورأى ان شهرة والده الذي ساعده في الوصول الى سانتوس تزيد صعوبة مهمته في النادي الذي قاده بيليه الى احراز بطولة الدوري البرازيلي مرات عدة وكأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" في الستينات. وهو يعتقد ان انصار الفريق يتوقعون منه كثيرا لكنهم ينسون انه انسان.

وكشف انه كان ينوي بعد انهاء دروسه الثانوية التخصص بادارة الاعمال في جامعة سانت جون في نيويورك لكنه صرف النظر عن الفكرة وقرر المخاطرة بأي شيء في محاولته للاحتراف كرويا، مشيرا الى ان والده يدعمه واذا رفضه سانتوس فسينتقل الى نواد اخرى في سان باولو او ريو دو جانيرو.

في نيويورك لعب مع نادي بلاو فايس غوتشه عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ واحرز معه بطولة الدوري ومنيت شباكه باربع اصابات فقط في ٢٠ مباراة. لكن موهبته لم تقتصر على الوقوف بين الخشبات الثلاث، ففي احدى المباريات لعب مهاجما وسجل ست اصابات، ثم عاد الى مركزه الاصلي لئلا تصبح اللعبة من جانب واحد.

الكؤوس الاوروبية الثلاث للنوادي

اليوم قرعة الدور الثاني

تخطى سمبدوريا الايطالي حامل كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم في الموسم الماضي، عقبة كايزر سلاوترن الالماني وثأر لخسارته امامه في مباراة الذهاب من الدور الاول ٠-١ وفاز عليه ايابا ٢-٠ وصعد الى الدور الثاني. وسجل اصابتي المباراة مانشيني وبراتكا.

وفي كأس الاتحاد، خاض انترناسيونالي ميلانو الايطالي وقتا اضافيا ليفوز على رابيد فيينا النمسوي ٣-١ (١-٢ ذهابا) وصعد الى الدور الثاني. وسجل اصابات الانتر نيكولا برتي (٢) والالماني يورغن كلينسمان، واصابة رابيد فيينا فيبر.

●تعادل باوك سالونيك اليوناني واشبيلية الاسباني سلبا ٠-٠ (٠-٠ ذهابا). ثم فاز اشبيلية بضربات الترجيح ٤-٣ وصعد.

وكرر فنربخشه التركي فوزه على فيتوريا غيمارش البرتغالي ٣-٢ (٢-٠ ذهابا) وصعد.

وتجرى اليوم في زوريخ (سويسرا) قرعة مباريات الدور الثاني من الكؤوس الاوروبية الثلاث: كأس اوروبا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي. وفي هذا الدور يشارك آ. سي. ميلان الايطالي حامل كأس اوروبا في الموسم الماضي بعدما كان تأهل مباشرة له.

نهائي "ليبرتادوريس": فوز أولمبيا ذهابا

فاز اولمبيا اسونسيون الباراغواياني على برشلونة الاكوادوري ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة الذهاب للدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس". واقيمت المباراة في اسونسيون وشهدها ٥٥ الف متفرج.

اولمبيا، الذي احرز الكأس عام ١٩٧٩ وكان وصيفا لاتلتيكو ناسيونال الكولومبي العام الماضي، سجل اصابتيه في الشوط الثاني بعدما فرض الاكوادوريون - الذين وصلوا الى الدور النهائي للمرة الاولى بفوزهم على ريفر بلايت الارجنتيني في الدور نصف النهائي - رقابة لصيقة على مهاجمي اولمبيا في الشوط الاول لكنهم لم يشكلوا خطرا على مرماهم.

سجل نجم اولمبيا المهاجم راوول اماريلا الاصابة الاولى في الدقيقة ٤٦ بقذيفة لا ترد في مرمى الحارس كارلوس موراليس، واضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥ الجناح ادريانو سامانيغو بعدما راوغ مدافعين عدة.

وتقام مباراة الاياب الاربعاء المقبل في غواياكيل (الاكوادور).

مثل اولمبيا: الميدا - راميريز، فرنانديز، راميريز، سواريز، بالبوينا، كوبيلا، غواش، غونزاليس، اماريلا، سامانيغو.

ومثل برشلونة: موراليس - ايزغويبردو، ماسياس، براخو، غوزمان، ساراليغوي، تروبياني، مونوز (مالدونادو)، بروانو (برافو)، خيمينيز، اكوستا.

بطولة افريقيا السابعة لالعاب القوى

المغربي سكاح في الـ١٠ آلاف م.

حقق العداء المغربي خالد سكاح مفاجأة اولى في بطولة افريقيا السابعة لالعاب القوى التي بدأت اول من امس في القاهرة في غياب نخبة من ابطال العالم، اذ فاز على الاثيوبي اديس ابيبي حامل اللقب الافريقي في سباق الـ١٠ آلاف متر، في هذا السباق مسجلا ٢٨:٣١،١ دقيقة. وحل ثانيا التانزاني سامبي اندريه ٢٨:٣١،٥، وابيبي ثالثا ٢٨:٣٤،٤ وهو رقم يزيد كثيرا عن الرقم الافريقي المسجل باسمه وهو ٢٧:٥١،٠٧.

ووزعت في اليوم الاول خمس ميداليات ذهبية في سباق الـ١٠ آلاف متر ورمي الرمح للرجال، ورمي القرص والوثب الطويل والمشي خمسة كيلومترات للسيدات. وكان نصيب مصر الدولة المضيفة فضية واحدة وبرونزيتين.

وهنا النتائج الفنية:

- الرجال:

● ١٠٠٠٠ متر:
١ - خالد سكاح (المغرب) ٢٨:٣١،١ دقيقة.
٢ - سكامبي اندريه (تانزانيا) ٢٨:٣١،٥
٣ - اديس ابيبي (اثيوبيا) ٢٨:٣٤،٤.

● رمي الرمح:
١ - فيديل راكوتو نيريما (مدغشقر) ٦٩،٥٠ مترا.
٢ - بيوف بازيغي (نيجيريا) ٦٨،٨٠
٣ - جوستا روب (اوغندا) ٦٧،٧٦

- السيدات:

● رمي القرص:
١ - زبيدة العيوني (المغرب) ٥٣،١٠ مترا.
٢ - حنان خالد (مصر) ٤٩،٩٠
٣ - اليزابيت اولابا (كينيا) ٤٥،٠٤

● الوثب الطويل:
١ - شيوما اجونوا (نيجيريا) ٦،١٣ امتار.
٢ - ستيلا اميفيسي (نيجيريا) ٥،٧٩
٣ - نشوى عبد الحي (مصر) ٥،٧١

● المشي خمسة كيلومترات:
١ - انيتا شيليمو (كينيا) ٢٥:٤٥،١ دقيقة.
٢ - مريم كوش (المغرب) ٢٦:٣٦،٦
٣ - اماني عادل (مصر) ٢٧:١١،٥

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الاول:

	ذهبية	فضية	برونزية
المغرب	٢	١	-
نيجيريا	١	٢	-
كينيا	١	-	١
مدغشقر	١	-	-
مصر	-	١	٢
تانزانيا	-	١	-
اثيوبيا	-	-	١

الشطرنج: جولة من دورة براتيسلافا ١٩٢٥

ريتشارد ريتي على فالتر

من دورة براتيسلافا التشيكوسلوفاكية الدولية التي اقيمت عام ١٩٢٥، هنا احدى الجولات التي لعبها ريتشارد ريتي - احد لاعبي البلد المضيف - وجاء فوزه فيها بعد هجوم مميت استغل عدم قدرة خصمه على التبييت:

جولة انكليزية

ريتي (الابيض)	فالتر (الاسود)
1. c4	c5
2. Nf3	Nf6
3. Nc3	Nc6
4. d4	cxd4
5. Nxd4	g6
6. e4	d6
7. Be2	Bg7
8. Nc2	Nd7
9. Be3	Bxc3+

هذه المبادلة تترك المربعات السود في جناح الشاه لديه ضعيفة.

10. bxc3	Nc5
11. f3	b6
12. 0-0	Na5
13. Bh6	.....

بعد هذه النقلة لن يتمكن الاسود من التبييت، وهذا "بفضل" غياب فيل الشاه.

13.	Ba6
14. Ne3	Rc8
15. f4	.....

الان يبدأ الابيض تحضيراته لعملية الاختراق في منطقة الوسط حيث الشاه الاسود محجوز.

15.	Rg8
16. Qc2	f6
17. e5	dxe5
18. fxe5	f5

املا في اقفال الخطوط المجومية في وجه خصمه، لكن الابيض قادر على ابقاء تلك الخطوط مفتوحة عن طريق تضحية حاسمة:

19. Nxf5!!	Ne6

قبول التضحية يؤدي الى:

(19.	gxf5)
(20. Qxf5	Qc7)
(21. Qf7+	kd7)
(22. Qd5+	ke8)
(23. Bh5+	Rg6)
(24. Rf8	مات)
20. Ne3	Bxc4
21. Nxc4	Nxc4
22. Ra-d1	.....

الان بات العمودان المفتوحان (d) و (f) تحت سيطرة الابيض، الامر الذي سيمكنه من انهاء الجولة في سرعة.

22.	Qc7
23. Qa4+	Qc6

بهدف مبادلة الوزيرين وتفادي الهجوم الذي يشنه خصمه، لكن الابيض خبأ له مفاجأة لن تسره على الاطلاق.

24. Bxc4!!	الاسود يستسلم
24.	Qxa4
25. Bxe6	Rxc3
26. Bf7	مات

دورة الالعاب الآسيوية الـ ١١

الاثارة خفت والصين اكتفت

خفت الاثارة مع اقتراب سدل الستار على دورة الالعاب الاسيوية الـ١١ التي تقام في بكين بعد انتهاء مسابقات العاب القوى والسباحة والملاكمة والجمباز والمصارعة وكرة الطاولة والدراجات والرماية، وبقيت ذهبيات عدة في العاب متفرقة لن تغير في الواقع شيئا اذ حصدت الصين ثلثي الميداليات الذهبية الـ٣٠٨ تاركة اليابان وكوريا الجنوبية تتنافسان على المركز الثاني.

ولم يعد ملعب "العمال" في بكين محط انظار الصينيين اثر انتهاء العاب القوى وانحصار ذهبية كرة القدم بين كوريا الشمالية وايران.

في القوس والنشاب، حطمت الكورية الجنوبية كيم سو - نيونغ رقمها العالمي مرتين في يومين اذ سجلت ٣٤٦ نقطة في الدور نصف النهائي، ورقمها العالمي السابق هو ٣٤٣ نقطة، وباتت مرشحة للفوز في الترتيب العام للفردي. وكانت كيم (٢٠ عاما) وهي ابنة بواب وطالبة جامعية مارست اللعبة منذ كانت في السادسة من عمرها واحرزت بطولة العالم قبل ثلاث سنوات في فرنسا. ويشار الى ان كوريا الجنوبية تنفق نحو مليون دولار سنويا على اللعبة.

وتلتقي اليوم الهند وباكستان في نهائي الهوكي على الحشيش، ومباراتهما هي الاخيرة في الدورة تجرى على طريقة الدوري التي لم يخسرا فيها بعد، وسبق للفريقين ان تنافسا ثلاث مرات على اللقب منذ ان استقل بلداهما عن بريطانيا عام ١٩٤٧. ويعتمد الباكستانيون على المهاجم شهباز احمد الذي قاد الفريق الى احراز الميدالية الفضية في كأس العالم الاخيرة، في حين يعتمد الهنود على مدافعهم وكابتنهم براغات سينغ وحارس مرماهم مارك باترسون.

ويتعين على الهند بطلة ثماني دورات اولمبية، الفوز كي تتأهل اوتوماتيكيا لدورة برشلونة ١٩٩٢. اما باكستان بطلة الالعاب ست مرات، فتسعى الى الثأر لخسارتها امام الهند ٢-٤ في هولندا في حزيران الماضي.

وحدثت مفاجأة في الغطس بفوز الصيني سون شووي (١٤ عاما) على مواطنه كسيونغ ني حامل كأس العالم في السلم الثابت مسجلا ٦٩٠،٩٣ نقطة، فيما سجل ني ٦٨٨،٦٥ والياباني كيتا كانيتو ٥٧١،٧٤.

وخطفت الكورية الجنوبية كيم تشون - اوك (١٤ عاما) الميدالية الفضية في السلم الثابت من الصينيات. واحرزت بطولة المسابقة الصينية البطلة الاولمبية كسو يان مي بطلة السلم المتحرك ارتفاع متر واحد، مسجلة ٥٠١،٠٩ نقطة، فيما سجلت كيم ٤٧٠،٦١ بفارق خمس نقاط عن الصينية فو مينغ كسيا (١٣ عاما) بطلة دورة العاب الارادة الطيبة الثانية في سياتل.

الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم الثاني عشر من الدورة:

	ذهبية	فضية	برونزية
الصين	١٦٠	٩٩	٤٦
كوريا الجنوبية	٤٥	٤٦	٦٨
اليابان	٣٧	٥٠	٧١
كوريا الشمالية	١٢	٢٦	٣١
ايران	٣	٦	٨
قطر	٢	٢	١
باكستان	٢	١	٧
تايلاند	٢	٧	٨
اندونيسيا	٢	٤	١٥
ماليزيا	٢	٢	١
الهند	١	٧	١٤
منغوليا	١	٧	٩
الفيليبين	١	١	٧
سوريا	١	-	٢
عُمان	١	-	-
تايوان	-	٩	١٧
هونغ كونغ	-	٢	٥
سري لانكا	-	٢	١
سنغافورة	-	١	٤
بنغلادش	-	١	-
بورما	-	-	٢
لاوس	-	-	١
ماكاو	-	-	١
نيبال	-	-	١

مضرب الخريجين

في الدورة المفتوحة الرابعة التي تقام على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت فاز امس حسان حسن على الياس زيادة ٩-٦، ورامي شعار على يوسف طه ٩-٤، ورهيف حاج على خضر مرتضى بالتغيب، وفيليب حبيقة على وليد نعماني ٩-١، ويوسف غسطين على تحسين خياط ٩-٦، ونخله عبودي على محسن غريغوري ٩-٣، وعلي طعان على هاني حاج ٩-٣، ومحمد مصري على نهاد شقير ٩-٦، وكريم اسود على كاي يونغ ٩-٦، ويحيى شعيب على وليد جنيناتي ٩-٥، وفؤاد خاطي على مازن دعدوب ٩-٢، ونقولا عياش على ابرهيم حاج ٩-٥، وتوفيق زحلان على احمد ستيتية ٩-٤، وفوزي بدران على كامل ابو عز الدين ٩-٨، وشريف سابا على ميلاد بيطار ٩-٤.

ويلعب اليوم: الساعة ١:٠٠ رامي شعار - كريم اسود، علي طعان - خالد قصاص، يوسف بلوط - عفيف حاطوم، الساعة ٢:٠٠ قادي صباح - روي مجدلاني، بلال رواس - توفيق زحلان، فيليب حبيقة - حسان حسن، الساعة ٣:٠٠ نقولا عياش - ميشال معوض، يوسف غسطين - شريف سابا، ايمن منيمنة - جورج حاج، الساعة ٤:٠٠ رهيف حاج - فوزي بدران، رجا دلال - زياد سميرة، فؤاد خاطي - محمد مصري، الساعة ٥:٠٠ يحيى شعيب - نخله عبودي، ربيع ابو حسون - كمال بخعازي، نبيل جاهد - اميل تشيكافي.

شؤون البلد والناس

الجمعية اللبنانية - الالمانية

اعلنت الجمعية اللبنانية - الالمانية تأجيل الاحتفال بالوحدة الالمانية المقرر اقامته في النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك، الى موعد يعلن.

صور فوتوغرافية

دعت "دار الندوة" و"مياكوب - العربي" الى افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية "نزهة في بيروت: ١٩٠٠ - ١٩٥٠". الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٩ تشرين الاول في "الدار". شارع بعلبك. الحمراء.

تأجيل زواج

بسبب الظروف الراهنة يؤجل زواج السيد وسيم البستاني والآنسة ريتا قشوع الذي كان مقررا في ١٩٩٠/١٠/٧ الى موعد يعلن.

اعلانات رسمية

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم البسة شتوية مختلفة لمصلحة قوى الامن الداخلي.

فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة - ثكنة أميل الحلو - شارع مار الياس - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية ١٩٩٠/١٠/٣٠ الساعة ١١:٠٠ الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجرى في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣١ الساعة العاشرة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الكائنة في ثكنة أميل الحلو - مكتب التلزيم.

بيروت في ١٩٩٠/١٠/٢
رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
الرائد علي الشاعر
التكليف ٤٢١

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم البسة مختلفة لمصلحة قوى الامن الداخلي.

فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة - ثكنة أميل الحلو - شارع مار الياس - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية ١٩٩٠/١٠/٣١ الساعة ١١:٠٠ الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجرى في تاريخ ١٩٩٠/١١/١ الساعة العاشرة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الكائنة في ثكنة اميل الحلو - مكتب التلزيم.

بيروت في ١٩٩٠/١٠/٢
رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
الرائد علي الشاعر
التكليف ٤٢٢

اعلان

صادر عن محكمة بيروت الشرعية السنية (غرفة القاضي بوتاري)

الى المجهول المقام السيد فتحي عبدالله حرزالله

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة في الساعة الثامنة من يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٠/١١/٥ لتسلم الاوراق الخاصة بك في الدعوى المقامة عليك من زوجتك هيجر محمود المليجي بمادة تفريق لتعذر تحصيل النفقة بسبب الغيبة المنقطعة، واذا لم تحضر في الوقت المعين او ترسل وكيلا عنك تعترك المحكمة مبلغا نشرا ويجرى في حقك الايجاب الشرعي والقانوني.

قاضي بيروت الشرعي
الشيخ محمد بوتاري

اعلان

صادر عن المحكمة المدنية المنفردة في بعلبك

طالب التبليغ. جميل محمود عطية المقيم في بعلبك.

المطلوب ابلاغه. علي دياب طه المجهول محل الاقامة والعنوان.

قررت المحكمة المفردة المدنية في بعلبك في الدعوى اساس ٨٩/١٤ المقامة من المدعي جميل محمود عطية ضد المدعى عليه علي دياب طه ابلاغ هذا الاخير بالطرق الاستثنائية ونشر موعد الجلسة المقرر يوم الثلثاء ١٩٩٠/١١/٦. فيقتضى حضورك في موعد الجلسة والا ستتخذ الاجراءات القانونية في حقك.

رئيس القلم
عادل عبدالله

اعلان

تعلن وزارة الزراعة السماح باستيراد بذار البطاطا لموسم ١٩٩٠ - ١٩٩١. فعلى الراغبين في الاستيراد الحصول والاطلاع على قرار الاستيراد، وذلك في مبنى المشروع الاخضر - الطابق الثالث، مصلحة الديوان، خلال اوقات الدوام الرسمي.
التكليف ٤١٨

اعلان عن مناقصة عمومية

ان المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، تعلن عن رغبتها في اجراء مناقصة عمومية لتلزيم البسة صيفية مختلفة لمصلحة قوى الامن الداخلي.

فعلى الراغبين في تقديم عروض في هذا الشأن، الحضور الى مكتب التلزيم في المديرية العامة - ثكنة أميل الحلو - شارع مار الياس - للاطلاع على دفتر الشروط الخاصة بالمناقصة وتقديم عروضهم وذلك اثناء الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان الى غاية ١٩٩٠/١٠/٢٩ الساعة ١١:٠٠ الحادية عشرة.

ان جلسة فض العروض تجرى في تاريخ ١٩٩٠/١٠/٣٠ الساعة العاشرة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الكائنة في ثكنة أميل الحلو - مكتب التلزيم.

بيروت في ١٩٩٠/١٠/٢
رئيس الشعبة الادارية بالوكالة
الرائد علي الشاعر
التكليف ٤٢٠

الحص تبلغ ملاحظات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
اللبنانية على "نعم خليجي" في ضوء التحركات الدولية التي تشهدها منطقة الخليج من سوفياتية وفرنسية والمانية واميركية. وتوقع ان يطول الحصار على منطقة العماد عون، لافتا الى اهتمام سوريا بوضع الخليج في هذه المرحلة اكثر من اهتمامها بالوضع اللبناني.

وفي تطور لافت قطع الرئيس الحص زيارته لنيويورك التي كان مقررا ان يعود منها اليوم، وعاد امس وعزا هذا الامر الى التطورات التي تفرض عودته سريعا. وتمنى في تصريح ادلى به ان تكون للاتصالات التي اجراها في نيويورك "نتائج ايجابية قريبة". وقال ان رحلته "كانت مفيدة ومثمرة" وانه ركز فيها على "ضرورة تطوير الموقف الدولي بما يضمن تنفيذ القرار الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الفوري وغير المشروط لقوات الاحتلال الاسرائيلي".

وافادت مصادر رئيس الوزراء انه لمس في لقاءاته في نيويورك تأكيدا لدعم الشرعية لاعادة توحيد لبنان. وقالت ان الموقف الاميركي لا يزال كما هو من حيث دعم الشرعية وكذلك الموقف الفرنسي. وان الرئيس الحص كان مرتاحا الى المواقف الاميركية والفرنسية والفاتيكانية والى الوعود التي تلقاها بادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج.

"شبه حل"

وبعد رسالته الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وجه العماد عون امس رسالة الى قادة العالم ورؤسائه ورؤساء الحكومات اعتبر فيها ان ثروة السنوات الست عشرة التي عاشها لبنان منذ عام ١٩٧٥ بلغت بـ"فرض شبه حل على الشعب اللبناني نتيجة تدخلات خارجية سمي تضليلا وثيقة وفاق وطني". ورأى ان اتفاق الطائف "يشكل امرا مفروضا لا يمكن ان تقبل به الارادة اللبنانية".

وخير "الانظمة الديموقراطية العريقة" بين "صداقة شعب ابي حر وهشاشة نظام على وشك السقوط".

وعلى صعيد الموقف الفرنسي، قالت مصادر ديبلوماسية ان سفير لبنان في باريس العقيد جوني عبده التقى امس الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير وابلغ اليه احتجاج الحكومة اللبنانية على تصرفات السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا، وخصوصا عقده لقاءات في مقر السفارة الفرنسية في الحازمية ومسؤولين مؤيدين للعماد عون من دون علم السلطات الشرعية اللبنانية.

وتردد ان الملحق العسكري الفرنسي زار امس المنطقة الغربية والتقى عددا من الضباط الكبار في الجيش اللبناني ونفى امامهم ان يكون عقد اي اجتماعات عسكرية في مقر السفارة الفرنسية او خارجها مع ضباط موالين للعماد عون (راجع ص٢ و٣).

مئة نائب فرنسي يطالبون بلادهم بالتدخل لدى مجلس الامن لمناقشة الوضع اللبناني

باريس - و ص ف - طالب نحو مئة من نواب المعارضة الفرنسية المحافظة بتدخل فرنسا في مجلس الامن للنظر في "الوضع المأسوي في لبنان" والذي تدهور في الايام الاخيرة.

واعلن النواب الذين ينتمون الى الاحزاب المحافظة الكبرى الثلاثة انهم وجهوا كتابا مفتوحا الى الرئيس فرنسوا ميتران طالبوه فيه بـ"تحرك فوري لفرنسا لتجنب مذبحة كبرى" للسكان المدنيين. وقالوا: "يجب ان يتحرك المجتمع الدولي من اجل مبادىء حقوق السكان المدنيين وحمايتهم في لبنان كما في الكويت".

وكان كثيرون من موقعي الكتاب قاموا اكثر من مرة في السنوات الاخيرة بتحركات لمصلحة الطائفة المسيحية والرئيس العماد ميشال عون.

ومن الذين وقعوا الوثيقة النواب فرنسوا ليوتار وجان فرنسوا دونيو وفيليب دو فيلييه من اليمين الليبرالي وبيار ميهينيوري رئيس حزب الاتحاد الديموقراطي للوسط وماري فرانس ستيربوا النائبة الوحيدة لـ"الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة.

اليابان منحت الاردن

التائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان ورئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
ان نبقي الباب مفتوحا". و"يتعين على دول العالم الا تضع العراق وراء جدار جامد من المبادىء".

وابرز كايفو جهود اليابان من اجل حل عن طريق التفاوض واهتمامها بمساعدة الاردن على تخطي الصعوبات الاقتصادية. وشكر الملك حسين لكايفو المساعدات العاجلة التي تعهدت اليابان تقديمها الى الاردن والبالغة ٤٥٠ مليون دولار.

وصرح لاحقا الناطق باسم رئيس الوزراء الياباني السيد شيجيو تاكيناكا ان اليابان قررت منح الاردن قرضا قيمته ٢٥٠ مليون دولار نظرا الى كونه احد الدول الاكثر تضررا من الحظر الدولي المفروض على العراق. وقال ان مئة مليون دولار ستقدم الى الاردن على شكل قرض يسدد على ٣٠ سنة مع فائدة بمعدل واحد في المئة وفترة سماح عشر سنين، وان اجراءات تسديد الـ١٥٠ مليون دولار الاخرى ستحددها لاحقا الحكومتان اليابانية والاردنية. واشار الى ان هذه المساعدة ستقدم "في اسرع وقت ممكن".

كايفو ورمضان

وكان كايفو التقى رمضان في اجتماع اعد على عجل في القصر الملكي واستمر ساعتين بعدما كان تقرر لمدة ساعة، وابلغ اليه ان غزو العراق الكويت واحتجازه رهائن امران غير مقبولين، الا انه لم يعقد اي صفقة منفردة في شأن الرهائن اليابانية.

وقال تاكيناكا ان رمضان كرر موقف العراق في شأن ازمة الخليج. الا انه لاحظ ان الاقتراحات الفرنسية يمكن ان تكون نقطة بداية للتوصل الى حل سلمي، وان "المحادثات كانت جادة جدا لكن كل جانب تمسك بمواقفه".

واتفق كايفو ورمضان على استمرار الحوار السياسي من غير ان يحددا موعدا لاي اجتماع آخر بين مسؤولين يابانيين وعراقيين.

وكايفو هو اول زعيم من دولة عضو في مجموعة الدول الصناعية الكبرى في العالم يجتمع مع مسؤول عراقي كبير منذ الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

واعلن الناطق الياباني ان كايفو حض رمضان على سحب كل القوات العراقية من الكويت واعادة الحكومة الشرعية والافراج عن كل الرهائن الاجنبية، قائلا له: "الازمة كلها بدأت بالتحرك الذي قام به العراق في الثاني من آب. (...) عليكم ان تعيدوا كل شيء الى ما كان قبل هذا التاريخ (...) لا يمكننا قبول مثل هذا الغزو. وهذا ليس موقف الولايات المتحدة فحسب وانما المجتمع الدولي برمته. وعلى العراق ان يدرك ذلك".

ولفت كايفو الى ان اليابانيين المحتجزين الآن في قواعد عسكرية عراقية وفي اهداف حربية اخرى محتملة وعددهم ١٤١ شخصا ساعدوا في تنمية الاقتصاد العراقي قبل الازمة و"هذا امر غير مقبول".

واضاف تاكيناكا ان رمضان لم يتحول عن تفسير الرئيس صدام حسين للازمة، وابلغ الى كايفو ان الكويت جزء من العراق تاريخيا وان الدول الغربية تآمرت على العراق وان نشر القوات الاجنبية في السعودية جعل التوصل الى حل امرا صعبا. وشدد على ان قرارات الامم المتحدة في شأن نزاعات مماثلة لم تلتزم، في اشارة الى القرارات المتصلة بالمشكلة الفلسطينية. واعتبر ان الاقتراحات الفرنسية يمكن ان تشكل بداية لحل سلمي.

وسافر كايفو مساء الى انقرة التي قررت اليابان منحها مساعدة اقتصادية.

الملك حسين ورمضان

وافاد مصدر رسمي اردني ان الملك حسين استقبل رمضان واجرى معه محادثات في شأن ازمة الخليج والجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي للنزاع.

وقالت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان العاهل الاردني التقى النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي لمناقشة الجهود التي يبذلها الاردن لايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج.

ويذكر ان الملك حسين يسعى الى ايجاد تسوية عربية لأزمة الخليج محتفظا باتصالات مفتوحة مع بغداد. وصرح رمضان في مؤتمر صحافي عقده اثر زيارته الاردن التي استغرقت ٢٤ ساعة ان محادثاته مع كايفو لم تظهر "اتفاقا في وجهات النظر" بين الجانبين. واوضح ان كل جانب عبّر عن "وجهة نظره في شأن الاحداث" في المنطقة، الا ان الجانبين توصلا الى "طرح جديد" للوضع. واكد ان العراق "يرفض كل مبادرة بشروط مسبقة" وهدد "بقطع رجل" من يحاول دخول الكويت بطريقة غير شرعية. وقال: "نرفض كل مبادرة في اطار دولي بعيدا عن مشاكلنا العربية الاخرى وفي مقدمها القضية الفلسطينية".

وبعدما استبعد اي انسحاب مسبق من الكويت، ذكر ان "الانسحاب الاميركي من ارض نجد والحجاز والخليج هو الذي سيمهد الطريق لحل المشكلة وكل مشاكل منطقة" الشرق الاوسط.

وتطرق الى مبادرة الرئيس العراقي التي اقترح في ١٢ آب الماضي ربط ازمة الخليج بالمشكلة الفلسطينية والازمة اللبنانية من اجل وضع حد "لكل الاحتلالات الاجنبية" في الشرق الاوسط قائلا: "لا نقول كل ما ورد في المبادرة يجب ان يوافق عليه الاخرون. هذه وجهة نظرنا، لكننا مستعدون لقبول اي اقتراحات او اضافات من الاطراف المعنيين بما يحقق العدالة".

وعندما قال له صحافي بريطاني "اتحداك" ان تسمح لصحافيين اجانب بدخول الكويت للتحقق من الاشاعات عن "المعاملة السيئة التي يتعرض لها الكويتيون"، اجاب المسؤول العراقي: "انت غير معني بالكويت لان الكويت هي محافظة عراقية وسنقطع رجل اي شخص يحاول دخولها بطريقة غير شرعية".

"ضوء لحل سياسي"

ورأى رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ان هناك "ضوءا لحل سياسي" لازمة الخليج الا ان الوضع "يحتاج الى تجاوب من هذا العالم لهذا الحل. وهو يقضي بان تطبق كل قرارات مجلس الامن لكل الاحتلالات العسكرية التي حدثت في منطقة الشرق الاوسط".

وقال مساء الى الصحافيين ان "اي حل عسكري سيكون كارثة وكارثة كبيرة ليس على دول المنطقة فقط وانما على العالم اجمع. فساحة المعركة هي على بحر من النفط وبين آبار النفط".

واكد ان "وجهة النظر العراقية التي ابلغت الينا هي ان هذه القضايا ذات طبيعة واحدة. ويجب ان تطرح هذه المواضيع كلها في قرار واحد لمجلس الامن".

واشار الى ان رد الرئيس العراقي على الرسالة التي بعث بها اليه العاهل الاردني في ختام القمة الثلاثية في ١٩ ايلول الماضي في الرباط ركز على "ضرورة ربط كل قضايا الشرق الاوسط التي يجب ان تسوى. في آن واحد".

وقال ايضا ان "خطاب (الرئيس) جورج بوش ايجابي. وجاء خطاب (الرئيس فرنسوا) ميتران اكثر وضوحا وننتظر ما سيتبلور عن المبادرة الفرنسية في اليومين المقبلين". (اب، رويتر، و ص ف)

غورباتشيوف استبعد وقوع حرب



الرئيس ميخائيل غورباتشيوف يستقبل نائب رئيس الوزراء العماني للشؤون الاقتصادية السيد قيس الزواوي. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الفرنسية السيد اوبير فيدرين عقب اجتماع استمر ثلاث ساعات بين الرئيس فرنسوا ميتران والملك فهد، ان المحادثات اظهرت "اتفاقا في تحليل" الازمة و"التصميم نفسه" على تطبيق الحظر المفروض على العراق. واوضح ان العاهل السعودي اكد رغبة السعودية في "المضي الى النهاية" في منطق الحظر، لكنه ابدى بعض "الشكوك" في ان يؤدي الى انسحاب عراقي من الكويت لانه "لا يبدو وياللاسف ان (الرئيس) صدام حسين مستعد للاصغاء".

ورد ميتران على شكر الملك فهد لموقف فرنسا التي ارسلت اربعة آلاف جندي الى السعودية، بقوله: "نحن الى جانبكم وسنبقى الى جانب اي بلد مهدد".

ولقاء جدة هو الاول للملك فهد والرئيس ميتران منذ الاجتياح العراقي للكويت.

وكان الرئيس الفرنسي اجتمع صباحا على متن الفرقاطة الفرنسية "دوبليكس" الراسية قبالة شواطىء ابوظبي، بالمسؤولين العسكريين الفرنسيين في الخليج، وابلغ اليهم ان "تطبيق حظر من دون ثغرات يشكل فرصة لتسوية الازمة من دون نزاع". واوضح ان "الحظر لا يزال اساس السياسة الفرنسية" في المنطقة. وعرض العسكريون على ميتران التدابير المتخذة لمراقبة الحظر الذي تشارك فيه فرنسا بواسطة سبع سفن حربية منتشرة في الخليج والبحر الاحمر، وقالوا ان الحظر "محكم تماما". وشارك في الاجتماع رئيس هيئة الاركان العامة الفرنسية الجنرال شميت ووزيرا الخارجية والدفاع السيدان رولان دوما وجان بيار شوفينمان اللذان يرافقان ميتران في جولته.

وتوجه الرئيس الفرنسي بعد الظهر الى ميناء ينبع السعودي حيث امضى ساعات مع القوات الفرنسية ومسؤولين عسكريين في المنطقة التي ينتشر فيها الجنود الفرنسيون، قبل ان يعود مساء في طائرة "كونكورد" الى باريس.

الحرب مستبعدة

● في موسكو افادت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان الرئيس ميخائيل غورباتشيوف استبعد وقوع حرب في الخليج وارسال قوات سوفياتية الى المنطقة.

ونقلت عن الرئيس السوفياتي لدى استقباله مبعوث سلطان عمان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية السيد قيس الزواوي، ان "الاتحاد السوفياتي يستخدم كل الامكانات المكملة لامكانات الدول الاخرى من اجل حل سياسي للازمة، وارسل (مبعوث الرئيس السوفياتي السيد يفغيني) بريماكوف الى عمان وبغداد وهناك امل في ان تنجح مهمته".

واعرب عن ثقته بأن الامم المتحدة ستتوصل الى تجنب حرب، ورأى ان على المنظمة الدولية ان تعمل بحزم وتصميم على تنفيذ قرارات مجلس الامن وتبحث عن حل سياسي وتسوية سلمية للازمة. وكان استبعد في بداية اللقاء ان "حربا ستقع في الخليج. لا اعتقد ذلك". وعن ارسال قوات سوفياتية الى المنطقة قال ان "هناك قوات اكثر بكثير مما هو ضروري".

التسوية السلمية

● في واشنطن صرح وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في مؤتمر صحافي ان فرنسا والولايات المتحدة تؤيدان حلا سلميا لازمة الخليج لكنهما لا تستبعدان احتمال اللجوء الى القوة لتحقيق الانسحاب العراقي من الكويت.

ورفض كشف مضمون الرسالة التي بعث بها الاربعاء الرئيس ميتران الى الرئيس جورج بوش، لكنه اشار الى ان الرئيس الفرنسي ابلغ الاسبوع الماضي الى الولايات المتحدة "ما يمكن فعله بفضل الحل الديبلوماسي والسلمي او السياسي (...) لا اعتقد ان الفرنسيين مثلا يستبعدون قطعا ونهائيا نوعا آخر من المقاربة (...) انهم يعتبرون ان لا فرق في مواقفنا ولا خلافات في وجهات النظر او الرؤية في شأن ما يجب عمله، وهو تطبيق شامل للعقوبات التي اقرها مجلس الامن".

وتجنب اعطاء صفة للموقف بين الاسوأ والافضل، قائلا "ان العالم كله تقريبا يفضل تسوية ديبلوماسية وسلمية وسياسية (...) هناك جهود تبذل حاليا في هذا الصدد. ولا اعتقد انه يمكن تقويم الامور ساعة بساعة او يوما بيوم".

● في سان فرنسيسكو قال رئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية الجنرال ميخائيل مويسييف في كلمة القاها امام رجال اعمال وديبلوماسيين، ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الحل السلمي لازمة الخليج. واوضح ان موسكو "لا تنظر الى الاعمال العدوانية التي تقوم بها دولة ضد دولة اخرى من غير ان تتحرك. لكننا نرى ان تسوية الموقف يجب ان تكون من خلال عملية سياسية سلمية".

ويقوم الجنرال مويسييف بجولة على المنشآت العسكرية الاميركية تلبية لدعوة من رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال كولن باول.

● في روما صرح وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس ان الحظر المفروض على العراق بدأ "يعطي نتائج" وان ازمة الخليج "ستبقى" في اطار الامم المتحدة".

وبعدما ابرز اهمية الحظر لتجنب حل عسكري، قال ان فكرة عقد مؤتمر من اجل البحر المتوسط "ستطلق في روما في العاشر من تشرين الاول"، وانه في "الدقيقة التالية" لانتهاء ازمة الخليج ستطلب الدول العربية من الامم المتحدة ان تتخذ حيال اسرائيل اجراءات مماثلة لتلك التي اتخذتها ضد العراق.

● في انقرة افاد مصدر رسمي ان نائب رئيس الوزراء الايطالي السيد كلوديو مارتيللي الذي وصل اول من امس الى انقرة اجتمع مع مسؤولين اتراك للبحث في ازمة الخليج ومن المقرر ان يلتقي اليوم رئيس الوزراء التركي السيد يلدريم اكبولوت قبل عودته الى ايطاليا. واشاد مارتيللي لدى وصوله الى العاصمة التركية بالتزام تركيا تطبيق العقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق، واعرب عن تضامن ايطاليا مع تركيا ودعمها لها.

(و ص ف، رويتر، ا ب، ي ب)

أمن الرعايا السوفيات





رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات ومبعوث الرئيس السوفياتي يفغيني بريماكوف في لقائهما في عمان ليل اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
"الجهود العربية تتكثف لوضع مبادرة كاملة لتسوية الازمة بمعونة قادة عرب بينهم الملك حسين". واضاف ان التحرك السياسي الحالي "يهدف الى تجنب الانفجار في الوقت الذي نرى تغيرا في المواقف الدولية ومن بينها مبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران والاعلان السوفياتي - الاوروبي المشترك وخطاب الرئيس الاميركي جورج بوش في الامم المتحدة".

ويقترح عرفات انسحاب القوات الاجنبية من الخليج وابدالها بقوة عربية لحفظ السلام وانسحابا عراقيا من الكويت تعقبه محادثات في شأن النزاع بين البلدين.

ويرفض صدام باصرار الانسحاب من الكويت التي ضمها الى العراق واعلنها محافظته الـ١٩.

في غضون تلك شدد بريماكوف لدى وصوله الى بغداد على ضرورة التوصل الى حل سياسي لازمة الخليج. وقال: "اعتقد انه من الضروري ايجاد حل سياسي للحيلولة دون الانزلاق آلى الطريق العسكري وهذا هو الموقف الحقيقي للاتحاد السوفياتي". وابلغ الى الصحافيين ان الحكومة العراقية وجهت اليه الدعوة لزيارة بغداد. و"سيكون هناك تبادل مهم لوجهات النظر. الموقف في الخليج ليس سهلا. لا اعتقد انكم ستصدقونني لو قلت ان كل ما يتصل بالموقف واضح بالنسبة الي". واشار الى انه سيكون سعيدا بمقابلة الرئيس العراقي.

واجرى المبعوث السوفياتي لاحقا محادثات مع طارق عزيز ومسؤولين عراقيين اخرين. واعتبر انه "من المهم معاودة المحادثات التي اجراها عزيز في موسكو (الشهر الماضي)".

وافادت "واع" ان بريماكوف وعزيز بحثا خصوصا في العلاقات الثنائية وتبادلا وجهات النظر في الموقف في الخليج.

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد يوري غريميتسكيخ ان "امن الرعايا السوفيات في العراق هو الاهتمام الاول والمسؤولية الرئيسية للقيادة السوفياتية" رافضا وصف السوفيات الذين لا يزالون في العراق وعددهم نحو خمسة آلاف بـ"الرهائن".

وقال ان مهمة الوفد السوفياتي الذي يضم الى بريماكوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي المكلف اجلاء السوفيات من العراق السيد ايغور بيلوسوف هي "مساعدة العالم على الخروج من الازمة". واضاف: "المفترض ان يبحث الوفد ايضا مع القيادة العراقية في امكان تأمين حرية الخروج للمواطنين السوفيات في العراق".

الا انه رفض وصف الرعايا السوفيات بالرهائن قائلا "لا لن اقول انهم رهائن" ولكن "اذا تدهور الوضع ستطرح مشكلة تعجيل اجلاء رعايانا". (و ص ف، رويتر)

مبارك إتهم العراق

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
(الاسرائيليون) يعرفون قدرات الصواريخ العراقية الموجودة ومداها وبالتفصيل وكل قطعة تصل الى العراق من الخارج ترصدها اسرائيل (...) مخترقون اختراقا كاملا".

واوضح ان لديه الكثير الذي لا يريد ان يكشفه، لكنه اشار الى ان هناك مصنعا في اسرائيل اسمه مصنع "حاندورا برامات غام" كان يشتغل لحساب العراق وكان يرسل الجربنديات كلها كاملة والبسة الجند الى العراق. واضاف ان الاتصالات بين العراق واسرائيل ترقى الى عام ١٩٨٧. وانه عندما عزم العراق ابان حربه مع ايران على اقامة خط لانابيب النفط ينتهي عند ميناء العقبة الاردني على البحر الاحمر كانت هناك اتصالات غير مباشرة بين العراق واسرائيل كي لا تهاجم اسرائيل هذا الخط. واكد ان اسرائيل ابلغت الامر الى مصر وطلبت منها ان تطمئن العراق على رغم ان بغداد لم تطلب وساطة مصر.

وقال الرئيس المصري ايضا انه عام ١٩٨٧ استدعى وكيل وزارة الخارجية العراقية انذاك والذي كان سفيرا سابقا للعراق في الولايات المتحدة دكتورة اميركية من جامعة هارفرد، واعطيت رسالة الى مسؤول اسرائيلي. ولم يذكر اسم اي من الثلاثة، لكنه شدد على ان اسرائيل ابلغت الامر الى مصر في اليوم نفسه. واوضح ان مضمون الرسالة التي سلمتها الدكتورة في اسرائيل من طريق الاردن تضمن النقاط الآتية:

"١ - لا نيات عراقية عدوانية حيال اسرائيل.
٢ - لن يقف العراق ضد اي اتفاق للسلام يتوصل اليه الاطراف في منطقة الشرق الاوسط.
٣ - استياء العراق من التصريحات التي تصدر في اسرائيل مؤيدة لاستمرار حرب الخليج.
٤ - انزعاج العراق من الانباء التي تتردد عن عقد صفقات اسلحة جديدة بين اسرائيل وايران".

ثم قال مبارك ان العراق ابلغ الى اسرائيل ايضا ان القضية الفلسطينية لا تمثل اولوية لديه، وان ما تضمنته الرسالة هو "ان النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ليست له اولوية على جدول اعمال العراق بل ان الاوضاع الداخلية ثم التمديد الايراني والسوري لهما الاولوية ولذا فان احداث الانتفاضة يشار اليها بصورة بسيطة".

واتهم العراق بارسال جماعات للقيام بعمليات تخريب في مصر واعلن ان بعض اعضائها اعتقل وان الاخرين سيعتقلون. وذكر انهم جميعا عرب من جنسية واحدة لم يحددها، لكنه حذر الفلسطينيين المقيمين في مصر: "انبهكم... لا تنساقوا وراء عمليات الارهاب ولن يساعدكم احد داخل مصر".

وكرر الرئيس المصري ان حل ازمة الخليج يمر بانسحاب العراق من الكويت واعادة الشرعية الى هذا البلد وقال: "اتوجه بنداء جديد الى الرئيس العراقي صدام حسين. انادبه ان يفكر بصورة واقعية وعملية بعيدا عن جنوح العناد وعن المبالغة الخادعة في الثقة بالنفس... الشجاعة الحقة هي في العدول عن قرار خاطىء لن يجلب الا الدم والضحايا والدمار".

وبعيد خطاب مبارك، اعلن مصدر في الشرطة ان فلسطينيين اثنين تسللا بعد الظهر الى الاراضي المصرية انطلاقا من ليبيا وان احدهما اعتقل. واوضح ان الرجلين شوهدا عندما كانا يسيران على الطريق التي تربط سلوم بالاسكندرية في شمال غرب مصر. واعتقل احدهما ويدعى سامي اسماعيل، اما الاخر فتمكن من الفرار عبر الصحراء.

وكان وزير الداخلية المصري اللواء عبد الحليم موسى تحدث الثلثاء عن اعتقال "عدد من الارهابيين من رعايا دول عربية ثلاث". (رويتر، و ص ف)

مندوب العراق في الامم المتحدة اصيب بنزف وارجأ كلمته رباعا

الامم المتحدة - رويتر - اصيب مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير عبد الامير الانباري بنزف حاد في الانف قبيل الموعد المقرر امس لالقائه كلمة بلاده امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

ونقل الانباري الى العيادة الطبية للامم المتحدة، وهو ابلغ الى الصحافيين انه يعاني توعكا منذ ايام وانه طلب ارجاء القاء كلمته.

وهي المرة الرابعة يرجىء كلمته التي كان مقررا ان يلقيها اصلا الاثنين.

وضع صحي مقلق نتيجة الحصار

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
والتغيير، امثولات وعبر لقنتها وتلقنها كل يوم لشعوب العالم قاطبة (...) يوم الاثنين عمدت نهرا بقي للموت اسما منذ نيف وعشرات السنين، عمدته نهرا للشهادة وقد تخضب بدم ولا ازكى وبراعم وقلوب ولا اطهر ولا انبل. ويوم الثلثاء ويوم الاربعاء كان العرس الكبير، عرس الشهادة والاباء (...) واليوم وكل يوم ستتابع الثورة تغذية جذوتها حتى دك حصار القهر والعار ولو جبلت ارضنا كل ارضنا بالنجيع الصافي الزكي. فالدماء الجارية في عروقنا ليست ملكنا. انها ملك للامة نبذلها رخيصة في سبيل بقائها".

دائرة الحقد توقفت

وقالت وكالة "رويتر" في تحقيق لها عن تظاهرة الدوار الاربعاء الماضي ان دائرة الحقد توقفت لساعات قليلة عندما عبر نحو الف مؤيد للعماد ميشال عون خطوط جبهة واختلطوا مع قوات من المفروض ان تكون على استعداد لشن هجوم لاطاحته. ولكن بعد العناق والقبلات والمصافحة بين اعداء الماضي الذين يحتمل ان يعودوا الى العداء في المستقبل، انسحب المتظاهرون مع مرافقين من قوات العماد عون، مع استمرار محاصرة منطقتهم.

وقال قائد المنطقة التابع لميليشيا الحزب السوري القومي الاجتماعي: "نحن جميعا الشعب نفسه". واضاف: "كل هذه الارض في سوريا الكبرى وجميعنا عائلة واحدة". ويدعو الحزب الى دولة تضم سوريا الحديثة ولبنان والاردن وفلسطين وقبرص واجزاء من تركيا.

ثم عانق المسؤول القومي احد مؤيدي العماد عون طوني قسطنطين الذي قال: "قد نلتقي المرة المقبلة في بيروت".

وبدا السيد مسعود الاشقر، وهو ضابط سابق لدى الميليشيات ("القوات اللبنانية") وتحول الى العماد عون، مبتهجا بعدما وقف الى جانبه حراس الحزب السوري القومي وهو يتحدث الى الحشد وقال لـ"رويتر": "تصور كنا نحارب هؤلاء الشبان".

وحاول عدد من المتظاهرين المتشددين الاعتصام داخل منطقة الرئيس الياس الهراوي ولكن طلب منهم مغادرة المكان لان المنطقة تتعرض للقنص ليلا. وغادروا المكان على مضض بعد حلول الظلام. وقال احد المتظاهرين الذي جلس على الطريق الى ان طلب منه مغادرة المكان: "الناس شبعت ونريد البقاء وغير هذا لن يغير اي شيء".

وكان الحشد انتظر في ارض محايدة اكثر من ساعة قبل ان يسمح له بالعبور الى حاجز الحزب القومي وقوات الرئيس الهراوي الذين طلبوا في ما يبدو اوامر من قيادتهم في شأن تصرفهم.

واضافت الوكالة ان قيادة الجيش التابعة للرئيس الهراوي بقيادة العماد اميل لحود حاولت منع المسيرة بالاعلان ان المنطقة ملغمة وان المعبر منطقة عسكرية محظورة. لكن اية الغام لم تنفجر ولم تطلق النار.

الحصار

واستمر امس الحصار على منطقة المتنين في وقت بدا الوضع الصحي في هذه المنطقة في تدهور سريع.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر طبية ان المستشفيات المعتادة العمل خلال الحرب تملك الان مخزونات كافية من الادوية على رغم الحصار المستمر منذ سبعة ايام، لكن هذه الكميات تتراجع وقد تسبب مواصلة الحصار مع الوقت مشكلات خطرة.

والاخطر من ذلك، حسب مسؤول في نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة، ان فرض القيود على انتقال الاشخاص يحرم المستشفيات عددا من العاملين لا يمكن الاستغناء عن خدماتهم. واوضح "ان عامل مولد الكهرباء في المستشفى لا يقل اهمية عن جراح الاعصاب. ويغيب الكثير من هؤلاء الفنيين اما لانهم يقطنون في اماكن بعيدة واما بسبب النقص في البنزين وغلاء اسعاره. وقد تقع كارثة في حال حصول عطل في مولد الكهرباء".

وقالت مسؤولة في الصليب الاحمر اللبناني: "يعتبر المصابون بامراض مزمنة كالمرضى الذين يخضعون لغسل الكلى مثلا اهم ضحايا الحصار لانهم لا يستطيعون التوجه الى مستشفياتهم لتلقي علاجهم العادي". و"من غير الممكن ايضا القيام ببعض الجراحات العاجلة".

ولم تتمكن سيارات الاسعاف التابعة للصليب الاحمر اللبناني من الحصول على اذونات مرور لاجتياز الحواجز. وقال الصليب الاحمر اللبناني: "املنا كبير في ان نحصل في الايام المقبلة على اذونات".

وقال جراح في مستشفى ابو جودة: "لم تعد لدينا المضادات الحيوية الحديثة الضرورية للحالات الخطرة وبدأت كميات الاحتياط من الاوكسيجين تنقص ولم يعد مخزون الفيول يكفي الا لعشرين يوما". وتستهلك مستشفيات المتنين نحو ٣٤٠ الف ليتر من المازوت شهريا.

واكد الصليب الاحمر اللبناني انه "لم يصلنا بعد اي طلب عاجل من المستشفيات للحصول على ادوية. ونأمل ان تكون اللجنة الدولية للصليب الاحمر قادرة على تلبية مثل هذا الطلب في حال حصوله".

وقال جراح آسفا: "اعمل في مستشفيين وتخليت حتى الان عن الذهاب الى احدهما (...) كيف يمكنني القيام بجراحة دقيقة تتطلب احيانا ساعات بعد قطع كيلومترات عدة مشيا تحت شمس حارقة؟... فان ارتجفت يداي...".

نقابة الاطباء

ووجهت نقابة اطباء لبنان النداء الآتي: "ان نقابة اطباء لبنان ممثلة برئيس مجلس نقابتها الدكتور منير رحمة توجه نداء انسانيا ملحا الى المسؤولين والسلطات لمساعدة الاطباء والعاملين في الحقل الطبي على اداء مهمتهم الانسانية. فلا تقفل دونهم الحواجز ولا تكثر المراقيل. وهم بدورهم يعاهدون الجميع على ان يبقوا دائما في خدمتهم".

الشيوعي

ومن ردود الفعل على مجزرة معبر نهر الموت بيان للحزب الشيوعي اللبناني، فيه: "نبدي استنكارنا الشديد للمجزرة الدموية التي جرت في محلة نهر الموت وذهب ضحيتها عشرات القتلى والجرحى. واذ ندين الذي استدرج الناس الى هذا الحادث المؤلم وكذلك الذين اطلقوا النار عليهم، فاننا نؤكد ضرورة انهاء الوضع الشاذ القائم في الشرقية الذي لم يجلب لجماهير شعبنا في هذه المنطقة ولن يجلب لها سوى المآسي والكوارث (...) ان السبيل الوحيد لخلاص شعبنا في الشرقية وفي جميع مناطق لبنان الاخرى هو في الانخراط في التسوية القائمة والغاء كل العقبات التي تعترض مسيرة الوفاق الوطني وبسط سلطة الشرعية على جميع الاراضي اللبنانية. اما اللجوء " تأجيج مشاعر الناس الطيبين والتلطي وراءهم لابقاء الواقع الراهن المعرقل للحل ولطي ملف الحرب والانتقال الى السلام فانه يسبب مزيدا من الآلام والمآسي".

صباغ

ورأى رئيس "حركة الوحدويين الناصريين المستقلين" الدكتور سمير صباغ ان "الهدف الاساسي لمجزرة نهر الموت هو توريط الجيش اللبناني بقيادة العماد اميل لحود وجره الى الصدام مع جيش البيرزة". وقال: "واننا كنا كغيرنا من القوى الوطنية نقف الى جانب الشرعية في بذل كل الجهود الرامية الى انهاء التمرد وصولا الى بسط سلطتها على مناطق التمرد وتطبيق ميثاق الطائف والانطلاق بقوة نحو انقاذ لبنان، فان ذلك لا يمنعنا من السكوت عن حقائق وبالتالي من الاشارة الى الجهة المستفيدة من هذه الجريمة وهي "القوات اللبنانية" الساعية بكل قواها ليس فقط الى ازالة (العماد) ميشال عون بل الى استبعاد الاستحقاق المقبل وهو حل الميليشيات. صحيح انه قد يكون لميشال عون ضلع في ما حصل فهو يتحمل المسؤولية السياسية لاستمراره في التمرد وزج الشعب في مواقف خطيرة جاعلا منه متراسا يحتمي به، ولكن بالتأكيد تشير المعلومات والادلة كلها الى ان اطلاق النار جاء من "القوات اللبنانية" التي رفضت ان تخلي مواقعها للجيش اللبناني وترك هذه المواقع تحت السيطرة الكاملة حتى يتحمل مسؤوليته في شكل واضح (...)".

● افادت "وكالة الانباء المركزية" ان اعتصامات شعبية جرت احتجاجا على استمرار الحصار لمنطقتي المتنين في المنطقة الشرقية امام البيت الابيض في واشنطن وامام مبنى الامم المتحدة في نيويورك وفي عدد من المدن الاميركية. وكذلك نفذت اعتصامات في اوتاوا ومونتريال وتورونتو في كندا، فضلا عن الاعتصامات المتواصلة في باريس ومونبلييه وبوردو وليون.

ووجه "مجلس المنظمات اللبنانية - الاميركية" رسالة الى الرئيس الاميركي جورج بوش حضه فيها على ان "تدعموا الحوار في لبنان مع العماد ميشال عون (...) وان لا تدعوا الاخطاء التي حصلت في الماضي تتكرر وتقف في وجه واجباتنا كاميركيين لحماية الحرية والحق في تقرير المصير". واعتبر ان "اتفاق الطائف اصبح اداة للخراب والخيانة والجريمة (...)". وتساءل: "ماذا يريد العالم حتى يقتنع بان الحل الوحيد للمشكلة اللبنانية يتمثل في انسحاب القوات الاجنبية من لبنان؟".

● جاءنا بيان بتوقيع "اهالي جزين" فيه تحذير لـ"الذين يحاولون النيل من حياة الوزير ادمون رزق"، مذكرا بان "هناك حسابا حتى لمن يختبىء وراءهم في قصر بعبدا".

وجاءنا ايضا بيان بتوقيع "تجمع ابناء الشريط الحدودي في المنطقة الشرقية" دعا العماد عون الى الرحيل وحمله مسؤولية مجزرة نهر الموت "تخطيطا وتنفيذا".

وفي بيان يحمل توقيع "تجمع شباب عين الرمانة" ان "التاريخ اللبناني الحديث لم يشهد جماعة امتهنت القتل الجماعي سياسة، واتقنت الكذب اعلاما للجماهير، وصورت التمريج استفتاء شعبيا. والتزمير تأبيدا مطلقا، والغوغائية ثورة، والانقلاب المفاجىء في الشعارات والمواقف المعلنة حنكة ما بعدها حنكة (...)".

في رسالة الى قادة العالم

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -
تكشف بالبرهان وجود هرطقات ثلاث في هذا الاتفاق:
- هرطقة سياسية.
- هرطقة دستورية.
- هرطقة ديبلوماسية.

أ - الهرطقة السياسية تتجلى في اقدام قيام نواب، منتخبين منذ ١٨ سنة وقد وجددوا ولايتهم من دون العودة الى الشعب، على المصادقة على نص يلزم مستقبل الوطن والاجيال الصاعدة.

ب - الهرطقة الدستورية تتجلى في اقدام النواب انفسهم، متجاهلين مرسوم حل المجلس النيابي للحكومة الشرعية والمشروعة والمدعومة بارادة شعبية ساحقة، على خلع صفة "رئيس جمهورية" على مغتصب ومنح الثقة لحكومة من مغتصبي السلطة.

ج - الهرطقة الديبلوماسية وقد تجلت في اقدام الاسرة الدولية، تحت تأثير بعض القوى، على الاعتراف بحكومة الهراوي - الحص ومنحها طلاء مصطنعا من الاحترام الدولي.

٤ - ان سياسة الحكومة الدستورية والشرعية التي ارأس واضحة، قائمة على ما يأتي:

أ - ان اتفاق الطائف يشكل امرا مفروضا لا يمكن ان تقبل به الارادة اللبنانية.

ب - ان "الثنائي الهراوي - الحص" المنبثق من اتفاق الطائف لا يمثل في اي شكل من الاشكال تطلعات الشعب اللبناني. كما ان هذا الثنائي لا ينثني امام مجازر يذهب ضحيتها العشرات من الابرياء في محاولة يائسة لتثبيت حكم متداع.

ج - ان الدعم المعطى لـ"الثنائي الهراوي - الحص" من بعض الدول يسمح لهذه الحكومة المزعومة بالتمتع بمظاهر السلطة ويوفر لها الوسائل العسكرية التي تحتاج اليها بالحاح.

د - ان استمرار دعم "الثنائي الهراوي - الحص" الغارق في الفضائح المالية والسياسية الكثيرة التي افرغت خزينة الدولة وقوضت الاقتصاد الوطني، هو انتهاك للقانون ولحقوق الانسان.

٥ - ان الشعب اللبناني يرفض طغاة كهؤلاء وهو غير مسؤول عن تصرفاتهم المجرمة ويحمل بالتالي مسؤولية اعمال الثنائي الهراوي - الحص للحكومات الداعمة له.

٦ - لقد آن الاوان لان تبادر الحكومات المعنية باعادة النظر في سياساتها وسحب اعترافها من الثنائي المشار اليه، وبالتالي الاعتراف بارادة نساء لبنان ورجاله واطفاله.

ان الخلقية والقانون يفرضان ذلك كما تفرضه الحقائق اللبنانية المستجدة.

في لبنان كما في الانظمة الديموقراطية العريقة ان الشعب هو الذي يقيم الحكومات ويسقطها، فهناك مغتصبو سلطة، اما هنا فشعب، وعلى حكومات العالم ان تختار بين صداقة شعب ابي حر وهشاشة نظام على وشك السقوط.

العماد ميشال عون
رئيس مجلس الوزراء".

على صعيد آخر رد العماد عون على موقف وزارة الخارجية الاميركية من مجزرة نهر الموت، قال: "مشكور للولايات المتحدة ادانتها الجريمة، و"الخسائر في الارواح البريئة" التي وقعت من جرائها، ومشكور اعترافها بأن "عناصر ميليشيا القوات اللبنانية هي التي اطلقت النار على المتظاهرين". كذلك مشكور تأكيدها ان "الحادث يؤكد الحاجة الملحة الى الوفاق والى حل سياسي شامل لمشكلات لبنان" في اشارة خجولة الى ان اتفاق الطائف لم يحل المشكلة اللبنانية... لكن المتحدث باسم الخارجية الاميركية الذي دعا العماد عون الى التسليم الى الشرعية نسي الاشارة الى مقر او عنوان او رقعة واحدة - وان متواضعة - اثبتت فيها هذه الشرعية المزعومة سلطتها وفرضت سيادة القوانين اللبنانية ورعت شرعة حقوق الانسان لكي تغري الناس بالانضمام اليها. كما تناسى الناطق مسؤولية هذه "الشرعية" العاجزة التي يدعونا الى تسليمها مصير شعبنا عن تحولها غطاء لمن اطلق النار على هذا الشعب المطالب بفك الحصار الذي تناساه الناطق ايضا والذي لولاه لما كانت المجزرة ولما كان الاسف الاميركي".

واستقبل العماد عون في قصر بعبدا رئيس "التجمع الشمالي للتحرير الوطني" السيد حبيب حرب الذي صرح: "ان سوريا لن تلجأ الى امور عسكرية". واضاف: "نستغرب لماذا لم تتخذ سوريا موقفا بالنسبة الى الذين يهددوننا باسمها ونحن نعرف انها ليست فريقا في هذا النزاع، ولذلك نحن ننتظر ان توعز الى الذين يهددوننا باسمها بان يوقفوا هذه المسرحيات".

واستقبل ايضا السيد نامي لحود وزوجته الفنانة سلوى القطريب.

إنتهت "حفلة الزواج"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
وكرر قسما واسعا من كلمته للحديث عن التزامات المانيا الموحدة حيال اليهود، قائلا ان الالمان "لن ينسوا الجرائم" التي ارتكبت في حق اليهود في الحرب العالمية الثانية. واضاف انه "يجب الا ننسى ابدا او نقلل من حجم الجرائم التي ارتكبها الالمان خلال هذا القرن (...) والآلام التي سببوها للافراد والشعوب (...) واجبنا حيال الضحايا يفرض علينا ان نحتفظ بذكرى هذا الفصل الاكثر ظلاما في تاريخنا حية. نحن مدينون بذلك اولا لضحايا المحرقة، تلك المذبحة التي لا سابق لها لليهود الاوروبيين (...) الالمان لا يريدون مستقبلا، اتباع طرق خاصة او السير في طريق القومية".

ثم تعاقب نواب على الكلام، بينهم رئيس حزب الاشتراكية والديموقراطية (الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق) السيد غريغور غيسي الذي قال: "بصراحة، لدي شعور باني ضيف هنا ولست مواطنا المانيا عاديا (...) اريد ان انبه الى انه لا يجوز استخدام تاريخ المانيا الشرقية لتمجيد تاريخ المانيا الغربية فحسب. ففي الغرب ايضا فقر ومشاكل اجتماعية".

ولفت زعيم الديموقراطيين الاجتماعيين السيد فولففانغ تييرسي الى ان "حفلة الزواج الالماني انتهت. وبدأ العمل على انجاح الحياة المشتركة. على الزوج الجديد ان يستحق حياة افضل ويبني بيتا بطريقة انسانية ويعتني بالاولاد". وذكر ان الالمان في المقاطعات الشرقية يخشون زيادة البطالة وخفض المساعدات الاجتماعية و"هناك قلق عن ان نفقد قريبا منازلنا لاننا لن نكون في وضع يسمح لنا بتسديد ايجاراتنا".

وحمل مرشح الاشتراكيين المنافس لكول في الانتخابات المقبلة على منصب المستشارية السيد اوسكار لافونتين، على المستشار الالماني وانتقد رغبته كشف تكاليف عملية الوحدة. وقال: "ان قرارات الحكومة الخاطئة ستكلفنا مئة مليار مارك اضافي (نحو ٦٥ مليار دولار) في السنة وذلك للسنوات المقبلة".

مساعدات لموسكو

● في موسكو تعهد المستشار الالماني هلموت كول، في مقابلة نشرتها صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، بأن تدعم المانيا الموحدة جهود الاتحاد السوفياتي لانعاش اقتصاده.

وقال: "انا انتهزنا نحن الالمان هذه الفرصة التاريخية فان توحد وطننا سيكون في مصلحة كل دول اوروبا، اذ سيوفر لقارتنا الامن والاستقرار (...) نحن ندرك ان الطريق الى الوحدة تأتي في وقت تمر الاصلاحات في بلادكم في مرحلة معقدة. واود ان اؤكد لكم عزمنا على المساعدة". (و ص ف، ي ب، رويتر، أ ب)

مكاريان من كفررمان ضربا وحملة يوسف الشهابي فشل مميت

معرفتي الشخصية بالسيد الباحث حسن الامين ضيقة لا تتعدى ما أقرأه له من مؤلفات منشورة، ومن ضمنها "اعيان الشيعة"، ومن بحوث ينشرها في صحيفة "النهار". وفي ١٩٧٩ كنت في باريس اجمع من ارشيف وزارة الخارجية الفرنسية (الكي ده روسيه) وثائق كتبها قناصل فرنسا في بلاد الشام، للفترة التاريخية ما بين ١٧٩٠ و١٨٤٥، وقرأت في صحيفة "النهار" في العدد الصادر في ١٩٧٩/٩/٣، بحثا للسيد حسن الامين بعنوان "جبل عامل وفلسطين يتحركان معا مستقلين في القرن ١٨"، فوجدت في المقال اخطاء تاريخية غير مقصودة، سببها غياب المصادر المعاصرة لتلك الفترة، اذ ليس لجبل عامل تاريخ عام، وكل ما وضع من كتابات يرجع اليها الان كمصادر ومراجع انما هو دراسات غير مستوفاة، رغم اشتغال علماء جبل عامل وكونهم لم يدعوا علماً من العلوم الا وبحثوا فيه بحثا عميقا، ولم يقفوا على جانب من جوانب المعرفة الا درسوه دراسات طويلة. وهذه الكنوز الثمينة اختفت او تلاشت عن طريق اصحابها الذين احتفظوا بها وخبأوها في مخابئها كي لا تطولها ايدي المتسلطين نتيجة الخوف من القصاص والعقاب والتعذيب، او اعتبرها هؤلاء الاصحاب وذريتهم من بعدهم ملكاً خاصاً فاحتفظوا به في امكنة خاصة وحالوا دون الباحثين وصولا اليها، ولم يتعهدوها ما فيه الكفاية الى ان تبعثرت او اتت عليها ايدي المتسلطين على جبل عامل فاحرقوها، كما حدث اثناء حملة الجزار على جبل عامل ١٧٨١، اذ اتلفت مؤلفات علمائه، فنقلت منها الاحمال الكثيرة الى عكا على ظهور الجمال وغيرها، فاوقدت بها الافران في عكا اياماً عديدة. ويضاف الى الاسباب التي ذكرناها دافع جديد تمثل في حيازة السياسيين الاقطاعيين المترئسين جانباً كبيراً من المصادر والمراجع التي كانت وصلت الى مكتباتهم بطرق متعددة. وحرص هؤلاء الاقطاعيون على طمس الاخبار التي تمس مفاخرهم او مفاخر اسلافهم من قريب او من بعيد، او تعزز دعوى خصومهم ومنافسيهم او تتعارض مع ميولهم واحلامهم الشخصية.

عند قراءتي البحث اعلاه رغبت في تصحيح محتواه بمداخلة بعنوان "مقال حسن الامين: جبل عامل مستقلا تجاوزت قوة الاتحاد الفدرالي، ولم تتخلص من السيطرة العثمانية"، ونشرت المداخلة في "النهار" في ١٩٧٩/٩/١١. وتوقعت ان تثور ثائرة السيد الباحث حسن الامين من مداخلتي هذه، كما يفعل بعض الباحثين. ولكن توقعي لم يكن في موضعه، فلم تثر ثائرة السيد، وعند زيارته لمنزلي منذ ما يقرب شهراً، ذكرني بهذه المداخلة وشكرني على اعدادها، وطلب مني اعادة قراءة مؤلف المرحوم والده السيد محسن الامين "خطط جبل عامل". لانه يسعى للاستفادة من معلومات هذا الكتاب في الموسوعة العلمية التي يعدها.

وبادرت الى تلبية هذا الطلب. فوجدت في الصفحة (١٠٣) من المؤلف ان السيد محسن الامين يؤرخ لحملة الامير يوسف الشهابي على جبل عامل وهزيمته في معركة النبطية. فقررت ان اصحح في هذا البحث ما أورده المغفور له من معلومات. اقدمه ذكرى لروحه، ومساهمة مني في نبش ما مضى من تاريخ جبل عامل.

وردت حملة الامير يوسف الشهابي وهزيمته في معركة النبطية على الشكل التالي في مؤلف المغفور له السيد محسن الامين: "في يوم من ايام سنة ١١٨٥ هـ مرّ في قرية عن قرى الشوف مكاريان من كفررمان (جبل عامل) يحملان عنباً فقطع عليهما بعض ابناء القرية وسلبوهما ما معهما من المال واتلفوا العنب وضربوهما ضرباً مبرحاً حتى تركوهما فتحاملا على نفسيهما راجعين الى كفررمان ولم يلبثا ان ماتا متأثرين من الضرب. فشكا اهلهما الامر الى الشيخ علي الفارس صاحب قلعة شقيف وسموا له المعتدين لان المكاريين سمياهم فكتب الشيخ علي فارس الى الامير يوسف الشهابي ان يرسل له الجناة فماطل الامير يوسف وسوف في الجواب. ولما يئس الشيخ من اجابة الطلب انصرف عن الاستعانة. وبعد مدة قليلة وجد اربعة من ابناء قرية الجناة قتلى في المكان الذي سلب فيه المكاريان. فاعلن الامير يوسف الحرب على جبل عامل وسار اليه بجيش مؤلف من ثلاثين الفا على اقل تقدير وتسعين على اكثره فهب العامليون للدفاع عن جبلهم فحشدوا ما لا يزيد على اربعة الاف وخمس مائة مقاتل. والتقوا بجيش الامير يوسف في كفررمان فهزموه...".

● الاسباب

ما هي الاسباب الرئيسية التي دفعت الامير يوسف الشهابي ان يشن حملته على جبل عامل؟

شهدت بلاد الشام في منتصف القرن الثامن عشر انقسام القوى المحلية في هذه البلاد الى حزبين رئيسيين، حزب السلطان ويتزعمه والي دمشق عثمان باشا (الصادق) ويضم ولديه والي صيدا ووالي طرابلس الشام وملتزم جبل الدروز الامير يوسف الشهابي، وحزب المتمردين ويرأسه علي بك الكبير في مصر واعوانه الشيخ ظاهر العمر في فلسطين والشيخ ناصيف النصار شيخ مشايخ جبل عامل والامير افندي الشهابي ملتزم جبل الدروز سابقا. واستطاع حزب المتمردين ان ينزل هزائم مذلة بحزب السلطان، آخرها الاقتتال على ضفاف بحيرة الحولة، وتهديد حزب المتمردين لصيدا بالاحتلال فانقذها الامير يوسف الشهابي.

وكان تخليص صيدا من احتلال المتمردين انتصارا معنوياً للامير يوسف الشهابي، فاقام معسكرا في جسر الاولي في انتظار القوات التي امر بجمعها من جبل الدروز، وحضر اليه في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) مندوب من عثمان باشا والي دمشق، ومعه خط شريف(١) من الباب العالي يأمره بمهاجمة جبل عامل، ويعفيه مقابل ذلك من ميري التزام جبل الدروز لمدة سنتين(٢). فاستقبل الامير يوسف هذه الاوامر باحترام واجلال كبيرين، وسجل الخط الشريف في المحكمة، ورصدت الوثائق الفرنسية المعاصرة ما كان يجري:

"وصل هذا اليوم تاتار (٣) عثمان باشا ومعه خط شريف من الباب العالي الى الامير الكبير يأمر بموجبه بالانضمام الى الباشاوات للعمل ضد المتمردين، ويعفيه عن ميري بلاده لمدة سنتين كتعويض عن تكاليف الحرب"(٤).

ووجد الامير يوسف الشهابي في هذا الامر فرصة لا تعوض، تمكنه عبر النجاح بها ان يحقق اهدافاً في وقت واحد ودون تكاليف باهظة، لان الباب العالي سوف يعفيه من ميري بلاده لمدة سنتين. واهداف الامير كانت تلك الوقت، انزال الهزيمة والانتقام بالعامليين، واخضاع بلادهم لسيطرته والتزامها من والي صيدا، فيساعده هذا على مضاعفة مداخيله وارتفاع مكانته في بلاد جبل الدروز، والتفاف الجميع حوله، ولاسيما محازبي عمه الامير منصور، ملتزم جبل الدروز سابقا، وتخلي هذا الامير عن مقاومته ونصب الفخاخ له (٥).

وفي التاسع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٧٧١ تجمعت القوات التي طلبها الامير يوسف الشهابي من جبل الدروز، وبعد ان ترك في صيدا الشيخ علي جنبلاط ومعه الف وخمس مائة مقاتل لحراسة مدينة صيدا من اي عدوان مفاجىء، قاد الامير هذه القوات الى جبل عامل تنهب وتحرق وتدمر القرى التي تمر بها، وتوغل في اقليمي التفاح وجباع الحلاوي ونبع من صادف من السكان، ولم يوفر رجاله نساء ولا شيوخا ولا اولادا (٦).

وفشل الوسطاء في التوصل الى حل سياسي بين القوى المحلية المتصارعة في المقاطعات اللبنانية الجنوبية. وتابع الامير يوسف الشهابي زحفه في قرى جبل عامل، حتى وصل الى قرية كفررمان فاحرقها وسار منها الى النبطية. حيث تجمعت قوات جبل عامل بقيادة الشيخ ناصيف النصار(٧). فاصطدمت مقدمة عساكر الامير يوسف بفرقة من خيالة العامليين، واجبروها على التراجع نظرا الى ضخامة اعداد المهاجمين، فانضم عناصر هذه الفرقة الى القوة الاساسية المؤلفة من خمس مائة خيال. وهجموا معا على رجال الامير يوسف وانزلوا بهم هزيمة منكرة (٨). وخيّل لرجال الامير ان الذي هجم عليهم هو الشيخ علي ظاهر العمر، الذائع الصيت بشجاعته ومهارته القتالية. فدبت الفوضى والخيانة في صفوف قوات الامير يوسف الشهابي(٩)، وصاروا يقتلون بعضهم بعضا وهم منهزمون. وتركوا في ارض المعركة ثيابهم وبنادقهم واعلامهم وزادهم، وتناثرت جثثهم على منحدرات جزين وفي غابات الصنوبر الواقعة على جانبي الطريق التي سلكوها، في حين ان من قتل منهم بأيدي المدافعين كان عدده ضئيلا (١٠).

ولقد عكس كتاب الحوليات اللبنانية المعاصرة، صورة صادقة لمدى عمق المأساة ومقدار النكبة، كما حلت بابناء جبل الدروز نتيجة الهزيمة المؤلمة، التي انزلها العامليون بقوات الامير يوسف الشهابي في النبطية. فأشار المؤرخ حيدر الشهابي (١١) الى انه "لم يكن في الزمان انكسر مثل تلك الكسرة حتى مات كثيرا من التعب، ومنهم من عدموا عقولهم، وكثيرا ارموا سلاحهم وثيابهم. وقيل ان انسان تعلق ثيابه في شجرة فبقي واقفا الى ان وصلوا اليه وقتلوه. ولو تكون وصلت عساكر المتاولة لم كان سلم الى القليل". كما اشار المؤرخ حنانيا المنير (١٢) الى مدى الخسارة البشرية والحزن الاليم الذي عم الاهالي: "كنت ترى النساء في كل مكان كاغربة من لبس الحداد". وانطلقت هزيمة الامير يوسف احد قوالي جبل عامل بقصيدة زجلية طويلة بقي محفوظاً منها على السنة الرواة:

الامير يوسف لا طريقو ما اهتدى
شبعت وحوش البر من لحم القداد
كنت انا خيّال غاير بالظهور
حين اجت كل المناصب والبلاد(١٣)

وتباينت اراء كتاب الحوليات اللبنانية، حول اسباب الهزيمة التي لحقت بقوات الامير يوسف الشهابي، فالقى المؤرخ حيدر الشهابي (١٤) المسؤولية على خيانة الامير منصور الشهابي والشيخ علي جنبلاط للامير يوسف الشهابي: "لم يكن يخلو الشيخ علي والامير منصور من الونس الى المتاولة". ورد المؤرخ طنوس الشدياق (١٥) التهمة نفسها "وانفض رجال الجنبلاطية وولوا الادبار حسب ارادة زعيمهم الشيخ علي". وكذلك احد الامراء الشهابيين(١٦) "وانتفض من بين رجال الامير يوسف جميع رجال الفئة الجنبلاطية". في حين حمل حنانيا المنير (١٧) مسؤولية ما حدث لخيانة الامير منصور والشيخين عبد السلام العماد وكليب نكد.

ولم تشر المصادر الفرنسية المعاصرة الى هذه الخيانة، وافاد القنصل الفرنسي في صيدا في تقريره الى حكومته "ان الذي ساعد المتاولة على الانتصار على اعدائهم، انما كان بسبب الفوضى السائدة في صفوف خصومهم، وسوء القادة والخوف من الموت، فاجتمعت كل هذه العناصر، والقت الرعب في قلوب الجنود، فلم يفكروا سوى بالهروب" (١٨).

اما السائح الفرنسي فرنسوا فولني (١٩) فالقى المسؤولية على عاملي المباغتة والخلاف بين حزبي الامير منصور والامير يوسف.

هذا موجز حملة الامير يوسف الشهابي على جبل عامل اهديه الى روح المغفور له السيد محسن الامين، في انتظار الفرصة التي تساعدني على التغلب على المصاعب الصحية التي تواجهني، لنبش ما خفي من تاريخ لبنان الحديث وعلاقته ببلاد الشام الجنوبية. وازالة التزوير وتسليط اضواء واضحة.

الدكتور حسين سلمان سليمان

(●) استاذ التاريخ الحديث المساعد في الجامعة اللبنانية - كساره.

(●) الحواشي:

(١) الخط الشريف هو الفرمان السلطاني وعليه خط السلطان.

(٢) ارشيف دار الوثائق الوطنية في باريس مجموعة (A.E.B1) الصادرة عن قنصلية صيدا سجل ١٠٣٥ تاريخ ١٧٧١/١٠/١٤.

(٣) تاتار او ططر. هو ساعي البريد السلطاني.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) دار الوثائق الوطنية في باريس مجموعة (A.E.B1) الصادرة عن القنصلية الفرنسية في حلب سجل رقم ٩١ تاريخ ١٧٧١/١١/١٧. ملاحظة: روى كتاب الحوليات والمؤرخين اللبنانيين اسباب هذه الحملة بخلاف ما ذكرناه. لمزيد من التفاصيل يراجع: طنوس الشدياق. اخبار الاعيان في جبل لبنان. بيروت. ١٩٧٠. ج ٢، ص ٣٣٠، حيدر الشهابي الغرر الحسان في اخبار ابناء الزمان. بيروت. ١٩٣٣. ج ١ ص ٩١، سليمان الظاهر (اسماء وقرى جبل عامل)، العرفان، م ٨ ص ٦٥٣. احمد رضا. (حملة الامير يوسف على النبطية وجبل عامل). العرفان م ٣٠، ص ١٣٣، محمد جابر. تاريخ جبل عامل. (ص ١٣٥ – ١٣٦) مجهول المؤلف. تاريخ الامراء الشهابيين بقلم احد امرائهم في وادي التيم، بيروت. ١٩٧١.

(٦) حيدر الشهابي، الغرر. وسبق ذكره. ج ١ ص ٩١. حنانيا المنير، سبق ذكره. المشرق، م ٤٩، ص ٣٦٤، دار الوثائق الوطنية في باريس مجموعة (A.E.B1) الصادرة عن قنصلية صيدا تاريخ ١٧٧١/١٠/٢٠ و١٧٧١/١١/٩، وقنصلية حلب رقم ٩١ تاريخ ١٧٧١/١١/١٧.

(٧) المصدر نفسه. ص ٩٥ قدر عدد قوات العامليين بـ٣٠٠٠ فارس وبان علي ظاهر العمر كان يقاتل معهم. طنوس الشدياق. سبق ذكره، ج ٢ ص ٣٣٠ قدر عدد قوات العامليين بـ٤٠٠٠ فارس وبان ظاهر كان معهم. عبود الصباغ. سبق ذكره، ص ٣٠ ذكر ان ظاهر العمر كان مع القوات المدافعة. حنانيا المنير. سبق ذكره، المشرق م ٤٩، ص ٣٦٥، فرنسوا فولني. سوريا ولبنان وفلسطين. ترجمة حبيب السيوفي. جزءان، صيدا، (١٩٤٨ – ١٩٤٩). ج ١ ص ٧٧ ذكر ان علي ظاهر العمر كان يقاتل مع العامليين. ملاحظة: لم تشر المصادر الفرنسية الى مقاتلة الزيادنة مع العامليين في هذه المعركة. يراجع ارشيف دار الوثائق الفرنسية مجموعة (A.E.B1) قنصلية صيدا، سجل ١٠٣٧ تاريخ ١٧٧١/١٠/٣٠.

(٨) ادوارد لكروي. احمد باشا الجزار واعماله في سوريا ولبنان وفلسطين. ترجمة جورج مسرة. سان باولو، (البرازيل) ١٩٣٤. ص ٦٦، فرنسوا فولني. سبق ذكره، ج ١ ص ٥٥، ارشيف دار الوثائق الفرنسية (A.E.B1) قنصلية صيدا سجل ١٠٣٧ تاريخ ١٧٧١/١٠/٢٤، وقنصلية حلب سجل ٩١ تاريخ ١٧٧١/١١/١٧، لمزيد من التفاصيل يراجع: عبود الصباغ. الروض الزاهر في تاريخ ظاهر، مخطوط موجود في مكتبة يافت في الجامعة الاميركية في بيروت، ورقة ٣١، روفائيل كرامة. مصادر تاريخية لحوادث لبنان وسوريا (١٧٤٥ – ١٨٠٠)، بيروت، ١٩٢٩. ص ٣٩، حنانيا المنير. سبق ذكره، المشرق م ٤٩ ص ٣٦٥، حيدر الشهابي، الغرر، سبق ذكره، ص ٩١، سليمان الظاهر. سبق ذكره، العرفان م ٨ ص ٣٣١ و٦٥١ وم ٣٠ ص ٣٣١، حيدر الركيني. (جبل عامل في قرن) العرفان م ٣٨ ص ٥٥، محمد التقي الفقيه. (جبل عامل في التاريخ)، ص (١١٩ – ١٣٣)، محمد جابر. سبق ذكره، ص (١٣٠ – ١٣٧).

(٩) فرنسوا فولني. سبق ذكره، ج ١ ص ٥١.

(١٠) المكان نفسه، عبود الصباغ. ورقة رقم ٣١، حيدر الشهابي، ج ١ ص ٩١، حنانيا المنير. سبق ذكره، م ٤٩ ص ٣٦٥، فرنسوا فولني. سبق ذكره، ج١ ص ٥١.

Charles — Roux (F), «Les échelles de Syrie et de Palestine au XVIII siècle», Paris, 1927. P. 97.

ملاحظة: روى مؤرخو جبل عامل تفاصيل الاقتتال بخلاف ما ذكرناه. يراجع: سليمان الظاهر، مرجع سابق، العرفان م٨ (ص ٦٥١ – ٦٥٥) وم ٣٦ ص (٣٥٩ – ٣٦٣)، حنانيا المنير. مرجع سابق، المشرق م ٤٩ ص ٣٦٥.

(١١) الغرر الحسان، ج ١ ص ٩٣.

(١٢) الدر المرصوف، المشرق م ٤٩ ص ٣٦٥.

(١٣) محسن الامين. خطط جبل عامل، ص (١٠٢ – ١٠٣).

(١٤) الغرر الحسان، ج ١ ص ٩٣.

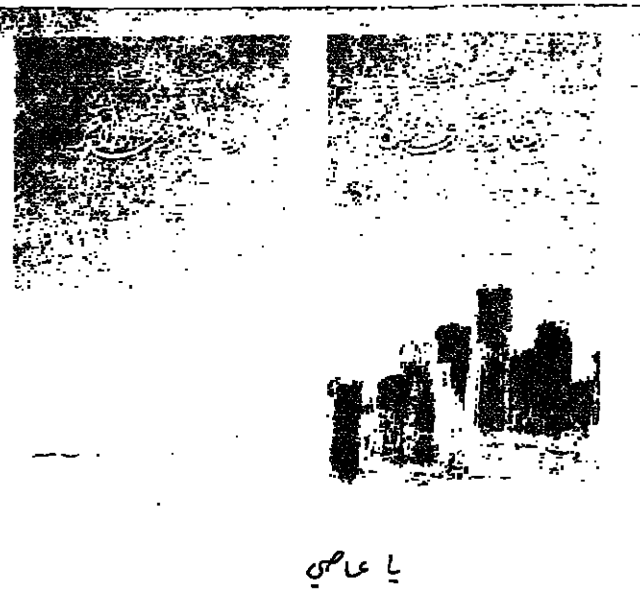
(١٥) اخبار الاعيان، ج ٣ ص ٣٣.

(١٦) تاريخ الامراء الشهابيين، ص ١١٤.

(١٧) الدر المرصوف، المشرق م ٤٩ ص ٣٦٥.

(١٨) ارشيف دار الوثائق الفرنسية في باريس مجموعة (A.E.B1) صيدا، سجل رقم ١٠٣٧ تاريخ ١٧٧١/١١/٩.

(١٩) سوريا ولبنان وفلسطين، ج١، ص ٦٤.



جورج عساكر حول يانوح بطاركة وموارنة واستنتاجات

"واذا لم يكن عملي وافيا وشاملا، من التعمق في دراسة تلك الثوابت، الا انه قد نفض الغبار عن موضوعات جديدة، وربما خطيرة في بعضها، وطرحها لأهل البحث والتاريخ والعلم، للتدقيق والشرح والمناقشة، واتخاذ الموقف المناسب منها".

ذلك خاتمة لمبحث الدكتور جورج عساكر التاريخي "يانوح مقر البطاركة الموارنة ٧٥٠ – ١٢٧٧" (١) التي ذكرت في براءة قداسة البابا اينوشنسيوس (نخيا) الثالث الى البطريرك ارميا العمشيتي سنة ١٢١٥ على الشكل التالي: "كرسي سيدة يانوح، كنيستك ايها الاخ البطريرك، تأمر المطارنة، والاساقفة بالخضوع، والطاعة لها". المؤلف جورج عساكر يختصر يانوح: "هذه اليانوح وليدة تشكل حضاري اينع في عهد البطاركة ٧٥٠ – ١٢٧٧ بعد ان تكون حضاريا للفينيقيين معبدا، وللرومان هيكلا، وللمسيحية مهدا، ومعقلا، وللبطاركة مقراً". الى ان يستخلص المؤلف بأسى، وارتجاف: "هذه اليانوح اغتيل اسمها سنة ١٥٣٤ ليفارق الحياة. بعد ذلك، تقلصت حدودها، حجمت مساحتها فهاجر مجدها نهائياً".

ماذا يقول المؤلف الدكتور جورج عساكر في مبحثه الدسم؟

جغرافيا، تقع يانوح في اعالي جرود جبيل الى الشرق من بلدة قرطبا على مسافة خمسة كيلومترات منها. تبعد عن جبيل حوالي ٣٧ كيلومترا، وعن بيروت ٩٤ كيلومترا، وتعلو عن سطح البحر ١١٠٠ متر. خلال فترة طويلة من الزمن عرفت يانوح بـ"المغيري" الى أن قسمت الى مختاريتين: يانوح، والمغيري، وعلى حسب المؤلف، من "نتائج هذه التغيرات في الحدود أصبح الصرح البطريركي في يانوح القديمة، والمثبت ببراءة البابوات في سنتي ١٢١٥ و١٢٥٦ يقع ضمن عقار المغيري بدل يانوح، وهذا التقسيم لا يزال مستمراً حتى اليوم".

سؤال يطرحه الباحث جورج عساكر: كيف تحولت يانوح الى المسيحية؟

ابتداء من القرن الثامن الميلادي تحولت يانوح الى مقر للبطاركة الموارنة، وكانت مهدا للوثنية التي وصلت الى ذروة ممارساتها الطقوسية الدينية من خلال حج آلاف المؤمنين اليها من كل اقطار الارض، ويشير الاب بطرس ضو في كتابه "تاريخ الموارنة الديني، والسياسي، والحضاري" الى: "ان الملك قسطنطين ناصر الاساقفة، ورجال الكنيسة، وسن الشرائع لتأييد الدين المسيحي، ونقض هيكل الزهرة في افقا الذي كان مدرسة للعهر، والفسق".

هناك سؤال طرحه الاب بطرس ضو دون ان يطرحه الباحث جورج عساكر: "ما هي الاسباب التي ادت الى ظهور الموارنة ككنيسة مستقلة في اواخر الجيل السابع للميلاد، ومن كان بطريركهم الاول؟"

دون الدخول في موضوعة المجمع المسكوني الخلقيدوني المنعقد في ٤٥١ اشير الى خلاصة الاب بطرس ضو حول هذه النقطة المفصلية في تاريخ الكنيسة البيزنطية: "وكان قسم كبير من الشعب في سوريا، ولبنان لا يزال وثنيا (٢)، خاصة في الارياف، والجبال فاقام مار مارون في الجبل المدعو آنذاك جبل نابو – شمالي حلب مبشرا الوثنيين هناك، محوّلا هيكلهم الرئيسي الى كنيسة... واقتدى به تلاميذه، ورهبانه فنشروا نور الانجيل بين الشعوب الوثنية في سوريا، ولبنان".

الذي اريد قوله هو ان المارونية الاولى اعطت التبشير، والكرازة بالدين المسيحي الجديد طابعا وطنيا اي سوريا – ارامياً ضد الاتجاه اليوناني، والاب بطرس ضو يقول: "تحول مجرى الامور من الاتجاه اليوناني الى الاتجاه السوري – الارامي الوطني لان مسيحيي سوريا اصبحوا باكثريتهم الساحقة ارامیين وطنيين لغة، وفنا، وحضارة، وطقسا، اضف الى ذلك، الحماسة التي دبت في الصدور من جراء ان المسيح سوري من فلسطين، وارامي لغة" (٣).

في ٧٤٦ ميلادية اصبحت المارونية كنيسة مستقلة، وكما يشير الاب بطرس ضو فان "منطقة افقا، والعاقورة أول بقعة من لبنان بشرها الموارنة بالانجيل، وحولوها الى معقل لهم لان اول مقر اتخذه بطاركة الموارنة كرسياً لهم. لما استقروا في لبنان، كان دير يانوح قرب العاقورة، وافقا".

استنتاجا، نحن امام ثلاث لحظات تاريخية مارونية، هي:

١ – استقلال الكنيسة في ٧٤٦ م.

٢ – انشاء اول مقر روحي مسكوني للموارنة في دير يانوح بعد مقر كفرحي.

٣ – بدء تصفية الوثنية في لبنان انطلاقاً من الكرسي البطريركي في يانوح.

الباحث جورج عساكر لا يعطينا جديدا في جوابه عن تساؤله الاول: "كيف نشأت المسيحية في يانوح؟". وفي هذه النقطة، تحديدا، يظهر ان جميع مؤرخي الموارنة يستقون من مصدر واحد (٤) غير موثوق، وغير مدعم بالثوابت التاريخية. غير ذلك، بدا الباحث جورج عساكر في فصل دخول المسيحية الى يانوح مقلدا، وناسخا، ومكررا لما قاله الاب بطرس ضو، واظنها ثغرة امتيتي محوها او الاستغناء عنها لصالح تعددية البحث التاريخي المبدع.

المؤلف جورج عساكر.

تصميم كنيسة مار جرجس الازرق كما وضعته بعثة معهد الرايش الالماني.

هناك لحظة تستدرج الجلاء التاريخي. يقول الباحث جورج عساكر: "بعد جبرائيل البطريرك الثالث في كفرحي البترون، اقيم يوحنا مارون "الثاني" بطريركاً فحاول "العودة الى انطاكية والاقامة فيها" (٥)، ولم يستطع ذلك لمناوأة العرب له، فمضى الى لبنان، وسكن دير يانوح في جبة المنيطرة".

السؤال: أصحيح ان العرب عارضوا هكذا عودة؟ الاب بطرس ضو يختصر علاقة الموارنة بالعرب، والاسلام على الشكل التالي: "يمكن تلخيص العلاقات بين الموارنة من جهة، والعرب، والاسلام من جهة ثانية على مر العصور بالعبارات التالية: "مع احترام متبادل، تفاعل مع انفتاح متبادل، استقلال تام مع تعاون متبادل". غير منتظرة من باحث جدي مثل جورج عساكر موضوعة "مناوأة العرب" دون اعطاء الدليل عن ذلك، والاب بطرس ضو يلقي مسؤولية الاضطهادات، والمضايقات في حق المسيحيين الخلقيدونيين على الاتجاه اليوناني في الكنيسة الانطاكية. وعلى اتباع الطبيعة الواحدة في المسيح امثال اريوس. على كل، الباحث جورج عساكر يحدد اربعة اسباب لاختيار يانوح مقرا بطريركيا للموارنة:

١ – انوجاد قاعدة شعبية مسيحية بعد كرازتها على يد الناسك ابرهيم القورشي.

٢ – مركز يانوح الاجتماعي المميز.

٣ – سهولة الاتصال بالداخل السوري حيث قاعدة الانطلاق المسيحية الأولى.

٤ – بعدها عن البحر يجعلها في مأمن من الغارات المفاجئة.

حوالي خمس مائة سنة استقر البطاركة الموارنة في يانوح اي من ٧٥٠ الى ١٢٧٧ (٦)، اي ان المقر الروحي الماروني اليانوحي تأسس بعد مرحلة الفتوحات الاسلامية التي بدأت في ٦٣٥. وانا اتفقنا جدلا مع الباحث جورج عساكر ان المقر البطريركي في يانوح اختير لجملة اسباب، من بينها سهولة الاتصال بمسيحيي الداخل في سوريا (تحديدا منطقة الرها، نصيبين، افاميا الواقعة شمالي حلب)، فان السؤال الذي ينطرح هو التالي: لماذا لم يستشعر هؤلاء البطاركة، الخوف تجاه هجمات غزوية محتملة من المتطرفين المسلمين، خاصة ويانوح لا تبعد كثيرا عن دمشق حتى بمفهوم ذلك الزمان؟

ليس صحيحا القول ان وعورة الجبال اللبنانية وقفت حاجزا امام الفتوحات العربية الاسلامية التي شقت طريقها عبر مدن الساحل اللبنانية. كان يمكن الساكن في المقلب المقابل لصرود افقا اجتياز هذه المسافة على الحصان في مدة تقل عن ثلاث ساعات في فترات ذوبان الثلج، وهي الفترة الاطول التي تستقر على قمم جبالنا اللبنانية. هناك شيء آخر غير "مناوأة العرب"، وهناك شيء آخر غير استثنائية تعرجات طرقنا الجبلية لكي لا تتوغل الغزوات العربية صعدا من الساحل اللبناني نحو داخله الجردي (٧) والايمان الماروني، يومها، كان مشوشا، ومزيجا من طقوس، وان قرارات المجمع المسكوني النيقاوي لم تكن واضحة، وهذا جلي في براءة البابا اينوشنسيوس الى البطريرك ارميا العمشيتي اذ جاء: "اي انكم، من الآن فصاعدا، تكونون طائعين، وخاضعين لكنيسة رومية لنا، وللذين يخلفوننا من بعدنا". وفي مكان آخر من هذه البراءة البابوية جاء: "واوصاكم ان تقووا، بمعزل عن الارتياب، بما تمسكت به الكنيسة الرومانية، وهو ان الروح القدس ينبثق من الابن كما ينبثق من الاب، لانه هو روح كليهما، كما هو واضح من الشواهد المقدسة" (٨).

الدكتور جورج عساكر يقول: "يبدو ان خلافا مستحكما وقع بين الموارنة، في تلك الفترة الصليبية، وان حاول بعض المؤرخين تجاوزه او نفيه باساليب متعددة". ويظهر ان المطران توما الكفرطابي قام بكرازة منافية لتعاليم الكرسي البطرسي في جبة يانوح، وهذا ظاهر في زجلية المطران اللحفدي ابن القلاعي (١٤٤٧ – ١٥١٦) اذ جاء:

"وقالوا المسيح ليس له نفس
ولا طبع يستحمل ويحس
ولا منطيع كرسي بطرس
لاجل انه على ذا الايمان...

سمع البابا عماوتهم
ارسل قصاد توعظهم
البطرك ليس راد يقبلهم
وكان اسمو لوقا من بنهران...

وكتر الشر وصار غرضين
وصار انشقاق من اجل تنين
بتلك السنة بنوا برجين
وقسموا الملك في تلك الآن"

في خلاصة للباحث جورج عساكر: "بعد ان انتقل البطاركة الموارنة من كفرحي – البترون الى يانوح سنة ٧٥٠ ثبتوا فيها حوالي ثلاث مائة وسبعين سنة دون انقطاع. غير ان هذا الثبات تغير مع مجيء الصليبيين الى الشرق، وسيطرتهم على البلاد، فنرى البطاركة يتركون يانوح لاول مرة في ١١٤٠ مع الجرجسي الى ميفوق، وبعدها الى أديار أخرى عديدة في بلاد جبيل كالكفر، ولحفد، وهابيل ثم يعودون اليها سنة ١٤٠٠ مع ارميا العمشيتي الذي عاد ليتركها سنة ١٤٣٠ الى ميفوق ثم يعودون اليها مجددا مع البطريرك سمعان سنة ١٤٤٥، وليتركوها، نهائيا، سنة ١٢٧٧".

ويستنتج الباحث جورج عساكر معلقا: "اسباب هذه التنقلات غير واضحة. ففي حين يردها المجمع اللبناني "الى توافق احوال الزمان، والمكان"، يعزوها الاب بولس صفير "الى الحروب، والفتن". وهناك رأي استنتاجي ويستند الباحث جورج عساكر الى كمال صليبي فيقول ان يانوح "في اطارها الجغرافي كانت آمنة بفضل سيطرة الصليبيين على المنطقة كلها المجاورة لها. فهي تقع ضمن قومسية طرابلس او "امارة طرابلس الصليبية". وفي هذه الفترة، نرى ان بطاركة الموارنة على اتفاق تام مع الصليبيين. زيادة على ذلك، اظهروا الميل للتقرب من اللاتين، وطقوسهم، خاصة يوسف الجرجسي المقيم في يانوح من جبة المنيطرة". وهذه الخلاصة تقود الى الاستنتاج الأهم الذي قبض عليه المؤلف، وهو "استبعاد الاسباب الخارجية المحيطة بيانوح، والاتجاه الى الداخل للتفتيش عن السبب الذي قد يكون علاقة الموارنة بعضهم ببعضهم نتيجة الوجود الصليبي. ونغلب الظن ان الصليبيين كانوا وراء انتقال البطاركة من يانوح".

ويعدد المؤلف الاسباب:

١ – تعتيم المؤرخين الموارنة على تلك الانتقالات، والمغادرة الاول في عهد البطريرك الجرجسي اي فترة سيطرة الصليبيين.

٢ – لم تورد التواريخ اي خلاف قبل قدوم الصليبيين.

السؤال الذي طرحه المؤلف: ما هو موقف الموارنة من الصليبيين؟... يجيب الباحث جورج عساكر: "المعروف ان الموارنة مشوا امام الصليبيين منذ الساعة الاولى لدخولهم الشرق. وكانوا فرحين مسرورين لمجيئهم. غير ان هذا الموقف الايجابي من الصليبيين لم يكن موقف جميع الموارنة فكان لفريق منهم، وهم ابناء العشائر في جبة بشري، وجرود البترون، وجبيل موقف متحفظ وصل، بين فترة واخرى، الى تحدي الافرنج، والثورة عليهم".

بعد تسجيل علامة "برافو" لموارنة بشري، وجرود البترون، وجبيل لمواقفهم الوطنية برفض الحضور الصليبي لانه استعماري كان هدفه النهائي الاستيطان النهبوي (٩)، لا بد من الاشارة التذكيرية الى ان البراءة البابوية الى البطريرك ارميا العمشيتي تضمنت ملاحظات ايمانية يستشف منها ان الموارنة مارسوا طقوساً في وقت واحد، ولم يتوحد طقسهم الا بعد تنصر المير يوسف الشهابي الاساس الذي قامت عليه الكنيسة المارونية المعاصرة بوجهيها: الايماني البحت، والسياسي.

وللتأكيد على اهمية بطريركية يانوح يورد الباحث جورج عساكر:

١ – اقام في سيدة يانوح ثلاثة وعشرون بطريركاً.

٢ – اقام في سيدة ميفوق عشرة بطاركة.

٣ – اقام في سيدة قنوبين اربعة وعشرون بطريركاً.

٤ – حتى الآن اقام في سيدة بكركي ثمانية بطاركة، وحاليا يقيم التاسع – غبطة ابينا مار نصرالله بطرس صفير الكلي الطوبى.

كانت يانوح حجر الزاوية، واللبنة الاولى في تأسيس العرش الماروني، واستمراره في هذه المنطقة المشرقية الملبدة بالصراعات الطائفية؛ والاثنية. والطمعية. وخيرا فعل الباحث جورج عساكر حين اعتبر ان جزءاً مركزيا من مشاكلنا المسيحية لا يأتي من ناحية العرب المسلمين بل من التطلعات النهبوية الافرنجية. في الاساس: السيد المسيح مشرقي، يتكلم الارامية، نزل الها انسانياً لابناء هذه المنطقة ليقول اخيراً اروع القول: "اذهبوا، واكرزوا باسمي جميع الأمم". وبفضل تضحيات يانوح الاولى، وبفضل شهادتها المبكرة، ولباقة سلوكها استمرت المارونية راية خفاقة، متعاونة، متعاضدة مع اسلام هذا الشرق، متذكرين قوله تعالى: "ولقد جئنا من كل امة شهيدا، وجئنا بك على هؤلاء شهيداً".

وانحناءة شكر للباحث الدكتور جورج عساكر لانه يحبش في المكان المنسي من تاريخنا.

وضاح يوسف الحلو

١ – يانوح مقر البطاركة الموارنة ٧٥٠ – ١٢٧٧، الدكتور جورج عساكر، ٣٠٢ صفحة من الحجم الوسط الطبعة الاولى، جبيل ١٩٩٠.

٢ – المقصود الجيل الرابع الميلادي.

٣ – تاريخ الموارنة، بطرس ضو، صفحة ٣٣٣.

٤ – هو المؤرخ اليوناني تواذوريطس.

٥ – هنا يستند الدكتور جورج عساكر الى البطريرك اسطفان الدويهي في كتابه: "تاريخ الأزمنة".

٦ – يقول الاب بطرس ضو ان المارونية اصبحت كنيسة مستقلة في ٧٤٦ بينما الدكتور جورج عساكر يعيد نشأة البطريركية المارونية الى ٦٨٥، والاختلاف كبير كما هو ظاهر، والمطلوب جلاء الغموض.

٧ – في حديث شفهي قال لي الباحث جورج عساكر ان قسما هاما من موارنة بطريركية يانوح، وكل الصرود اللبنانية قاتل ضد الحملات الصليبية، وناوأها، ولم يتعاون مع هذه الحملات سوى القيادة الكومبرادورية للموارنة. وهذه لا علاقة لها بالتاريخ الكفاحي الماروني المجيد.

٨ – النص مثبت في مؤلف جورج عساكر.

٩ – تحت غلالة كثيفة من الحجج البراغماتية، وتحت ادعاء كاذب بتنفيذ قرارات مجلس الامن معود الاميركان اليوم للمنطقة لاتمام ما عجزت عنه الحملات الصليبية الاول، و"هبوا، واستفيقوا ايها العرب".

"حين تلاشت العرب"

صدر عن دار الساقي في لندن كتاب "حين تلاشت العرب: مذكرات في السياسة العربية (١٩٤٨-١٩٦٤)" للواء علي ابو نوار، في ٤١٩ صفحة، قطع كبير، طبعة اولى ١٩٩٠.

ومن الناشر: "يبحث الكتاب في تاريخ فترة تمتد من سنة ١٩٤٨ الى سنة ١٩٦٤، ويختص في الدرجة الاولى بالاردن وفلسطين وسوريا ومصر والعراق. وهو بحث مستفيض عن الاحداث التي اصابت المنطقة ودولها، وادوار قادة هذه الدول ورجالها في تلك الاحداث. وهو عرض امين للحرب العربية الاسرائيلية وتفسير للاخفاقات العربية عسكريا وسياسيا (...) ويعرض الكتاب للذهنية العربية في بدايات الخمسينات والامال التي تعلقت بها، ويقارنها بالذهنية العربية في السبعينات وما بعدها، ويثير السؤال عن مدى استقلال الارادة العربية في مواجهة الاحداث".

والمؤلف ضابط سابق في الجيش الاردني، حارب في فلسطين وتولى رئاسة هيئة اركان حرب هذا الجيش عام ١٩٥٦، وعمل مستشارا سياسيا للملك حسين عام ١٩٧١، وسفيرا للاردن في باريس، وهو الان عضو في مجلس الاعيان الاردني منذ ١٩٨٩.

ليال له شمالية "هدوء نسبي"
زياد الرحباني "بلّش فقير" كما قدمه جورج يمين

زياد الرحباني وجورج يمين في الندوة الصحافية. (محسن الصقال)

"النهار" – الميناء:

زياد الرحباني الذي حضرنا، طلابا في بيروت، "نزل سرورة"، وباعدتنا دونه، عائدين الى الشمال، حروب الـ١٥ عاماً، بفواصلها ومعابرها واسلاكها، قطع هو الينا المسافة بارما لبنان: جبلا وبقاعا وشمالا، ومتكيدا "دويخة" الانتقال البري الداخلي من عاصمة لبنان الى عاصمة الشمال، احياء لسلسلة حفلات موسيقية على مسرح الرابطة الثقافية، بدءا من مساء اليوم الخميس. والدعوة من "شباب للانتاج".

تمهيدا، كانت له ندوة صحافية، هي الاولى نوعا في لبنان (سبقتها واحدة في باريس) في مركز "لجنة رعاية البيئة في الشمال"، في الميناء، اجاب خلالها عن اسئلة اعلاميين ومهتمين.

قدمه الزميل جورج يمين كما ينبغي، اي بالمحكية ومن غير بلاغة ومجاملات، وربطة عنق.

● يمين

ومما في كلمة يمين:

"منين ببلش تقديم زياد الرحباني، من زياد المسرحي؟ من زياد الموسيقي، من الملحن؟ من كاتب النص الغنائي؟ من زياد الموزع المؤدي، او من زياد الممثل؟

يمكن يكون اهم شي بهالزلمة اللي اسمو ع التذكرة: زياد عاصي الرحباني، انو فتح طريقو وحدو، ما لحق عاصي ولا كعنش بمنصور، ولا اتطلع بالياس، بالوقت اللي في فنانين كتار من جيلو، جيلنا، لاحقين بيو عالدعسة، وعم يحاولوا يقلدوه، فتحوا خزانتو لفنوا تيابو، هيدا اللي لبس البرنيطه وبرم راسو وفكر حالو عاصي جديد، وهيدا اللي فات بالجاكيت، وهيدا اللي لطش عشر تنعشر كلمة من كم غنية رحبانية، ولزقهم ببعضن وفكر حالو شاعر رمزي. حاولوا يورتوا عاصي، مع انن مش ولادو، ومع انو بالاخر ما في حدا يورث احدا، ولا في حدا بيشبه حدا، وحدو زياد بلش بلا ورثة ابوية، وبلا امجاد اهلية، بلش فقير وصحابو هني عمر الزعني، سيد درويش، والزنوج وخلط شرق بغرب، جاب الشعر من نبع الشارع، لملم الحكي من الحكي، ما جابو من الانشا، ولا من البلاغة العربية الختيارة، النص من لغة الحياة، من العامية العامية، من بيروت، لا عربش ع السنديانة، ولا تعمشق باللوزة، ولا طلع ع السطح ت ينطر القمر، ولا لبس عباية ولا ركب ع حصان التاريخ الاعرج ولا ربط لسانو بالضمة والكسرة والفتحة.

لأ، يمكن يكون زياد ورت من عاصي شي كتير مهم، هو التمرد، وغريزة التغيير على طول، والاسئلة اللي ما بتخلص، بقصد عدم الاكتفاء، ومن هيك يمكن يكون متعدد: موسيقي، مسرحي، كاتب، عازف، وما بعرف شو... انسان محكوم بهاجس التجريب، والتفتيش دايما عن صيغ جديدة للغنية، للموسيقى للمسرح ولكل شي بها الكم يوم اللي اسمهن حياة.

زياد الرحباني بالشمال ت يقدم عمل موسيقي، وفي كتار كانوا بيتمنوا يقدملن مسرحية، شي يكون فيه حكي. نحنا شعب ذاكرتنا فاضية من الموسيقى الحاف، راسنا ما بيحمل انغام وبس، بدنا من هيدا اللي بيطرب شعب نزلنا من بطن امنا منحب نسمع طرب فوق طرب مع شوية فراقيات، بعدنا منلبس شراويل بيت جدنا تحت البنطلون، منين جانا هالزلمة، اللي زوج البزق والكمان عالبيانو والترامبيت؟ مين قلو انو البيانو بتطلع منو نغمة الرست؟ "شو هالايام اللي وصلنالا"؟ ومين قلو انو العود بيكيف مع "الكونتر باص"؟ دماغنا مركب على الايقاعات الشرقية المعروفة عن الدف والدربكة، فوتلنا براسنا ايقاعات الزنوج، وعطى "جنسية" محلية للجاز، مع انو تجنيس الاغراب ممنوع لبنانيا. الاغراب للقطف. كان يطول بالو ت كنا عملنا احصاء مش عارفنا "مفروطين كل شوية ببلد"؟ وتابع يمين: "ليش عم يعمل هيك؟ لانو عندو هاجس، ومنقوط بهاجسو، عم يحلم يخلي الموسيقى العربية، او الشرقية تصير عالمية، وما تضل تدور ببركة جغرافية واحدة. بدو هالموسيقى تتطور، والتطور عندو مش تنسخ عن الغرب، لأ، نستوحي تقنيات من الغرب، مع التمسك بالهوية، واول عن اخر، القطع الموسيقية، مش ملك دولة معنية، يعني اذا اشتغل زياد او غيرو على البيانو، مش معناها صار غربي، امبريالي، بلوط. مش الالة هي اللي بتحدد الموسيقى، الملحن، الموسيقي، هوي اللي بيحدد. الانسان هو القصة بكل هاللعبة. يا هل ترى عم تضبط معو؟ انا بعتقد عم يعمل شي كتير مهم ! انتو شو رأيكن؟ حاسس انو هالموسيقى اللي عناء عم تطلع برا السياج، وعم بتحافظ بالوقت نفسو ع روحيتها مع هالزلمه... ع كل حال، زياد الرحباني، موسيقي اكتر من كونو مسرحي، وغنائي، واشيا تانيه...

ولكن في سؤال موسيقي من وجهة سياسية او وطنية: يا ترى موسيقانا مش عم توصل للعالم، بسبب الضعف الفني بس؟ اكيد لأ، في مشكلة عويصة هي: شو نحنا بهالعالم؟ يعني مع احترامنا لجدنا قدموس، وعمتنا اوروب، وزوج خالتنا هنيبعل، ولكل الشباب "بالمتحف الوطني" نحنا بلد راكب ع علامة استفهام ومروكب ع علامة تعجب، لا اقتصاد، ولا صناعة ولا من يحزنون، وزيد عليهم الحرب، وفوق هيدا وكلو، عم نسأل ليش مش عم تطلع الموسيقى من القفص؟ منيح اللي في موسيقى، وزياد، وشقفة جغرافية فيها "هدوء نسبي" باعلى نسبة اسمها الشمال.

زياد الرحباني بالشمال. انتو مبسوطين، آ الله يبسطكن، ويبسط الجميع، ويبسط السلطة الشرعية ع كل الاراضي اللبنانية، وتلات نقط ع آخر صوتي...".

بعد ذلك حوار اداره يمين، بدأ مكتوبا وانتهى حيا خارج الورق. ودار حول الموسيقى: تلحينا وتوزيعا ونصا غنائيا واداء، وحول المسرح والكتابة الاذاعية كبديل اضطراري مرحلي من الخشبة.

ليالي زياد الرحباني الشمالية تتضمن جديدا، تراثيا وفيروزيا، وان كان الاعلان الدعائي الذي وزعه، على حيطان الشمال، معتمرا "الهيدفون"، لحظة استراحة في الاستوديو، وحمل "هدوء نسبي"، من سابق، عنوانا.

اما ندوته الصحافية، فكان يمكن ان يكون حضورها اكثف واميز. فهل كان الحق على التوقيت ظهرا، ام على مراسلين لا يهرولون الا وراء الخبر السياسي، والتصاريح؟

محسن أ. يمين

"امواج"

"امواج" مجلة جديدة في الاسواق، صدر عددها الاول عن "مؤسسة امواج الفنية"، وصاحبها رئيس التحرير مالك حلاوي، مديرا التحرير الدكتور سليم سعد والقمان الحاج، المدير المسؤول الدكتور فاروق الجمال. ومن عناوين العدد: "اللبناني تحت مطرقة الدولار، على واصف: مهجرة ايضا من لبنان، الموسيقار محمد عبد الوهاب والحضور المتجدد، راغب علامة: لا زواج في الوقت القريب".

"دولة الرسول"

صدر للسيد محسن الموسوي كتاب "دولة الرسول" عن دار البيان العربي للطباعة والنشر في ٥١٢ صفحة، قطع كبير، مجلد تجليدا فنيا، طبعة اولى ١٩٩٠.

ويقول مؤلفه في "المقدمة" عن سبب وضعه انه "حاجة الامة الى الدولة الاسلامية التي تستطيع ان تترجم امنياتها وتطلعاتها نحو المستقبل المشرق، فالدولة التي تقام على مبادئ الرسول وتخطو خطواته المباركة هي مطمح كل مسلم".

ويعالج الكتاب اوضاع الجزيرة العربية قبل البعثة النبوية، ثم يعرض لتحركات الرسول في جزيرة العرب، ويتناول مكونات الدولة التي انشأها محددا لها ثلاث مراحل: ١ – تثبيت القواعد. ٢ – بناء الدولة. ٣ – مرحلة الانتشار.

دراسة علمية عن تكاليف التعليم: أرباح مدارس تصل إلى ١٣٧٣٪

في مؤتمر صحافي عقدته قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة قدمت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" دراسة علمية جديدة عن تكاليف التعاليم والاقساط المدرسية في المدارس الخاصة اعدها عضو الهيئة السيد محمد قاسم.

وتلا قاسم دراسته في حضور الزميل باسم السبع ممثلا نقابة الصحافة والسيد سعيد عيسى ممثلا الاتحاد العمالي العام ورئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني.

ومما قال ان هذه الدراسة "جاءت لتكشف مدى غياب الدولة واجهزتها على الصعيدين الاشتراعي والتنفيذي، ومدى عجزها عن مواجهة جشع اصحاب المدارس الخاصة الذين اغتنموا الاوضاع الامنية والسياسية وحاجة المواطنين وفرضوا الاقساط بزيادة تصل الى ٣٠٠ في المئة هذه السنة، الى زيادات تزيد على ٤٠٠ في المئة في السنة الماضية بحيث لم يعد في مقدور الاكثرية الساحقة تحملها". واضاف: "تستند الدراسة الى الكلفة الفعلية التي تتحملها المدرسة الخاصة خلال سنة كاملة على الصف الواحد في المراحل التعليمية الثلاث: الابتدائية، المتوسطة والثانوية ومقارنتها مع ما تتقاضاه المدرسة من اقساط لتلامذة هذا الصف.

وتشمل هذه التكاليف: رواتب المعلمين، رواتب الاداريين، رواتب الاجراء، التجهيزات الايجار، الى المصاريف العامة النثرية، بينما لم تشمل المداخيل ما يدفعه الاهالي من رسوم مدرسية ونقل وقرطاسية وتامين صحي وغيرها بل اقتصرت على الاقساط المدرسية دون سواها.

كما اعتبرنا ان المدارس تدفع رواتب المعلمين والاداريين والاجراء عن السنة كاملة، في الوقت الذي تقتصر عملية الدفع في اكثرية المدارس على ثمانية او تسعة اشهر خلال السنة الدراسية. ودليلنا على ذلك سجلات صندوق التعويضات والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي حيث لا تتعدى نسبة انتساب المعلمين في الصندوقين ٤٠ في المئة من مجموع المعلمين في المدارس الخاصة.

وعلى هذا الاساس فان القاعدة الاتية اعتمدت في احتساب التكاليف للصف الواحد:

	المرحلة الابتدائية	المرحلة المتوسطة	المرحلة الثانوية
ـ عدد ساعات التدريس للصف	٣٠	٣٠	٣٠
ـ عدد تلامذة الصف	٤٠	٣٥	٣٠
ـ ساعات عمل الاستاذ (المعلم) الاسبوعية	٢٤	٢٤	٢٠
ـ حاجة الصف من اساتذة	١ ١/٤ استاذ	١ ١/٤ استاذ	١ ١/٢ استاذ
ـ معدل رواتب المعلمين الشهرية	٥٠ـ٨٥ الف ل.	٦٥ـ١٠٠ الف ل.	٧٥ـ١٢٥ الف ل.
ـ معدل راتب اداري لكل ٥ صفوف	٥٠ـ٧٠ الف ل.	٦٠ـ٨٥ الف ل.	٦٥ـ٨٥ الف ل.
ـ معدل راتب اجير لكل ١٠ صفوف	الحد الادنى للاجور	الحد الادنى للاجور	الحد الادنى للاجور

ولقد لحظت الدراسة زيادة ٥٠ في المئة على الرواتب المعمول بها حاليا لجميع العاملين في المدرسة.

واظهرت لوائح الاقساط المعتمدة في بيروت والمناطق والموزعة على مدارس تابعة لجمعيات دينية او اجتماعية او خيرية ومدارس اجنبية ومدارس متأثرة بالمدارس الاجنبية اضافة الى مدارس افرادية، ان الاقساط المدرسية لهذه السنة تراوح بين مئة وخمسين الف ليرة ومليون ليرة، كما ان بعض الاقساط يصل الى حدود الالفي دولار في السنة وفي عدد قليل جدا ينخفض الى حدود مئة وخمسة وعشرين الفا.

وبما ان الاكثرية الساحقة من المدارس تراوح اقساطها بين ٢٠٠ الف ليرة و٦٠٠ الف، تم توزيع المدارس على ثلاث مجموعات: الاولى معدل اقساطها ٢٠٠ الف ليرة، الثانية معدل اقساطها ٤٠٠ الف ليرة الثالثة معدل اقساطها ٦٠٠ الف ليرة.

وتسهيلا لعمل لجان الاهل ومراقبتها في عملية احتساب الاقساط من خلال تكاليف التعليم، يمكن اسقاط الارقام والرواتب المعتمدة في كل مدرسة على جدول الاحتساب المعتمد بحيث يمكن الحصول على قيمة القسط السنوي للتلميذ.

اما نسبة الارباح التي يجنيها اصحاب المدارس فتراوح بين ٣٤٠ في المئة و٦٥٢ في المرحلة الثانوية لتصل الى ١٣٧٣ في المئة في المرحلة الابتدائية. اما اذا التزمت المدارس دفع زيادة ٥٠ في المئة على الرواتب فتصبح النسبة بين ٢٢٦ في المئة و٤٤٩ المئة في الثانوي، ٢٥٨ في المئة و٧٢٧ في المئة في المتوسط و٤٧٠ في المئة و٩٦١ في المئة في الابتدائي".

وارفقت الدراسة بثلاثة جداول لكل من مراحل التعليم الثلاث. وبين مثلا جدول المرحلة الابتدائية ان المجموعة الثالثة من المدارس التي معدل اقساطها ٦٠٠ الف ليرة في السنة تدفع ما مجموعه ١،٧٤٧،٠٠٠ ليرة عن صف واحد يضم ٤٠ تلميذا كالاتي: ١،٢٧٥،٠٠٠ ليرة رواتب معلمين (٨٥ الفا للاستاذ في الشهر × ١،٤ استاذ لكل صف × ١٢ شهرا) + ١٦٨ الفا رواتب اداريين + ٥٤ الفا رواتب اجراء= ١،٧٤٧،٠٠٠ ليرة. فيما مجموع مداخيل هذا الصف: ٦٠٠،٠٠٠ ليرة عن تلميذ ×٤٠= ٢٤ مليونا. وتكون نسبة ارباح المدرسة: ٢٤ مليونا مداخيل ÷ ١،٧٤٧،٠٠٠ مصاريف: ١٣٧٣٪.

وختم "اننا نضع هذه الارقام والحقائق بين ايدي المسؤولين الرسميين (...) لتكون حافزا لاتخاذ التدابير الكفيلة بوضع حد لهذا النهب المنظم لاموال اللبنانيين والتي تصل الى حدود ٦٠ مليار ليرة سنويا من خلال اقرار مشاريع قوانين عن:

ا ـ تحديد تكاليف التعليم في المدارس الخاصة وتنظيم عملية ضبط هذا التعليم ومراقبته.

ب ـ تأليف مجلس طوارىء تربوي مركزي مهمته صوغ المشاريع والقوانين الآيلة الى رسم السياسة التربوية في لبنان. ووضع الاسس الكفيلة باستنهاض التعليم الرسمي وتطويره.

جـ ـ الاجازة لوزارة التربية الوطنية التدقيق في حسابات المدارس الخاصة والاشراف على عملية استيراد الكتب الاجنبية والاطلاع على مضمونها واخضاع تسعيرها لوزارة الاقتصاد".

ابرهيم بيضون عن الرسول واليهود

بدأ المجلس الثقافي للبنان الجنوبي نشاطاته للموسم الجديد بمحاضرة لنائب امينه العام الدكتور ابرهيم بيضون عن "الرسول واليهود: في الملامح القومية للهجرة الى يثرب". وقدم السيد فرج الله ديب للمحاضرة بكلمة اعتبر فيها "ان النبي ليس ناقل رسالة فقط بل عالم اجتماع فذ، عرف التناقضات وبنية العشائر وبنية دول المحيط".

وبدأ المحاضر مبرزا الاهمية التي مثلتها مكة عشية الدعوة، تلك التي كانت في بال الرسول والمسلمين الاوائل، حيث وجدوا فيها المدخل المناسب الى عقل القبائل العربية في الحجاز، لكن المهمة كانت لا تزال معقدة ومحفوفة بالاخطار. وكان لا بد من البحث عن موقع آخر او بديل آخر، من غير ان يكون ذلك خارج نطاق الخطر، لان الخروج من الحاضرة القرشية، حضارة، فتح الصراع العلني معها بما يفرضه من جهود غير عادية لاختراق الجبهة الواسعة التي تسيطر عليها في ذلك الحين. من هنا جاء التوجه نحو يثرب محصلا لمعطيات عدة، اكثر مما هو خاضع للمصادفة حين التقى الرسول بعض الخزرج في العقبة وهم في طريقهم الى مكة ابان موسم الحج. فكان ان وضعت الهجرة يثرب في مقابل مكة وفي موقع الصراع معها، وهو ما كانت غير قادرة على تحقيقه قبل ذلك. وان كان من طموح يخالجها الى التنافس مع الاخيرة او التفوق عليها. وطرح تساؤلات في سياق البحث عن القوة الفاعلة التي مهدت للهجرة ولم تقتصر الامر على الفئة المؤيدة فقط وانما تعداه الى الفئة غير المعارضة او الصامتة التي لم تعلن رأيها ابان مرحلة الاعداد لها،

وهي القبائل اليهودية التي تروى الاخبار انها كانت لا تزال الاكثر نفوذا في يثرب ولم يسلم بالرأي السائد عن غلبة اليهود على يثرب او عن سبقية وجودهم فيها "حيث شهدت المدينة اكثر من موجة عربية سبقت الاوس والخزرج وربما كان بعضها سابقا على اليهود او متزامنا معهم. ثم تتبع محطات الصراع بين الرسول واليهود بدءا من محطة المهادنة التي استمرت نحو سبعة عشر شهرا، وهو "الوقت الذي اتخذ فيه القرار بتحويل قبلة المسلمين الى الكعبة"، مفضية الى محطة ثانية تمثلت في القضاء على شخصيات يهودية اعلنت عداءها للرسول، وتوجت بالمحطة الاخيرة التي حسمت فيها المسألة اليهودية في الحجاز. وخلص الى ان اليهود كانوا على هامش الهجرة الى يثرب التي "كان اول ما يعنيه تبديل اسمها، انها لم تعد مدينة اليهود او مجرد حضور فيها، بقدر ما اضحت مدينة العرب المسلمين وحاضرتهم ومنطلق مشروعهم المتناقض في الجوهر مع المشروع اليهودي الرامي الى احتواء المهاجرين وجرهم الى خلاف مع الانصار بغية تكريس حال شبيهة بتلك التي سادت في المدينة من قبل.

ومن هذا المنظور فان الخزرج الذين مهدوا السبيل للهجرة، انما كانوا يخوضون بمعنى ما صراعا عربيا ضد اليهود، مما جعلها تكتسب هذه السمة منذ البدء وتدخل سلفا في مواجهة مصيرية معهم، وجعلها تصبح في ذاتها مشروعا عربيا وحدويا يرمي الى انقاذ القبيلتين من الاقتتال ويلبي الطموح الى تحرير المدينة من اليهود".

عمودان من العهد الروماني في صيدا



العمودان. (احمد منتش)

صيدا ـ "النهار":

عثر امس اثناء حفريات قرب ساحة النجمة خلف مبنى بنك بيروت والبلاد العربية في صيدا على عمودين من حجر الغرانيت من العهد الروماني.

وارسلت مصلحة الآثار في صيدا و"هيئة الاشراف الاثاري" ممثلين لهما لمتابعة اعمال الحفر وضمان سلامة الآثار التي ظهرت او التي يمكن ان تظهر.

شؤون الاميركية امام رئيس المجلس

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وفدا من الجامعة الاميركية في بيروت ضم نائبي رئيسها الدكتور عدنان اسكندر والدكتور عدنان مروة.

وصرح الدكتور اسكندر: "الوضع في الجامعة مستقر وطبيعي، وقرار اقفال الفرع في الشرقية نهائي، ولا رجوع عنه".

الدخول الى الاعلام ـ ١

حدد مدير الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الدكتور سامي قدوح مواعيد اجراء اختبارات الدخول الى الفرع للسنة الجامعية ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ كالآتي:

ـ قسم الصحافة: الثامنة صباح الخميس ٢٥ من الجاري.

ـ قسم التوثيق والعلاقات العامة: الثامنة صباح الجمعة ٢٦ منه.

واوضح ان الطلبات تقبل اعتبارا من الاثنين ٨ من الجاري حتى مساء الاثنين ٢٢ منه، وعلى المرشحين تقديم هذه المستندات: شهادة البكالوريا الرسمية ـ القسم الثاني او ما يعادلها رسميا او افادة تسجيل في جامعة معترف بها رسميا، صورة عن تذكرة الهوية او اخراج قيد افرادي، صورتان شمسيتان، ورسم اشتراك ٥ الاف ليرة.

الدخول الى التربية ـ ١

ذكرت ادارة الفرع الاول لكلية التربية في الجامعة اللبنانية ان قبول طلبات الاشتراك في مباراة الدخول الى السنة الاولى من شهادة الاجازة في علوم التربية مستمر حتى ١٢ من الجاري على ان تجرى المباراة الثامنة صباح الثلثاء ١٦ منه وتتخللها مسابقتان في الثقافة العامة بالعربية وفي الثقافة العامة بالاجنبية.

والمستندات المطلوبة: نسخة عن شهادة البكالوريا القسم الثاني او ما يعادلها رسميا. اخراج قيد افرادي، خمس صور شمسية مصادق عليها.

احتفال بدء الدراسة في جامعة البلمند

مع افتتاح السنة الدراسية دعت جامعة البلمند الى المشاركة في صلاة الشكر التي يقيمها بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس رئيس مجلس امناء الجامعة اغناطيوس الرابع، العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ١٤ من الجاري. وتليها خطبة بطريركية موجهة الى الطلاب ومحاضرة للعالم اللاهوتي الفرنسي اوليفييه كليمان عن "التربية والقرن" في قاعة الدير الكبرى. وتحيي السيدة نضال الاشقر امسية شعرية الخامسة بعد الظهر في باحة الدير.

مكتب المعلمين

عقد مكتب المعلمين جلسة استثنائية في ثانوية الحرج الرسمية في حضور ممثلي هيئاته في القطاعين الرسمي والخاص وبحث في التحرك المزمع مطلع السنة الدراسية، وتنظيم المكتب، وقوم الدورة الرابعة للمؤتمر النقابي الوطني. وقرر "اعتبار المطالب الواردة في المذكرة التي قدمتها الى وزارة التربية الوطنية الهيئات الاعضاء وحدة لا تتجزأ وركز على مطلب تعديل سلسلة الرواتب بحيث تراعي القوة الشرائية لرواتب المعلمين باعتبار ان هذه الرواتب هي الدخل الوحيد للمعلم".

ويعقد المكتب جلسة الثالثة والنصف بعد ظهر الاربعاء ١٠ من الجاري في المكان نفسه.

تعاونية الموظفين

عقد مجلس ادارة تعاونية موظفي الدولة اجتماعا لتعجيل تنفيذ نظام الاستشفاء. وعرض لجوانب هذا النظام وملحقاته من مشاريع نماذج واتفاقات عقود مع المستشفيات وبطاقات انتساب. وستعقد اللجنة المكلفة هذا الموضوع اجتماعا الثالثة بعد ظهر اليوم لاكمال البحث.

نقابة المعلمين

يعقد المجلس المركزي لنقابة المعلمين اجتماعا مشتركا مع ممثلي فروع النقابة ومكاتبها في المناطق الحادية عشرة قبل ظهر الاحد في منطقة شتورة ـ تعنايل قرب مستشفى الشفاء. وتدرس فيه اوضاع المعلمين وفي مقدمها الازمة الاقتصادية الخانقة وتتخذ قرارات في شانها.

الدراسة على الحدود

المنطقة الحدودية ـ "النهار":

بدأت امس مدارس ابتدائية وثانوية خاصة في المنطقة الحدودية التدريس مفتتحة السنة المدرسية الجديدة لتلامذتها.

ومن المقرر ان تستقبل هذه المدارس تلامذة صفوف الروضة في ٨ من الجاري.

المعهد الثقافي الايطالي

من المعهد الثقافي الايطالي في لبنان ان الدروس في اللغة والثقافة الايطاليتين للسنة الاكاديمية ١٩٩٠-١٩٩١ ستبدأ في ١٥ تشرين الاول في مركزيه في الحمراء وزوق مكايل.

يجرى التسجيل من ١٧ ايلول الى ١٠ تشرين الاول يوميا ما عدا السبت من التاسعة صباحا الى الثانية عشرة ظهرا.

وان معرفة اللغة الايطالية الزامية للامتحان بالمعاهد الثانوية والجامعات الايطالية.

لمزيد من المعلومات الاتصال بالارقام ٨٢٢٣٩٥ (الحمراء) و٩/٩٣٥٨٠١ـ٠٩٣٥٨٠٠ (الزوق).

الملك عينه المثنى على العرش الوسيطي

ـ ٢ ـ (•)

لم تلبث المسكوكات، في اعقاب ١٦٤٢، ان نقلت الافكار الحقوقية والقانونية، وترجمت عنها، في لغة الصور والنحوت. فاختفى رسم الملك الشخصي من وجه مسكوكة جديدة، ضربت بعد آيار، وحلت محله صورة سفينة حربية، من بعد ان انحازت البحرية البريطانية الى صف المجلس وحزبه. اما وجه المسكوكة الآخر فاحتفظ برسم المجلسين، الى رسم الملك. غير ان الملك لا يعلو متبرا، شانه من قبل، ولا يرى منه ما تحت الركبتين، بل يشبه رسمه المسكوك في وسط الخاتم الكبير الذي يوقع به القوانين، دلالة على مناط السلطة التي تخول المجلس قتال شخص شارل الاول باسم الملك شارل الاول.

• المسرح الاليزابيتي

لم يقتصر الامر على التصوير الذي سنرى نماذج اخرى منه فانتقل رسم الملك ذي الجسدين الى الادب، والمسرح خاصة. ويعزو كونتوروفيكز تجدد الحياة في هذا الرسم البائد الى شكسبير، ومسرحية ريتشارد الثاني. فلولا المسرح الاليزابيتي لما اتصل معنى الرسم بنا، اي بناس القرن العشرين، ولما احتفظ بالرواء الذي احتفظ به. والاقتصار على هذه الاشارة السريعة، في هذا المعرض، لا غرض منه الا التنبيه على طريقة في التاريخ تتعقب آثار الفكرة في مختلف مدوناتها: اللاهوتية والحقوقية والتصويرية والمسرحية، والشعائرية على ما سوف نرى كذلك. وكثرة المدونات وتواردها امارة على ضرب من التاريخ، وليس التأريخ وحسب، يرعى الصلة بين الوجوه المتفرقة، ويؤلف ما بينها. فلا يتركها شتاتا. ولعل هذا الضرب من التاريخ، الذي تكاد اوروبا وحدها تعرفه، مصدر حمل التاريخ على الفعل والتدبير، بل الصنعة، والنهوض الى فعله، ان لم يكن الى افتعاله على نحو ما ذهب اليه هويز (الذي لا يتطرق الكتاب اليه والى فلسفته). على حين بدا التاريخ في مرآة ثقافات اقوام اخرى، نحن منها ربما، حوادث مختلفة لا ناظم لها، ولا علم بها تاليا الا عند علام الغيوب.

على ان فكرة الملك ذي الجسدين انتشرت في القرنين الخامس عشر والسادس عشر خاصة، وخلفت ندوبا عميقة في الفكر السياسي القومي الاوروبي بعدهما، الا انها نشأت في بعض الكتابات الحقوقية والسياسية التي ترجع باكورتها الى اوائل القرن الثاني عشر، وربما قبلها. فلم تكد تشتعل "مشادة الولايتين"، اي الخلاف بين اسقف روما ورأس الكنيسة وبين رأس الحكم المدني او الدولة الناشئة (الامبراطورية) على من يلي الامر في الدنيا الفانية، حتى ظهرت كتابات غفل من ذكر كتابها ينتصر بعضها للملك، المدني والدنيوي، ويحتج لصدارته على البابا، ويقدمه عليه. اي ان منشأ ما نسميه اليوم "العلمانية"، وما صار الى انفراد الدولة بتدبير الشؤون العامة وعزل الكنيسة عن هذا التدبير، ان منشأ هذا يعود الى ما لا يقل عن قرون ثمانية، ولازم الانفراد والعزل هذين ظهور امر آخر لا يقل خطورة عنهما، ان لم يفقهما خطورة، هو اشتراط المجلس، بفرقتيه (الاشراف والعامة)، صنوا للملك وواليا للتشريع وسن القوانين وحفظ الحقوق.

من بين المسائل التي تطرق اليها كتاب الكاتب النورماندي، نصير الملكية والمحامي عنها، مسألة "الشخص المختلط" ذي الجبلة الحقوقية الكثيرة القدرات، والمؤلف من طبقات وليس من طبقة واحدة. ولعل مثال الخليط في تلك الوقت، هو مزاج الراهب والفارس في انظمة الفروسية الدينية والروحانية التي عمت، عشية الحروب الصليبية، غير بلد اوروبي. واذ يقال في اسقف احدى الابرشيات الكبيرة انه ملك (بالفتح فالفتح) بشري، لا يقتصر الامر على استعارة. فالراهب يزعم التمثيل، في محياه وبين اظهر الدنيا، على الحياة الملكية، او الملائكية، وقبل الحمات، اي ان الراهب مخلوق مركب من "مادتين"، اذا جازت العبارة، والملك (بالفتح فالكسر) على مثاله وحذائه. وما قدرة الملك الروحانية الا قبس من رسامته، او تنصيبه، وفيض من رسمه، على شاكلة قدرة الراهب او الاسقف. وسعت الكنيسة في ابطال الشبه بين رجل الكنيسة، او الراهب، وبين صاحب السلطان، او الملك، فانكرت على هذا دعوى المعلم الاكليريكي، او انزلته رتبة دنيا ومن غير شرف. الا ان رأي الكنيسة هذا لم يحل دون كتاب اواخر العصر الوسيط والالحاح ان الملك ليس دنيا او علمانيا خالصا، ولا يقتصر على صفة سائر الناس والخلق. وحين كتب الكاتب النورماندي كتبه ورسائله، حوالي ١١٠٠ م، كان وسم صاحب السلطان بميسم روحاني امرا شائعا، وان كان اخذ في الافول. فالمثال الغالب، يومها، لم يزل مثال الملك (بالضم) والرهبانية من غير انفصال. ويرد هذا المثال الى صفتي القدرة التي يقدر بها الملك، الصفة الزمنية والصفة الروحية، ولا يمت بسبب بعد الى الجسدين، الطبيعي والسياسي. لكن الفرق الجلي بين المفهومين والصيغتين لا يبدد امكان تضمن الصفة الروحية، التي اتصف بها الملك في العصر الوسيط المتقدم من جراء حمل الملك (بالضم) على الرهبانية، صورة الجسد العظيم الذي لا يصدق عليه التشخيص كما لا يجري عليه الموت. ومهما كان من امر التعلق او النسب فهو لا يقتصر على تحدر ودوام، ولا يكفي المؤرخ عزونة التاريخ لطرق التعلق ووجوهه.

• الى التوراة

يرجع النورماندي الى ملوك التوراة الممسوحين الذين سبقوا الى الظهور بعثة المسيح الملك (يسوع الملك الحقيقي، الممسوح والمبارك في الازل). ويذهب الى ان مبعث المسيح، او مجيئه، وتجسده وصعوده واستواءه ملك المجد، هذه كلها غيرت الملك (بالضم) الارضي، وادخلته تحت حد الخلاص. فلا يسع ملوك العهد الجديد البشارة بالمسيح والارهاص به، من بعد ان "جاء" المسيح و"مات" و"قام" و"صعد". بل هم، في الحال هذه، "اظلته" اهل سنته ومقلدوه، من غير ان يبطل تقليده الفرق بين يسوع الملك وبين ملوك العهد الجديد. فالمسيح كان ملكا والها في طبيعته نفسها، بخلاف ظله الارضي والدنيوي الذي "يتأله"، او يتروحن. من طريقة النعمة والالطاف والروح القدس يظهر في الملك الارضي حين تنصيبه وترتيبه، فيغيره ويحيله "انسانا آخر" في الزمن، حين ان الروح القدس نفسه في ملك المجد لم يزل. اي ان الملك "يتأله" زمنا اذ تحل النعمة به بينما الملك الازلي اله بطبيعته ولا ينفك الها. ويخلص الكاتب من هذا الى ان ناحية السلطان وجوهره واحد في الحالين: حال الخالق وحال الملك. امتلك السلطان من جهة الطبيعة او من جهة اللطف والنعمة. ويؤدي به الى صورة دلك على شاكلة المسيح وتثنية طبيعته. فالممسوح بالنعمة مشاكل المسيح ذي الطبيعتين ونظيره، اي ان الملك الوسيطي قوامه صورة المسيح، وصاحب الملك مخلوق مثنى: انسي والهي، على مثال الاله ـ الانسان. وان كان يخالفه في انه مثنى، ومزدوج الطبيعة بفعل اللطف وحده، وفي ان حاله هذه متصلة بالزمن ولازمة له، فهو ليس اثنين (على وجه الايسية) بل يصير الى الاثنينية بالمسح والرسامة.

لا تقتصر التثنية على صاحب الملك والسلطان بل تنتقل الى رسوم السلطان المتفرقة. فالنورماندي الغفل من اسم يقابل بين الانسان وبين الاسقف، على نحو ما يحمل على التقابل "حجارة" قصر كانتربوري الاسقفي، من وجه و"كرسي" كانتربوري، من وجه آخر، والقبة الجرمانية (الجسمانية والمادية) والسماء غير المادية. ولا يسلم حبر الكنيسة الاعظم من التجزئة والتبعيض. ففيه، بحسب الكاتب نفسه، ادران: العمل (الوظيفة) وشخص الحبر (البابا عينا)، ويفترق في الحبر "جسده السياسي" من "جسده الطبيعي". والحق ان تمييز العمل من الشخص او العين لم يكن مجهولا في اوائل العصر الوسيط ويحتج الكاتب بمقالة مار اوغسطينوس في خدمة الملك الرب على وجهين، وجه الملكية ووجه الانسية. ونصت قوانين ملوك القوط الاسبان، في ٦٥٣ م، على ان مظاهر الاكرام التي تحوط موكب صاحب الملك انما تعود الى السلطان الملكي وليس الى شخص الحاكم والمالك. فالحقوق هي التي تصنع الملك، بحسب القانون القوطي، وليس الشخص.

لما كان مثال صاحب الملك والسلطان الها وانسانا وجب على "شبيه المسيح" الملكي ان يحاكي هذه التثنية في نفسه، والمثال الالهي ملك (المجد) وراهب او كاهن. فينبغي ان تتصور صفتا الملكية والرهبانية في مرآة اسقفية، وهما الملك والحبر. والملك والحبر شخصان مختلطان، من عالم علوي وعالم دنيوي، ومزدوجان، انسيان بالطبيعة والهيان بالنعمة. واذا كانت التوأمة الملكية وجودية، فهي شعائرية من وجه آخر، اذ لا يتأله علك صاحب الملك الا في شعيرة التقليد. بل ان الوجه الشعائري، الرسمي (من رسم، بمعنى السيامة او "الرسامة"، وهي "لغة" لم اتحقق عربيتها) يغلب الوجه الوجودي ويتقدم عليه. وتنجم غلبة الوجه الشعائري والرسمي عن صدارة الفعل "الليتورجي" وقداسته، فهو يخلق في الملك صفته الطارئة ويصنعها صنعا. الى ذلك فان الشعيرة نفسها صورة، او مجاز، وحقيقة، على شاكلة ما تصف من حلول طبيعة ثانية في المخلوق الانسي الذي يتحول من انسيته الى ملكيته. وربما كان نازع الكاتب النورماندي "الليتورجي" هو ما اضعف وقع مقالته في الحزبين، الملكي والبابوي. فالبابوية لم تلبث، في ختام الخلاف بين الولايتين، ان حازت المعاني الروحانية وحدها، وصنعت منها جهازا اكليركيا، فامتنع من جراء ذلك قبولها بالملك الراهب. مناط ملكية شعائرية نافح النورماندي دونها. اما الملكيات الاقليمية التي نشأت مع القرن الثاني عشر فنحت نحوا مدنيا وزمنيا لا ريب فيه برغم ما استعارته من الانموذج الكنسي والمرتبي، وهو عظيم وكثير. فاصبح الحق المدني هو العمدة في ارساء ملكية الحاكم على ركن متين وثابت، وليس الزيت المقدس الذي يمسح به على رأس الملك وصدره وكتفيه. فاجمع الحزبان، الملكي والكنسي البابوي، على ترك مقالة تقوم صاحب الملك بعمادة كنسية، على الوجه الذي جرت عليه الامور، والافكار السياسية، في القرنين العاشر والحادي عشر، في عهد اباطرة الامبراطورية الجرمانية المقدسة من نسب اوتون، او عهد الملوك الانكلو ـ سكسونيين الذين ملكوا على انكلترا.

• شواهد

يتوسط الفصل الذي يديره المؤرخ على الملكية اليسوعية، ورسالة الكاتب النورماندي الغفل من الاسم عمدته ومادته، والفصل الذي يصف ظهور الحق مبنى اول بين ابنية الملكية "المطلقة" (وهي صفة ينبغي ان يكون من الجلي، في ضوء ما سبق، بطلان... اطلاقها!). يتوسط الفصلين فصل يتحقق، في مضمار التصوير، مذهب المقالة النورماندية في الملكية الشعائرية والرسمية، او اليسوعية، على ما رأينا. وعلى نحو ما يلم المؤرخ بالمسكوكات، وبترجمتها عن فكرة لاهوتية وسياسية وحقوقية، يلم بالتصوير وباشكاله ورموزه عن مذهب فكري وسياسي جديد وعن شواهد توراتية وانجيلية مختلفة. والتنويه بالامر، دون التطرق اليه بسبب كثرة الصور التي ينبغي نقلها ونسخها والمقارنة بينها، ضرب من التنبيه على طريقة في التاريخ تأخذ بالاحتكام الى شواهد من غير بابها الاول، وهو الفقه والحق وكتبهما. وهذا بخلاف طريقة يتبعها معظم الدارسين العرب لمسائل السلطة والدولة وغيرهما، فيقصرون دراستهم وتقصيهم على كتب الفقه وحدها، ويتحاشون حتى الاسانيد المكتوبة الاخرى مثل الشعر والاخبار والروايات الموضوعة ("الف ليلة وليلة"، "المقامات"، رسائل القصاص، وغيرها)، فكيف بالنقود والاختام والعمارة وتزيين المخطوطات. ودلالة هذا الاقتصار، على غالب الظن، تقديم ضرب او طبقة من المقالات على ضروب وطبقات اخرى من غير تعليل ولا تسويغ، وكان المقالة الفقهية، واحكامها السلطانية وسياستها الشرعية والمدنية، غالبة من غير منازع على العقول والجوارح والاعمال. وهذا تعسف لا وجه له.

وضاح شرارة

(• يتبع: جزء ثالث)

(•) ارنست كونتوروفيكز: الملك ذو الجسدين، مقالة في اللاهوت السياسي الوسيطي، نقله عن الانكليزية الى الفرنسية جان فيليب ونيكول جينيه، ١٩٨٩، باريس، دار غاليمار (١٩٥٧ مطبعة جامعة برنستون للطبعة الانكليزية). اخترت "ذو الجسدين" وليس "جسدا الملك"، قياسا على عبارة عربية مشهورة: ذو الرئاستين، ذات النطاقين... ولقربها من الصيغة الاصلية. واخترت "الجسد" وليس "الجسم" او "البدن"، لانه وحده، بحسب ابن منظور، يحوي الرأس. والمقالة تتمة.

الصحافي محمد الادهمي

تلك قدرك يا ابا عبد الغني محمد الادهمي، تلك مشيئة الباري عز وجل، خسرناك ايها الراحل الى رحمة الله تعالى، انها لعمري المشيئة الربانية ولا راد لشرعه وقضائه تبارك وتعالى.

كنت ايها الرجل والمحبة عنوين في كل مجال وفي كل مضمار ـ كنت مثال الصحافي الالمعي ذي الوفاء والتقدير ـ لقد نجحت في اسرتك الصغيرة الادهمية كما نجحت في اسرتك الكبيرة الطرابلسية... والشمالية.

عرفتك زمن الانشاء الغراء التي كانت في المركز الطليعي، منبرا للرأي والتوجيه والخبر الصادق. عمدتك الى جانب عميد جريدة الانشاء الطرابلسية الاستاذ المرحوم شقيقك محمود ابي غسان، وكانت تطلع علينا بحلتها القشيبة كل صباح.

سكت قلبك الكبير برغمك، قلبك المعطاء وفيه حسرة. حلم اكثر من لون الورد صفاؤه ونقاوته، سود لونه قربة الشاكوش على رأسك.

يا راحلا عرفناك كبيرا ـ نم قرير العين ـ رحمات الله عليك من صحافة كل لبنان، من كل الذين عرفوك واحبوك. مع التمني اخيرا على السيد رئيس بلدية طرابلس والمجلس واعضاء البلدية تسمية الشارع الذي قضى فيه هذا الصحافي الكبير باسمه تقديرا ووفاء لما قدمه لمدينته طرابلس.

خالد احمد قاسم.
(• طرابلس ـ لبنان)

"يوم عليك يوم عليك" لشربل روحانا

صدر للفنان شربل روحانا شريط غنائي عنوانه "يوم عليك يوم عليك". حوى الوجه الاول منه: "وميك طلعت" (موسيقى)، "يوم عليك يوم عليك"، "قوموا ننفض هالايام" (كلمات روحانا روحانا)، "راح الكثير"، "توحدو". (نال لها الجائزة الاولى في مسابقة ميرايايا التي اجريت في اليابان).

وحوى الوجه الثاني: "نسيت"، "انت الحلو"، "مشيني"، "عمر ترقصي"، "حكاية كل يوم".

وصممت الغلاف، عن لوحة لمايكل انجلو، المهندسة نوال شرف الدين.

النجدة الاجتماعية

صور ـ "النهار":

احتفلت جمعية النجدة الاجتماعية في مخيم الرشيدية في صور بتوزيع الشهادات على الخريجات والخريجين الذين انهوا دورات تدريبية في المهن اليدوية.

وتكلم في الاحتفال في قاعة نادي عكا الرياضي الثقافي مسؤول تأهيل الجمعية في لبنان السيد نضال الحاكوم والمسؤولة عن المشغل الانسة يسرى جواد.

وافتتحت الجمعية رياض الاطفال التابعة لها في مخيمات صور، ودورات لمحو الامية، واخرى مهنية في اختصاصات عدة.

الصليب الاحمر: لنعمل على تخفيف الآلام

من الصليب الاحمر اللبناني هذا النداء الى المسؤولين سياسيين او عسكريين او روحيين:

"ماذا بعد ونحن نشهد كل يوم مزيدا من المآسي والاحزان والاوجاع؟

ماذا بعد وكل يوم يدمر ايمان الانسان بالوطن والكيان والحق في الحياة الكريمة؟

نداؤنا اليوم موجه الى جميع المسؤولين السياسيين والروحيين والفاعليات والمفكرين وكل من يتعاطى الشأن العام، ايا تكن انتماءاته داعين الجميع الى وقفة ضمير وتحسس مع قساوة المعاناة اليومية التي تحملها ويتحملها المواطن اللبناني على مدى ١٦ سنة من حرب جائرة لم توفر منطقة من لبنان.

ان ما يحصل من قتل للانسان وهدر لكرامته الشخصية لا يمكن اي دين واي عرف ان يقبل به او ان يبرره.

والصليب الاحمر اللبناني من موقع المسؤولية ينكر بأن حماية حياة الانسان هي من اولويات دوره على المستوى الانساني والوطني.

فباسم هذا الشعب نناشد الجميع الوقوف معنا وضم اصواتهم الى ندائنا لنعمل معا على تخفيف آلامه".

الكشاف المسلم

اختتمت جمعية الكشاف المسلم مؤتمرها السنوي العام للقادة في سعدنايل، وحضر ١٩١ مشاركا من مفوضيات بيروت والشمال والجنوب والجبل والبقاع تحت شعار: "٧٨ عاما على النهج القويم: ولاء، عطاء التزام". وعالج المؤتمرون في ثماني لجان هذه المواضيع: شعار المؤتمر، العلاقات العامة، تطوير مجالات العمل الكشفي، الاهتمام بحلقات الاشبال والكشافة والجوالة، تنمية الموارد المالية، تثمير طاقات الشباب، معالجة آثار الحرب على الناشئة، تعزيز الافواج الموسيقية، تنمية العضوية والقيادات في المفوضيات.

وتكلم في الجلسة الختامية عميد فوج برجا احمد الشمعة نائب المفوض العام السيد محمود عبود عسل، مدير مؤسسة "دار الهدى" في سعدنايل السيد طريف القواص، المفوض العام السيد يوسف ددن، رئيس الجمعية السيد عمر سلطاني.

وختاما قدم المفوض العام السيد ددن خلفه المفوض العام الجديد السيد مروان غزال.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة لطفية الشاويش البراج
ارملة المرحوم الحاج منير عثمان البراج
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول في جامع المسطبة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في منزل الفقيدة في فردان بناية تاور قرب بنك بيبلوس الطابق السابع للنساء قبل الظهر وللرجال بعده
الاسفون آل الشاويش والبراج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
علي حسن عواضة
اولاده حسين واسامة ولارا
اشقاؤه احمد وكامل ومحمد وحسين وعباس
يصلى على جثمانه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول ويوارى في جبانة روضة الشهيدين
تقبل التعازي في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عواضة وخشيش ومهدي وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى في انقرة ـ تركيا في ٣ تشرين الاول المأسوف على صباها
ليلى ياسين الحلبي
زوجة اسعد حيدر شكري
والدة حيدر وزيد، شقيقة محمود وطريف
اعمامها تيسير وحسني ومحمد خير الحلبي،
اخوالها محمود وسامي حفار.
صهرها محمد مصطفى الداود، زوج شقيقتها المحامي محمد حداد
ينقل جثمانها الى عمان، الاردن غدا السبت ٦ تشرين الاول. وتقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيدة في جبل عمان، الدوار الخامس
وفور عودة ذوي الفقيدة من عمان يحدد موعد قبول التعازي في بيروت.
الاسفون آل حلبي وشكري وحفار والداود وحداد.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جوزف موسى قميح
شقيق انطوان وصديقة وروز واوديت وايفا وفاني زوجة ايلي ابو جودة.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه بعد ظهر امس الخميس ٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة المعونات في المعلقة ـ زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حتى مساء الاحد ٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال سعدالله الحاج صعيبي
زوجته سيدة نعوم الحاج صعيبي
والد عادل وعفاف زوجة المحامي ميشال سركيس والكاتب العدل عواطف زوجة الدكتور سركيس ابي عقل والدكتورة عايدة
شقيق سركيس وسمية زوجة ملحم مارون وبنوت ارملة المرحوم قزحيا الحاج صعيبي ورفقه زوجة الياس فضل الله متى.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٥ و٦ و٧ تشرين الاول في منزل الفقيد في بجه، قضاء جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا المأسوف عليه
الياس خليل الحداد
زوجته بدر توفيق جدعون
والد خليل ولينا زوجة جان كلود فوشو وروبدا زوجة الدكتور جورج برجي وغريس
شقيق بولس وجوزف والبر وكمال ونبيل وناديا زوجة اسعد غاوي ووداد ارملة المرحوم جاك فاخوري.
يصل جثمان الفقيد غدا السبت ٦ تشرين الاول الساعة الرابعة بعد الظهر.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ منه في كنيسة سيدة الانتقال في الاشرفية، السيوفي.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في الاشرفية السيوفي شارع انبذا ملك سليم عون يومي الاثنين والثلثاء ٨ و٩ منه

يشيع آل خالد وانسباؤهم وعموم اهالي صور فقيدهم الغالي الشاب
المهندس ناصر علي خالد
الذي يصل جثمانه من اميركا الى مطار بيروت الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد، ظهر الاثنين ٨ تشرين الاول في جبانة الخراب في صور.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه المهندس محمد خالد في حي الرمل حتى الثالث.
وفي الثالث الاربعاء ١٠ منه تتلى على روحه آي من الذكر الحكيم للنساء في الخلية الاجتماعية في المسجد القديم، صور الساعة العاشرة قبل الظهر وللرجال في الخلية الاجتماعية بعد صلاة العصر.
الاسفون آل خالد وانسباؤهم وعموم اهالي صور.

انتقلت الى رحمته تعالى الاثنين اول تشرين الاول المأسوف عليها
روز طانيوس عازار
زوجة اميل جرجس عازار
اولادها اديب وعبدو والاخت تريز عازار في راهبات الصليب وايفيت زوجة البر خضر وامون وميري وريتا
والدتها مريم قبلان عازار ارملة المرحوم طانيوس الياس عازار.
اشقاؤها الياس وجوزف وطانيوس عازار وعيالهم في الوطن والمهجر
شقيقتاها امون زوجة انطوان الياس الحاج وجوزفين زوجة جوزف عبدو بعقليني
اسلافها غطاس ويوسف ونجلا ارملة المرحوم نعمان برويش عازار
وعموم عائلات عازار وبعقليني وحواط وحاج ومسعد وخضر وكنتيري وترما وحداد واشقر واسمر وعطاالله وانسباؤهم في الوطن والمهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الثلثاء ٢ منه في كنيسة مار الياس في انطلياس
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ منه في منزل الفقيدة في انطلياس شارع القبيزي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اونيك ياسايان
زوجته اناهيد مانوكيان
اولاده كريكور وهاروتيون ورافي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى ظهر اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول في كنيسة بطريركية الارمن الارثوذكس في انطلياس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل ياسايان ومانوكيان وبحران.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
امين سليم ابو عجرم
زوجته ادال ابو عجرم
ابناؤه عصام وليلى زوجة نديم ابو عجرم ومي زوجة منير ابو فخر
اشقاؤه محمد وجميل والمرحوم فؤاد وخليل
شقيقتاه المرحومة زهية وولمس ارملة المرحوم يوسف ابو عجرم.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٦ و٧ تشرين الاول في منزل صهره نديم ابو عجرم في رأس الجاموس ـ بعقلين.

الشيخ خليل حسين وعائلته
يتقبلان التعازي بوفاة فقيدهما الغالي المرحوم
المهندس محمود خليل حسين
اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول في منزل شقيقه الدكتور ماهر حسين في بيروت تلة الخياط شارع الماما بناية مشاقة وحداد الطابق الثالث من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حبيب يوسف معوض
زوجته ماري غبريال ملحمة
ولداه جوزف وعائلته
وسانيال زوجة ميشال صوايا وعائلتها
شقيقتاه اوديت ارملة المرحوم الياس معوض واولادها وعائلاتهم
وجانيت ارملة المرحوم جورج ريشا واولادها وعائلاتهم في المهجر
نقابة صيادلة لبنان
جمعية مار منصور دو بول ـ فرع جونية.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في جونية، محطة صربا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة انطوان بن ربحي
ولداها الدكتور ساسين وربيع
والدها المرحوم الامير توفيق ابي اللمع
والدتها نجلا الراسي زوجة خليل ابو الروس
شقيقاها سليم وانطوان ابو الروس
شقيقتها ليلى زوجة المحامي سليمان بارد
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف علمها
الاميرة هند ابي اللمع
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الخميس ٤ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا المعمدان شارع اديب اسحق في الاشرفية. ثم نقلت الى مسقط رأسها كفرحانا ـ زغرتا حيث يصلى على جثمانها في كنيسة مار ماما اليوم الجمعة ٥ منه الساعة العاشرة قبل الظهر
تقبل التعازي في كفرحانا ـ زغرتا يومي السبت والاحد ٦ و٧ منه. وفي بيروت يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع السيدة بناية السيدة

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اسعد نقولا ثابت
مهندس في شركة طيران الشرق الاوسط
زوجة الفقيد فاديا منصور غانم
ولداه فيليب واندريه
والده نقولا اسعد ثابت
والدته شهيدة فارس ابي صعب
شقيقاه جوزف وعائلته
وايلي وعائلته
شقيقته فيوليت زوجة نبيل عبد الملك وعائلتها في المهجر
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول في منزل الفقيد في تحلتون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حميد سركيس شلهوب
ارملته ليلى منصور ترازيا
اولاده سركيس وعائلته
وجوزف وعائلته
وجميلة زوجة ساهد المكاري وعائلتها
وتيريز زوجة فيليب رزق وعائلتها
شقيقاته ايملين والدة الرئيس الراحل رينه معوض وياسمين وعائلتها في المهجر.
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٥ تشرين الاول في منزل ولده سركيس في بيروت الرملة البيضاء قبالة فندق السمرلند

زوجة الفقيد هند بطرس بصبوص
اولاده سامي والمحامي وليد (الامين العام لـ"حزب العمل"، عضو "الجبهة اللبنانية") ووزوجته وليليان زوجة جوزف جمال.
شقيقاه الخوري بولس وحنا وعائلته
شقيقاته ماري زوجة عماد الجميل وسلام ارملة المرحوم جورج عشقوتي وفوتين زوجة رينه الغران ووديعة ارملة المرحوم عيسى وهبه.
وعموم عائلات فارس وبصبوص وابي غاذر وجمال والجميل وعشقوتي والفران ووهبه وشرغام
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المحامي سليم اسكندر فارس
المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ منه في بيت عري قرب بطريرك الكلثان الطابق الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صموئيل عبدالله تبشراني
زوجته جنفياف حنا نعمة
والد عبدالله وعادل وايلين زوجة اسبر نصرالله
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٥ و٦ تشرين الاول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع الغزالي قرب الصليب الاحمر ملك حمادة.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي
قاسم عبد الرضا
والد سليم واحمد وناصر
اشقاؤه عبد الرضا وعلي ومحمد ـ علي وعبد الحسين.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية بلدته قانا ـ صور الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون آل عبد الرضا وعموم اهالي قانا ـ صور.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
اسكندر عبد المسيح حداد
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية حي الفرنيني.

قداس وجناز
تصادف الاحد ٧ تشرين الاول ١٩٩٠ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
سعاد فؤاد سروجي (ماضي)
فيقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة في كنيسة مار يوحنا في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
ليون ميساك ترزيان
(البوشرافور)
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة دير الصليب في الزلقا الساعة العاشرة قبل الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

تصادف الاحد ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الفقيدة الغالية
هلا فايز ممدر
والدتها ليلى حميد
اشقاؤها حمزة وسامي وسامية
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية زقاق البلاط الساعة الثانية بعد الظهر.
الاسفون آل ممدر وحميد.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٧ تشرين الاول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
النائب الدكتور باخوس حكيم
فيقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين سابرسيوس وباخوس للروم الارثوذكس في كوسبا ـ الكورة.
عائلة الفقيد وابناء كوسبا والكورة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الدكتور انطوان خليل زهران حنين
زوجته ايلين زريق
اولاده خليل ونديم وميشال ومرسال
نقابة الاطباء وعائلة الفقيد تدعوان الى مشاركتهما في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة الوردية في غادير ـ جونيه
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
الشيخ جريس منصور القزي
مختار بلدة المعيصة
تدعو عائلة الفقيد الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في القداس والجناز اللذين يقامان لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٧ تشرين الاول في كنيسة مار ضومط برج حمود
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
روبير ج. زوقيفيان
الرجاء ممن عرفوه واحبوه ان يصلوا لاجله.

شكر على تعزية
ابناء الفقيد خالد ووليد ووائل المختار وجميع اقربائهم وانسبائهم وعموم آل مختار واهالي عرمون يتقدمون بالشكر الجزيل والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف عليه
الشيخ ابو خالد توفيق محمود المختار
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات سائلين الله الا يفجعهم بعزيز

مناورات عسكرية مصرية - سعودية

الاردن ينفي تدريبه العراقيين على استخدام صواريخ اميركية

اكد الاردن للولايات المتحدة انه لا يدرب قوات عراقية على استخدام بطاريات صواريخ "اي - هوك" الاميركية الصنع المضادة للطائرات والتي استولت عليها لدى غزوها الكويت.

وابلغ وكيل وزارة الخارجية الاميركية السيد ريجينالد بارثولوميو الى لجنة فرعية للشؤون الخارجية تابعة للكونغرس انه "تلقينا تأكيدات من الحكومة الاردنية" انها لم تطلع القوات العراقية على طريقة استخدام صواريخ "اي - هوك" التي يملكها الاردن ايضا.

وكان العراق استولى على طائرات ومعدات اخرى اميركية الصنع حين غزت قواته الكويت في ٢ آب. واوضح بارثولوميو ان اهم المعدات هذه هي، الى بطاريات صواريخ "اي - هوك"، صواريخ "تاو" المضادة للدبابات وبعض مدافع "الهاوتزر" الذاتية الدفع من عيار ١٥٥ ملليمترا وذخائرها وصواريخ "سايدوايندر" جو - جو وعدد من الطائرات من طراز "ايه - ٤" من اصل ٣٦ تملكها الكويت. واضاف: "نعتقد ان ٢٠ طائرة غادرت الكويت وعلى ذلك يرجح ان تكون ١٦ طائرة "ايه - ٤" في ايدي العراقيين".

● في القاهرة، نشرت صحيفة "الجمهورية" المصرية امس ان القوات المصرية والسعودية ستجري اليوم وغدا مناورات عسكرية مشتركة في السعودية.

وقالت ان احد الوية فرقة المشاة المصرية المؤللة المنتشرة حاليا في المملكة ستشارك في هذه المناورات مع اللواء السعودي الرابع الذي يحمل اسم "الملك خالد" مع بعض الوحدات المجومية السعودية وذلك لتطوير التعاون والتنسيق بين الجانبين.

وكانت الدفعة الاخيرة من الفرقة المصرية الثالثة المؤللة التي يبلغ عديد افرادها اربعة عشر الف جندي وصلت الاربعاء الى السعودية. واشارت الصحيفة الى ان ثلاثة ارباع القوات المصرية التي ارسلت الى السعودية انتشرت في مراكزها وستتبنى اسلوب الدفاع الـ... يتلاءم والطبيعة الصحراوية لمنطقة حفر الباطن في شرق السعودية، حيث تنتشر.

الى ذلك، نسبت "الجمهورية" الى "مصادر عسكرية عربية" انها رأت ارتالا طويلة من العربات المدرعة والدبابات وبطاريات الصواريخ المضادة للطائرات والمدافع المقطورة تدخل الكويت آتية من العراق ومتوجهة الى الحدود مع السعودية.

● في لندن صرح رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية امنون شاهاك، في مقابلة نشرتها مجلة "جينز ديفنس ويكلي" امس ان الطيران الاردني يقوم بتحليق استطلاعي على الحدود الاسرائيلية والسعودية "لحساب العراقيين".

وقال ان "علو الطائرات الاردنية ونوع التحليق الذي تقوم يشيران الى انها تجمع معلومات مصورة والكترونية وتنقلها الى بغداد". وكرر معلومات اسرائيلية ان هناك سربا عراقيا - اردنيا مؤكدا "انه موجود ويحلق". واضاف ان العراق تلقى ايضا معلومات من الفلسطينيين "ليس فقط عن الكويت لكن ايضا عن اسرائيل".

● في لار (المانيا) افاد قائد القوات الاميركية المتمركزة في جنوب غرب المانيا ان القوات الكندية في لار اقامت جسرا جويا لنقل الرجال والعتاد الى قطر.

وسينقل ٤٥٠ جنديا من قاعدة لار و١٠٠ كندي من قاعدة بادن سولينغن الى قطر قبل نهاية الاسبوع الجاري كما اوضح ناطق كندي. وستنطلق ١٢ طائرة نقل من طراز "هيركوليس سي ١٣٠" اما من لار واما من كندا عبر لار، الى مجموعة من ١٨ مطاردة للدفاع الجوي من طراز "ف - ١٨" تابعة للسرب الرقم ٤٠٩ المتمركز في بادن سولينغن.

وتقضي المهمة الدفاعية لطائرات "ف - ١٨" بمساندة السفن الثلاث التابعة للبحرية الكندية وغيرها من قوات الحلفاء التي تجوب حاليا مياه الخليج.

● في دبي توجهت حاملة الطائرات الاميركية "اندبندنس" صوب مضيق هرمز للخروج من الخليج الذي كانت دخلته في عرض للقوة بعد شهرين من غزو العراق للكويت.

وشاهد مصورون صحافيون كانوا في طائرة فوق الخليج الحاملة الضخمة تتجه صوب المضيق.

ولم ترسل الولايات المتحدة حاملة طائرات الى الخليج منذ عام ١٩٧٤ على رغم الوجود البحري الضخم الذي كانت ... في المنطقة في الحرب العراقية - الايرانية.

● في زيبروجي (بلجيكا) غادرت الفرقاطة البلجيكية "فاندلار" بلجيكا في طريقها الى الخليج للانضمام الى الحصار البحري الدولي المفروض على العراق.

وكانت بلجيكا ارسلت كاسحتي الغام وسفينة دعم موجودة الان في خليج عمان.

(رويتر، وص ف)

اسعار النفط والبورصات تأثرت بزيارة صدام حسين للكويت

ترجحت اسعار النفط الخام امس في آسيا بعد ارتفاعها ثلاثة دولارات في نيويورك ليلا. لكن اسعار المنتجات قفزت مع تجدد المخاوف من نشوب حرب في الخليج.

وافاد متعاملون ان انباء الاربعاء عن زيارة الرئيس العراقي صدام حسين للكويت للمرة الاولى منذ غزوها ايام بددت الامال في ان يخضع العراق للضغط الدولي وينسحب.

وارتفع سعر خام "متوسط غرب تكساس" في صفقات تسليم تشرين الثاني الى ٣٧٫٣٢ دولارا البرميل عند اقفال بورصة نيويورك التجارية الاربعاء بزيادة ٣٫٣٧ دولارات عن اسعار الثلثاء.

وتراجعت اسعار النفط الخام الفورية في البداية في الشرق الاقصى، لكنها سرعان ما انتعشت نتيجة الاقبال على الشراء. ثم هدأت عصرا.

وراوح التعامل بخام "برنت" البريطاني في آسيا بما بين ٣٥٫١٠ و٣٥٫١٥ دولارا البرميل في صفقات تسليم كانون الاول. لكن سعر الطلب عليه تراجع لاحقا الى ٣٤٫٧٥ دولارا البرميل.

واشار المتعاملون الى ان سعر الطلب على وقود النفاثات ارتفع دولارا واحدا وبلغ ٦٣٫٦٤ دولارا البرميل نتيجة الطلبات الضخمة من اليابان وكوريا الجنوبية والهند وبنغلادش وباكستان.

● في طوكيو، وبسبب المخاوف نفسها تميز التعامل في اسواق الاوراق المالية في آسيا بحركة خفيفة ومالت الاسعار الى الهبوط.

وفقد مؤشر "نيكي" ٥٧١٫٣٠ نقطة او ما نسبته ٢٫٥٠ في المئة وبلغ ٢٢٢٧٨٫١٩ نقطة. واخذت الاسهم في الهبوط عند افتتاح البورصة بسبب انتشار المخاوف من نشوب حرب في الخليج.

وزاد تشاؤم المتعاملين تحسن اسعار النفط في نيويورك الاربعاء.

وكانت بورصة الفيليبين البورصة الاسيوية الوحيدة التي لم تسيطر عليها حال القلق من الوضع في الشرق الاوسط وتدهورت فيها الاسعار بسبب عمليات بيع محدودة قام بها مستثمرون عقب استيلاء جنود متمردون على مدينتين في جزيرة ميناناو جنوب مانيلا. وانخفضت اسعار الاسهم الى ادنى مستوى لها منذ ٤١ شهرا وانتهت بفقدها ٣٤٫٢٧ نقطة ووصلت الى ٥١٥٫٣٩ نقطة.

وانعكس الانخفاض في بورصة طوكيو على السوق الاوسترالية حيث هبط مؤشر الاسهم العادية الى ادنى مستوى له منذ ٣١ شهرا. وفقد المؤشر ١٦٫٩ نقطة الى ١٣٦٨٫٥ نقطة. وكانت التعاملات خاملة في بورصة سنغافورة حيث فقد مؤشر "ستريتس تايمس" الصناعي ٢٫٤١ نقطة ووصل الى ١١١٦٫٨٦ نقطة بعد ظهر امس.

من جهة اخرى اعتبر المسؤول عن الدراسات الاقتصادية في المعهد الياباني لاقتصاديات الطاقة الذي انشأته ١٦٠ شركة يابانية تعمل في قطاع الطاقة السيد تسوتومو توياشي أن الاقتصاد الياباني قادر على مواجهة وضع يصل فيه سعر برميل النفط الى ٣٠ دولارا وحتى ٤٠ دولارا كما هي الحال الان. وقال: "يتوقف كل شيء على المدة التي سيبقى فيها النفط على هذا السعر". واشار الى ان اليابان قد تستطيع تحمل ارتفاع الاسعار مدة تراوح بين سنة وسنتين. ورأى ان الاسعار لن تبقى على مستوياتها الحالية اكثر من سنتين في السيناريوات التي وضعها لتطور الوضع في الخليج وهي اما استمرار الوضع القائم واما انسحاب العراق من الكويت واما نشوب نزاع مسلح محدود.

● في لندن، لاحظ وزير النفط والثروة المعدنية السعودي السابق السيد احمد زكي يماني في مقابلة تلفزيونية ان فرص نشوب حرب في الخليج "تبدو ويا للاسف اكثر من ٥٠ في المئة".

وقال انه ليس من السهل توقع ما ستكون عليه اسعار النفط لان العوامل النفسية تؤدي دورا كبيرا في السوق. لكنه اعرب عن اعتقاده ان السعر سيرتفع "الى مستوى مثل ٦٠ دولارا او نحو ذلك" في حال نشوب حرب.

(رويتر، و ص ف)

ايران اطلقت ٢٢ سودانيا اسرتهم في حربها مع العراق

طهران - و ص ف - افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان ايران افرجت امس عن ٢٢ اسير حرب سودانيا كانوا يقاتلون الى جانب القوات العراقية.

وسلم هؤلاء الاسرى في مطار طهران الى عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان العقيد سليمان محمد سليمان الذي سلم الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني رسالة من رئيس مجلس الثورة الفريق عمر حسن احمد البشير.

واوضحت "ارنا" ان ٢١ من هؤلاء من المرتزقة اسروا عام ١٩٨١ في جنوب الجبهة في الحرب مع العراق فيما اسر الاخير عام ١٩٨٧.

وقد غادر الاسرى السودانيون طهران الى الخرطوم على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية السودانية.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الخامس والثلاثين لليانصيب الوطني. وهذا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٨١٦ - ٧٦٥ - ٩٦٨ - ٧٨٦

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٢

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٤

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٢٦ - ٩٧١

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٧٠١١ - ٠٢٢٨

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٧٤٥١

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٤١٢٢٥ - ٠٧١٥٣ - ٢٦٢٩١ - ٠٧١٣٥ - ٣٥٧١٠ - ٣٩١٦٨

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٢٥٠٣٦ - ٣٠٢٤٣ - ٤١٠٦١ - ١٢١١٧

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٥٣٣٥

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٠٤٢١٩

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٥٠٨١

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٢٠٩٠٨ من الفئة "ت" وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "أ" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

فرار فرنسيين و٣ بريطانيين بحرا

السفير الايطالي يغادر الكويت قريبا واكثر من ٩٠٠ ألف اجنبي خرجوا



البريطانيون والفرنسيان الذين فروا بحرا من الكويت لدى وصولهم الى فندق في الظهران امس. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس ان السفير الايطالي في الكويت السيد ماركو كولومبو "سيضطر" الى مغادرة السفارة "في الساعات او الايام المقبلة"، فيما قالت واشنطن ان اكثر من ٩٠٠ الف اجنبي غادروا العراق والكويت وان نحو مليونين اخرين يحاولون السفر.

وشدد دو ميكيليس، في كلمة امام لجنة الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي، على ان سفارة ايطاليا محاصرة تماما وتعاني وضعا صعبا بسبب الطوق الذي تضربه القوات العراقية التي تمنع وصول اي تموين اليها. فضلا عن انها عاجزة عن اجراء اي اتصال بالخارج وانها استهلكت كل مخزونها من الغذاء والماء.

واضاف ان كولومبو ينوي القيام بمحاولة للوصول الى مقر اقامته وانا لم يسمح له بذلك فانه سيحاول الانتقال الى سفارة اخرى لاحدى دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية و"هو الخيار الذي نراه قليل الاحتمال". واضاف ان ايطاليا ستستخدم سفارتها في بغداد "لكن السفارة في الكويت ستبقى مفتوحة".

● في واشنطن ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركي السيد لورنس ايغلبرغر الى احدى لجان الكونغرس، ان اكثر من ٩٠٠ الف اجنبي غادروا العراق والكويت وان نحو مليونين اخرين يحاولون السفر. وقال: "اذا تمكنوا من اجتياز الحدود فان معظمهم سيكون في حاجة الى المعونة لفترة قصيرة والى المساعدة نفسها في مجال النقل للذين فروا سابقا".

واشار الى ان بين الذين تمكنوا من السفر ٥٤٠ الفا انتقلوا من العراق الى الاردن واكثر من ٢٤٠ الفا انتقلوا من الكويت الى السعودية ودول اخرى في الخليج ونحو ٧٠ الفا فروا من العراق الى سوريا و٤٠ الفا الى تركيا و٢٠ الفا الى ايران. موضحا انه "في معظم الحالات كانت موارد الذين فروا قليلة وسيعودون الى دولهم من دون مال".

● في باريس اكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان اثنين من الفرنسيين تمكنا من الفرار من الكويت بحرا وثلاثة من الرعايا البريطانيين، وهم الان على "احدى المنصات العائمة". وقالت ان السلطات الفرنسية لا ترغب في اعطاء تفاصيل عن عملية فرارهم.

وكان مصدر في الرياض كشف هرب الفرنسيين والبريطانيين في مركب صغير ووصولهم الى الشاطئ الشرقي للسعودية. ورفض "لاسباب امنية" ذكر هوية هؤلاء الاشخاص الذين يعتبرون اول من نجح في الفرار بحرا من الكويت منذ اجتياح العراق للامارة.

● في عمان علم من مصدر رسمي ان الامين العام المساعد لمكتب التنسيق التابع للامم المتحدة للاغاثة في حالات الكوارث السيد محمد الساسي وصل الى العاصمة الاردنية في زيارة تستمر بضعة ايام يلتقي خلالها مسؤولين اردنيين من المكاتب المكلفة استقبال اللاجئين من العراق والكويت وترحيلهم والذين ما زالوا يتدفقون على الاردن باعداد كبيرة. ومن المقرر ان يلتقي الساسي ايضا مسؤولي المنظمات الدولية العاملة في عمان لحل مسألة اللاجئين وزيارة مخيمات التجمع عند الحدود الاردنية - العراقية.

● في لندن قالت وزارة الخارجية البريطانية ان طائرة استأجرتها الولايات المتحدة ستنقل نساء واطفالا اجانب من الكويت الى بغداد ومنها الى لندن الاربعاء المقبل. ومن المفروض ان تبث "هيئة الاذاعة البريطانية" رسالة في منطقة الخليج لاعلام الاشخاص الذين يرغبون في مغادرة الكويت ان في امكانهم ان يركبوا هذه الطائرة.

(و ص ف، ي ب، رويتر).

ولايتي وسعود الفيصل يواصلان قريبا معالجة مشكلة الحجاج الايرانيين

وسط انباء عن احتمال اعادة العلاقات بين بلديهما في غضون شهر، اعلن وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي امس انه سيلتقي قريبا نظيره السعودي الامير سعود الفيصل لمتابعة محادثاتهما التي بدآها في نيويورك في شأن مقاطعة ايران الحج، العقبة الرئيسية امام تقارب الدولتين.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن ولايتي ان التصريحات التي ادلى بها سعود الفيصل لدى لقائهما على هامش اعمال الدورة الـ٤٥ للجمعية العمومية للامم المتحدة شجعته على الاعتقاد ان "الرياض ترغب هذه السنة في استقبال الحجاج الايرانيين".

وكانت محادثات نيويورك الاولى بين البلدين منذ قطعت المملكة العربية السعودية العلاقات الديبلوماسية مع ايران في نيسان ١٩٨٨. وكانت ايران قاطعت الحج منذ قتل اكثر من ٤٠٠ شخص معظمهم من الايرانيين في اشتباكات مع قوى الامن السعودية في تظاهرة نظمتها ايران في مكة في تموز ١٩٨٧.

وامل ولايتي في "ان يتمكن حجاجنا هذه السنة من اداء شعائر الحج الدينية - السياسية المهمة على نحو ملائم وبطريقة نص عليها الاسلام وتتماشى مع الخطوط العريضة التي وضعها الزعيم الراحل للثورة الاسلامية الامام (آية الله) الخميني والزعيم اية الله علي خامنئي".

● في دبي، افادت مصادر سياسية ايرانية ان السعودية وايران قد تعيدان علاقاتهما الديبلوماسية قريبا يعززها تقاربهما بعد غزو العراق الكويت.

وقال مصدر سياسي وثيق الصلة ببرلمانيين ايرانيين في طهران: "اعتقد انه في غضون شهر سنسمع عن اعادة العلاقات".

وستكون خطوة كهذه تحولا كبيرا اخر في الاطار السياسي للمنطقة منذ غير الغزو العراقي توازن القوى في الخليج وجعل بغداد تمثل تهديدا عسكريا في اعين الدول الخليجية العربية الاخرى.

واوضحت المصادر ان الجانبين يجريان محادثات على مستوى نائبي وزيري الخارجية لتسوية المشاكل العالقة.

ولاحظ ديبلوماسي غربي ان هذا التطور "ما كان يمكن التفكير فيه قبل الغزو".

(رويتر، و ص ف)

خدام نقل رسالة من الاسد للقذافي

دمشق - و ص ف - عاد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مساء امس الى دمشق مختتما زيارة لليبيا استغرقت بضع ساعات سلم خلالها العقيد معمر القذافي رسالة عن الرئيس حافظ الاسد.

وافادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان الرسالة تتصل بـ"الوضع العربي".

وكان خدام زار مصر الاحد الماضي وسلم ايضا الرئيس حسني مبارك رسالة من الرئيس السوري في شأن ازمة الخليج.

سوريا: اعدام ٤ مهربين علنا

دمشق - و ص ف - نشرت صحيفة "البعث" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في سوريا ان اربعة اشخاص شنقوا ليل الاربعاء - الخميس بعد صدور حكم قضائي عليهم في ساحة العباسيين عند المدخل الشرقي لدمشق.

وقالت ان ثلاثة من الذين شنقوا مهربون قتلوا اثنين من موظفي الجمارك السوريين الذين اوقفوهم في تشرين الثاني ١٩٨٩ على الحدود السورية - اللبنانية وهم محمد حافظ (٢٣ عاما) ومأمون يوسف (٢٠ عاما) وخالد عدي (٢٣ عاما) من قرية مضايا التي تبعد ٥٠ كيلومترا الى الشمال الشرقي من دمشق. واضافت ان الرابع وهو فؤاد كوبجر (٢٨ عاما) من قرية سرغايا على ٦٠ كيلومترا شمال غرب دمشق قتل شريكه على اثر خلاف في قضية تتعلق بالاتجار بالمخدرات.

تونس تريد مفاعلا نوويا لاجراء ابحاث

تونس - رويتر - اعلن رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية السيد هانز بليكس امس ان تونس تريد الحصول على مفاعل نووي لاجراء ابحاث.

ويجري بليكس في تونس محادثات مع مسؤولين في الحكومة التي تريد ان تستخدم الطاقة النووية في اغراض سلمية في مجالات الكهرباء والزراعة والصحة والصناعة.

وكانت تونس وقعت معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية في شباط الماضي والفت في الاونة الاخيرة لجنة وطنية للطاقة الذرية.

الاراضي المحتلة: قتل "متعاون" في القطاع

القدس - و ص ف - علم من مصدر فلسطيني ان شابا يشتبه في تعاونه مع السلطات الاسرائيلية قتل امس برصاص مجهولين ملثمين في رفح في قطاع غزة المحتل.

واوضح ان اشرف مهدي ابو عبد (٢٠ عاما) اصيب برصاصة في رأسه قتلته فورا.

وبذلك يرتفع عدد القتلى الفلسطينيين الذين يشتبه في تعاونهم مع السلطات الى ٣٤٣ شخصا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

معاهدة تاريخية جديدة في ١٨ ت ٢؟

بايكر وشيفاردنادزه اتفقا مبدئيا على النقاط الرئيسية لخفض الاسلحة

اعلن وزيرا الخارجية الاميركي والسوفياتي السيدان جيمس بايكر وادوارد شيفاردنادزه توصلهما اول من امس في نيويورك الى اتفاق مبدئي على النقاط الرئيسية الخاصة بمعاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا.

واوضح الوزيران بعد اكثر من ست ساعات من المحادثات في مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة، ان عليهما الان استشارة حلفائهما، ذلك ان مفاوضات خفض الاسلحة تجرى بين حلفي شمال الاطلسي وفرصوفيا. واشارا الى انه لم تعد هناك سوى مسائل هامشية قليلة تنتظر الحل قبل ان تصبح المعاهدة التاريخية جاهزة للتوقيع.

وقال شيفاردنادزه: "اننا بالطبع سنرجع الى حلفائنا للتشاور معهم (...) ولكن في ما يتصل بالمناقشات الاميركية - السوفياتية تمكنا من التوصل الى تفاهم مشترك في شأن كل المسائل المهمة". واضاف مطلقا ضحكة عالية: "وبالطبع ان الاتحاد السوفياتي قدم كل التنازلات الرئيسية". واكد ان المفاوضات احرزت "تقدما جوهريا" في مفاوضات "ستارت" للحد من الاسلحة الاستراتيجية بين القوتين العظميين وانه سيلتقي بايكر مجددا في نيويورك.

وستضع المعاهدة المنتظرة التي يجري التفاوض في شأنها منذ ١٨ شهرا قيودا وستخفض اعداد الدبابات والطائرات والمدفعية لحلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا المنشورة بين المحيط الاطلسي وجبال الاورال. وستدمر المعدات الزائدة.

ومنذ ان بدأت المفاوضات تغير مناخ العلاقات بين الشرق والغرب بانتهاء الحرب الباردة. ويسحب الجانبان حاليا جنودا ومعدات من اوروبا.

الا ان المعاهدة ستتضمن قيودا قانونية وتستحدث اجراءات متفقا عليها للتحقق من تنفيذ بنودها. وتوصف المعاهدة بانها اكبر معاهدة للحد من الاسلحة في التاريخ ويفيد بعض التقديرات انه سيتعين على الاتحاد السوفياتي تدمير نحو ٤٠ الف دبابة.

اما بايكر، فقال ان المسألة المهمة الوحيدة التي لم تحل بعد تتصل بخفض عدد الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر التي سيسمح للاتحاد السوفياتي بامتلاكها في اوروبا. وعرضت واشنطن خمسة آلاف طائرة بينما طالب الاتحاد السوفياتي بـ٥٢٥٠ طائرة. وسئل هل الولايات المتحدة مستعدة الان لحضور مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا الذي يضم ٣٤ دولة في تشرين الثاني في باريس، لتوقيع المعاهدة، فاجاب حذرا: "لا اتفاق بين أيدينا حتى الان. علينا ان نتأكد من عدم ظهور اي عقبات مفاجئة اثناء عملية الصوغ. علينا ان نضمن عدم ظهور اي مشاكل مع حلفائنا ونحن لا نتوقع ان يحدث اي من هذا".

وزيرا الخارجية السوفياتي والاميركي السيدان ادوارد شيفاردنادزه وجيمس بايكر في مؤتمرهما الصحافي اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

● في فيينا تمكن حلفا الاطلسي وفرصوفيا من تذليل العقبات الاساسية التي كانت تحول دون توقيع اول اتفاق للحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وصرح رئيس الوفد الالماني السيد روديغر هارتمان في مؤتمر صحافي امس: "ان كل المشاكل الصعبة التي كانت لا تزال عالقة قد ذللت".

واعلن ان رؤساء الدول والحكومات للاعضاء الـ٢٢ في حلفي الاطلسي وفرصوفيا سيوقعون في ١٨ تشرين الثاني في باريس معاهدة للحد من الاسلحة التقليدية، اي عشية قمة مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وبحسب رئيس الوفد الالماني ان التقدم الحاسم الذي تحقق اخيرا في نيويورك تركز على مسائل طائرات القتال و"قاعدة الاكتفاء" التي عينت الحد الاقصى للتسلح الذي يسمح لكل بلد بامتلاكه على ارضه.

(و ص ف، رويتر)

بولونيا: مازوفييتسكي بعد فاليسا رشح نفسه لرئاسة الجمهورية

اعلن رئيس الوزراء البولوني السيد تاديوش مازوفييتسكي قراره ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية المقرر اجراؤها في ٢٥ تشرين الثاني المقبل.

وجاء ذلك في برنامج تلفزيوني مباشر قال فيه مازوفييتسكي انه اتخذ هذا القرار "بعد مشاورات متأنية وبعد دراسة كل الظروف التي تحوط بهذه الانتخابات".

وبدأ انصاره فورا بجمع التواقيع المئة الف الضرورية لتقديم الطلب الرسمي للترشيح.

وسيجد مازوفييتسكي نفسه في هذه الانتخابات في مواجهة مباشرة مع حليفه السابق رئيس نقابة "التضامن" السيد ليش فاليسا الذي رشح نفسه الشهر الماضي. وهو كان من اقرب مساعدي فاليسا في معركته الطويلة من اجل كسر احتكار الشيوعيين للسلطة في بولونيا. وقد "عينه" فاليسا في صيف ١٩٨٩ على رأس اول حكومة غير شيوعية في بلد اوروبي شرقي. وتمتع مازوفييتسكي، وهو مثقف كاثوليكي معتدل، بشعبية لم يسبق لها مثيل اتاحت له تنفيذ سياسة تقشف حازمة لم تلق حركة احتجاج كبيرة. ولكن في غضون ذلك، تدهورت علاقاته مع فاليسا الذي بقي بعيدا عن السلطة وازداد انتقاده لعمل الحكومة لاحتفاظها بوزراء شيوعيين.

وحدد رئيس البرلمان السيد ميكولاي كوزاكيفيتش ٢٥ تشرين الثاني موعدا للدورة الاولى للانتخابات الرئاسية بعدما قرر البرلمان تقليص ولاية الجنرال فويسيتش ياروزلسكي الذي يعتبر اخر ممثل للسلطة الشيوعية السابقة والذي انتخب عام ١٩٨٩ لمدة ست سنوات.

وجاء في اخر استطلاعات الرأي ان مازوفييتسكي لا يزال يتقدم قليلا على فاليسا على رغم ان الفارق بينهما تقلص.

(اب، و ص ف)

بعد انفجار يرجح ان سببه الغاز

٥ قتلى و٨ جرحى و١٠ مفقودين في انهيار مبنى قرب باريس

رجال انقاذ امام المبنى المنهار. (رويتر تيليفوتو)

قتل امس خمسة اشخاص على الاقل وجرح ثمانية آخرون في انهيار مبنى سكني في ضواحي باريس اثر انفجار يرجح ان سببه الغاز.

ولا يزال عشرة اشخاص مفقودين بعد الانفجار الذي وقع في السادسة صباحا في بلدة ماسي على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب باريس وأدى الى انهيار المبنى المؤلف من خمس طبقات برمته. وقال مسعفون ان من المحتمل ان يكون بعض هؤلاء قد توجه الى عمله قبل وقوع الحادث. وكان نحو ٥٠ شخصا يسكنون البناء قبل انهياره.

وحضر عشرات من المسعفين ورجال الانقاذ والاطفاء الى مكان الحادث واقاموا مستشفى ميدانيا في باحة البناء، فيما بدأ فريق متخصص بالبحث عن الاشخاص المطمورين تحت الانقاض التفتيش عن الضحايا.

واعلنت السلطات تنفيذ "الخطة الحمراء" للطوارئ. وتطبق هذه الخطة عادة اثر وقوع انفجارات وكوارث وحرائق قد توقع عددا كبيرا من الضحايا.

وقال وزير الداخلية الفرنسي السيد بيار جوكس في مكان الحادث ان اعمال الاغاثة "تتم بصعوبة فائقة، اذ يتعين على عمال الانقاذ العمل بأيديهم وبحذر شديد خوفا من الحاق الاذى بالضحايا المطمورة".

(رويتر، وص ف)

عبد العزيز بلخادم رئيسا للبرلمان الجزائري

الجزائر - و ص ف - افاد مصدر رسمي جزائري امس انتخاب السيد عبد العزيز بلخادم (٤٥ عاما) رئيسا جديدا للجمعية الوطنية الجزائرية خلفا للسيد رابح بيطاط الذي استقال من هذا المنصب الاربعاء.

وكان بلخادم يشغل منصب نائب رئيس الجمعية الوطنية. وتولى ايضا رئاسة احدى اللجان فيها.

واشنطن جددت دعمها لأكينو

الفيليبين: متمردون استولوا على مدينتين واعلنوا دولة "مستقلة" في ميندناو

صورة من الارشيف للكولونيل الكستر نوبل قائد المتمردين الفيليبينيين. (رويتر تيليفوتو)

استولى امس جنود متمردون على مدينتين في ميناناو، ثانية كبرى جزر الفيليبين، واعلنوا اقامة دولة "فيدرالية مستقلة" في الجزيرة خطوة اولى نحو اطاحة الرئيسة كوراسون اكينو.

وانطلق المتمردون فجرا بقيادة الكولونيل الكستر نويل النائب السابق لرئيس الحرس الجمهوري من مدينة بوتوان وتوجهوا نحو مدينة كاغايان دي اورو التي استولوا عليها بلا مقاومة، وسط هتاف آلاف السكان الذين احتشدوا في الشوارع للترحيب بهم.

وكان نوبل ورجاله احكموا سيطرتهم منتصف الليل على المواقع العسكرية في بوتوان واستولوا كذلك على محطات الاذاعة الاربع في المدينة. ثم توجه نحو ٨٠٠ منهم الى كاغايان دي اورو، على مسافة ١٥٠ كيلومترا غربا، في موكب ضم ثلاث آليات مدرعة من طراز "في - ١٥٠" ونحو عشرين شاحنة كان بعض منها يقطر مدافع "هاوتزر" من عيار ١٠٥ ملليمترات. واستقبل الموكب لدى وصوله الى كاغايان دي اورو جمع من نحو ١٢ الف شخص يتقدمهم رئيس بلدية المدينة السابق السيد روبن كانوي، وهو من معارضي اكينو. وسار الجمع خلف الموكب العسكري مرددا "حرية، حرية".

واستقبل نوبل الصحافيين في مقر قيادة الفرقة الرابعة في الجيش الفيليبيني التي فر قائدها الجنرال ميغيل سول مع عدد من معاونيه. ورأى في نجاح حركته "نصرا كبيرا لميندناو الحرة".

وجاء في بيان وزعه المتمردون في مانيلا ان نوبل ورجاله "حرروا" ميندناو، وهي جزيرة غنية بالمعادن والخشب تقع على مسافة ٨٠٠ كيلومتر جنوب العاصمة، واقاموا فيها "جمهورية ميندناو الفيديرالية". واضاف: "انها الخطوة العملية الاولى نحو اقامة نظام حكم جديد، فيديرالي برلماني، لكل ارخبيل الفيليبين".

وهددت الرئيسة اكينو (٥٧ عاما)، التي احبطت حتى الآن ست محاولات لاسقاطها، بسحق التمرد "في الوقت المناسب" ودعت الفيليبينيين الى "الاتحاد في مواجهة مثيري الشغب". وجاء في بيان لها ان "الدستور سيدافع عنه بالقوة" مؤكدة ان "قواتنا المسلحة في سائر انحاء البلاد بقيت وفية لقسمها على مساندة الدستور والدفاع عنه".

ووضع قائد الجيش الجنرال ريناتو دي فيلا القوات المسلحة البالغ عديدها ١٥٩ الف جندي في حال الاستنفار القصوى واصدر اوامره باستعادة بوتوان وكاغايان دي اورو. وقال انه "باستثناء قلة من الجنود الذين التحقوا بنوبل، لا يزال افراد القوات المسلحة يحترمون التراتبية العسكرية".

ولكن مع حلول المساء، بدا ان الجيش لم يقم بعد بأي خطوة للتصدي للتمرد بالقوة. والصدام الوحيد وقع في مدينة اليغان المجاورة لكاغايان دي اورو عندما اسقطت طائرات للجيش من طراز "ت - ٢٨" طائرة هليكوبتر للمتمردين.

وقال مسؤول فيليبيني رفض ذكر اسمه انه "من المؤسف ان يستولي نوبل على المدينتين من دون طلقة رصاص واحدة".

واصدر السفير الاميركي في مانيلا السيد نيكولاس بلات بيانا اكد فيه دعم بلاده "الواضح" لاكينو. وجاء في البيان ان الولايات المتحدة "تدين بشدة كل محاولة لزعزعة الحكومة الفيليبينية المنتخبة ديموقراطيا".

(ي ب، و ص ف)

الجيش احتوى هجوم الثوار؟

فرنسا وبلجيكا ترسلان قوات "لحماية الرعايا" في رواندا

تحدثت التقارير الواردة من رواندا عن استقرار الوضع في المعارك بين الثوار القادمين من اوغندا والقوات الحكومية على مسافة ٧٠ كيلومترا شمال العاصمة كيغالي، فيما قررت بلجيكا، القوة الاستعمارية السابقة في البلاد، وفرنسا ارسال قوات محدودة ومعدات وذخائر "لحماية رعاياهما وسفارتيهما" هناك.

وقال ديبلوماسيون في كيغالي امكن الاتصال بهم من نيروبي ان الوضع هادئ في العاصمة الرواندية وانهم يرجحون ان تكون القوات الحكومية قد تمكنت من احتواء هجوم الثوار عند خط شمال العاصمة يقع بين مدينتي غاتسيبو وغابيرو. واشاروا الى ان المتمردين يتمتعون بكفاية قتالية عالية وقد اثبتوا جدارتهم باللجوء الى "مناورات قتالية بارعة" كالهجوم المفاجئ ثم الانسحاب فورا والتخفي للهجوم من جديد من جهة مقابلة لايقاع اكبر عدد من الخسائر في صفوف العدو، مما اتاح لهم احراز تقدم سريع في المرحلة الاولى من الهجوم. وساعدهم في ذلك وجودهم في منطقة تغلب على سكانها اتنية توتسي التي ينتمي اليها معظم هؤلاء المتمردين.

وبثت اذاعة رواندا ان الجيش اوقع مئتي قتيل في صفوف المتمردين وان "خمسة قتلى فقط" سقطوا في صفوفه، كذلك استولى الجيش على "ثلاثين آلية تخص العدو". واعلنت أن منع التجول قدم الى الساعة السابعة مساء بدل الثامنة "تجنبا لعمليات التسلل". وحضت الاذاعة الرسمية السكان على عدم التنقل والبقاء حيث هم وحذرتهم من أن "التجمعات التي تتجاوز الشخصين ممنوعة".

ويسعى المتمردون، الذين يتزعمهم اوغندي من اصل رواندي هو الكومندان فريد رويجيما النائب السابق لرئيس اركان الجيش الاوغندي، الى قلب نظام حكم الرئيس جوفنال هاريباريمانا الذي تسيطر عليه اتنية هوتو.

● في باريس، اعلن بيان لوزارة الخارجية الفرنسية ارسال سرية من ١٥٠ جنديا الى كيغالي، على ان "تقتصر مهمتها" على حماية سفارتها والرعايا الفرنسيين في رواندا. وابدى "قلق" الحكومة الفرنسية من الوضع في رواندا ومن "مخاطر اندلاع مواجهات اتنية" فيها.

وسبق البيان لقاء مساء اول من امس لوزير التعاون الفرنسي السيد جاك بيلتييه ووزير الخارجية الرواندي السيد كازيمير بيزيمونغو، الذي وصل فجأة الى باريس.

كذلك سبقه اعلان مصدر فرنسي مأذون له ان فرنسا سترسل "في الساعات المقبلة" اسلحة خفيفة وذخائر الى الحكومة الرواندية، استجابة لطلب مساعدة عسكرية منها. ولم يصدر اي توضيح عن طبيعة هذه الاسلحة وكميتها ولا عن الطريقة التي ستنقل بها الى رواندا.

وتنتمي رواندا الى منظمة البلدان الناطقة الفرنسية (الفرانكوفون) والى مجال التعاون الفرنسي، وهي ترتبط بفرنسا باتفاق للتعاون والتأهيل العسكري والفني، الا ان لا معاهدة للدفاع المشتركة بين البلدين. وفي رواندا نحو مئتي فرنسي منهم ٦٩ مدرسا وفنيا.

● في بروكسيل، افاد مكتب رئيس الوزراء البلجيكي السيد ويلفريد مارتنس، ان بلجيكا قررت ارسال قوات ومعدات عسكرية الى رواندا في اطار عمل انساني لحماية البلجيكيين والسماح باجلائهم عند الضرورة.

وجاء في بيان للمكتب ان هذا القرار اتخذ "بالتشاور مع الحكومة الرواندية".

وكانت رواندا طلبت مساعدة عسكرية من بلجيكا التي يقيم ١٧٠٠ من رعاياها في رواندا.

وبثت شبكة التلفزيون الخاصة "ار. تي. ال - تي. في. ا" ان ١٥٠ الى ٣٠٠ مظلي بلجيكي يستعدون لمغادرة بلجيكا الى رواندا.

وقالت وكالة الانباء البلجيكية "بلجا" ان طائرة نقل عسكرية "تنقل تجهيزات ينتظر وصولها اليوم الخميس الى كيغالي". واكدت صحيفة "هيت فولك" ان الطائرة تنقل "اسلحة وذخائر".

ولا ترتبط بلجيكا ورواندا بمعاهدة للدفاع المشترك وهناك فقط اتفاق للتعاون العسكري بين البلدين. وفي رواندا حاليا عشرون عسكريا بلجيكيا. واكد المسؤولون البلجيكيون ان احداث رواندا لم تقلق البلجيكيين حتى الان.

(و ص ف، اب)

ماليزيا: حل البرلمان وانتخابات مبكرة

كوالالمبور - وصف - اعلن رئيس الوزراء الماليزي السيد ماهاتير محمد امس حل البرلمان اليوم واجراء انتخابات عامة قبل سنة من موعدها المتوقع.

واكد ماهاتير في مؤتمر صحافي عقده بعد اجتماع وكبار المسؤولين في الجبهة الوطنية الحاكمة ان التحالف المؤلف من ١١ حزبا سيفوز باكثرية ثلثي المقاعد الـ١٨٠ في مجلس النواب في الانتخابات.

وستواجه حكومة ماهاتير تحالف احزاب المعارضة بقيادة خصمه الرئيسي السيد تنغكو رازاليي حمزة وزير التجارة السابق.

ويأتي اعلان رئيس الوزراء حل البرلمان في ختام حملة شبه مكشوفة بين ماهاتير (٦٤ عاما) والامير رازاليي (٥٣ عاما) الذي اعلن عزمه على وضع حد لسيطرة الجبهة الوطنية على الحكم منذ استقلال ماليزيا قبل ٣٣ سنة.

وافاد ماهاتير ان لجنة انتخابية مستقلة ستحدد موعد تسمية المرشحين وموعد الانتخابات.

٥٠ كرديا عراقيا ينتقلون من تركيا الى فرنسا

ماردين (تركيا) - وصف - ستستقبل فرنسا اليوم نحو خمسين كرديا عراقيا الذين فروا من عمليات القصف الكيميائي في آب ١٩٨٨ ولجأوا الى مخيم كيزيلتبه قرب ماردين في جنوب شرق تركيا حيث لا يزال نحو عشرة الاف اخرين ينتظرون قبول بلد باستقبالهم.

ومن المقرر ان يغادر هؤلاء الاكراد ومعظمهم يتامى المخيم الى ديار بكر حيث يتجهون على متن رحلة عادية الى اسطنبول.

ومن اسطنبول سيواصلون رحلتهم الى فرنسا على متن رحلة عادية للخطوط الجوية الفرنسية "اير فرانس" يرافقهم ممثلون للسلطات الفرنسية في ماردين. واوضح مصدر فرنسي انهم سيقيمون موقتا في المنطقة الباريسية قبل ان ينقلوا الى مركز للاستقبال في احدى المقاطعات.